



المانجو والكوسا...
تجارب عصرية
للمخلل بمذاق
مختلف

(مقالات)

التحالف ضرب الميليشيات في مارب... وساند «العمالقة» والجيش اليمني في شبوة الحوثيون يخسرون عسيلان ويفرون إلى بيحان

عدن، علي ربيع

بتحرير مديرية عسيلان بمحافظة شبوة من سيطرة ميليشيا الحوثي الانقلابية، طققا لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).
بدره، وجه محافظ شبوة رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة عوض العولقي، بفرض حالة الطوارئ ومنع التجول بمديريات بيحان وعسيلان وعين. ونقلت «سبأ» عن المحافظ قوله: «إن أراضي المديرية الثلاث مسرح للعمليات والمعارك الحربية التي يخوضها أبطال الجيش

الوطني في مواجهة الميليشيات الحوثية من أجل تحريرها من فلول الميليشيا». ونقل المركز الإعلامي لولاية العمالقة عن العميد عبد الرحمن أبو زرة المحرمي تأكيد على أن العمليات القتالية «تأتي لتطهير وتحرير مديريات محافظة شبوة من سيطرة الميليشيات الحوثية الإرهابية، وفي سياق الانتصارات الواسعة التي تسطرها الولاية العمالقة الجنوبية في جبهات القتال». ووصف الخبير العسكري والباحث اليمني عبد الوهاب

بيحج لـ«الشرق الأوسط» التقدم في عسيلان بأنه «خطوة مهمة جداً نحو تحرير بقية مناطق شبوة»، وقال إن ذلك «سيمهد الطريق للتوجه نحو تحرير بيحان العليا ووادي خير وصولاً إلى عقبة القذع، وكذلك مديرية عين، وتحرير مديرية حريب التابعة لمارب». وأضاف أن هذا «سيمهد لتحرير مديرتي الجوبة وجبل مراد بمارب». في هذه الأثناء، أعلن التحالف تنفيذ 23 عملية استهداف ضد الحوثيين في

مارب خلال 24 ساعة، دمرت 17 آلية عسكرية وقضت على أكثر من 160 عنصراً إرهابياً. وأدت ضربات التحالف في الشهرين الأخيرين إلى تدمير، بريف حمص الشرقي الحوثية في مختلف الجبهات الحيطلة بمارب وفي محافظتي الجوف وشبوة، وسط تقديرات بأن الميليشيات خسرت خلال الأسابيع الثمانية الماضية نحو 8 آلاف عنصر ليرتفع عدد قتلاها إلى نحو 30 ألف مسلح منذ فبراير (شباط) 2021. (تفاصيل ص 2)

لندن - إدلب، «الشرق الأوسط» دفعت روسيا في اليومين الماضيين بتعزيزات كبيرة من القوات المرتبطة بها إلى مدينة تدمر، بريف حمص الشرقي (وسط سوريا)، وسط توقعات ببدء عملية جديدة، يقودها ضباط روس، لملاحقة تنظيم داعش في البادية. وتزامنت التحضيرات لهذه العملية التي كثر الحديث عنها مع نهايات السنة الماضية، مع غارات شنها الطيران الروسي على مواقع «داعش» في عمق

الصحراء السورية. وتحدث «المركز السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس، عن شن مقاتلات روسية نحو 10 ضربات على مواقع «داعش» في بادية الرصافة شمال شرقي الرقة؛ مشيراً إلى وصول 8 مروحيات روسية إلى مطار تدمر العسكري، قادمة من قاعدة حميميم في محافظة اللاذقية، في حين خرجت، صباح الجمعة، «تعزيزات مشتركة لـ(الفيلق الخامس) و(لواء القدس) من دير الزور، بأوامر روسية، اتجهت إلى

سنت غارات على منطقة «خض التصعيد» روسيا تلاحق «داعش» في البادية السورية

منطقة تدمر... ضمت مئات الجنود وعربات مدرعة ودبابات». وتابع أن القوات الروسية تنوي «البدء في حملة عسكرية واسعة بإشراف مباشر من ضباط روس فقط للبحث عن عناصر تنظيم «داعش» في غضون ذلك، استقبل السوريون في منطقة «خض التصعيد» بشمال غربي البلاد العام الجديد بغارات جوية روسية، استُخدمت فيها الصواريخ الفراغية شديدة الانفجار. (تفاصيل ص 7)

قادتها حضروا تجمعاً ببغداد في ذكرى مقتل سليمانى والمهندس «فصائل إيران» تشكك في الانسحاب... وتتوعد أميركا

موقع السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، قال الخزعلي: «كان عليكم أن تفهموا جيداً الدروس التي أرسلها إليكم أبطال المقاومة بصواريخهم وطائراتهم المسيّرة». وكانت ضربات الصواريخ والطائرات المسيّرة تُقَدِّم ضد مجهول، بسبب عدم تبني أي من الفصائل مسؤوليتها؛ بل كانت بعض الفصائل تصدر بيانات إدانة لها، كما كانت تهتم جهات أميركية أو إسرائيلية بأنها هي من تقوم بها بهدف التشويش على الفصائل. (تفاصيل ص 3)

وسيجبرون الاحتلال الأميركي على الخروج من العراق». وأضاف مخاطباً القوات الأميركية في العراق: «عليكم أن تفهموا جيداً أن هذا الشعب لا يمكن أن يرضى بالاحتلال». ورداً على الاتفاق بين بغداد وواشنطن الذي مر بعدة مراحل، بما فيها 4 جولات الحوار الاستراتيجي، قال الخزعلي إن الاحتلال الأميركي يحاول أن يراوغ في وجوده العسكري بالعراق. وفي إشارة هي الأولى من نوعها، بشأن الضربات الصاروخية والطائرات المسيّرة التي كانت توجه إلى القواعد العسكرية التي يوجد فيها الأميركيون، أو

لا يبدو أن تأكيدات السلطات العراقية على انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق وتحول مهمة المتقنين من العسكريين الأميركيين إلى «استشارية»، أقتعت الفصائل الموالية لإيران التي استغل قادتتها تجمعاً بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني والقنابي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس ببغداد أمس لتحذير الأميركيين من استمرار «المقاومة» ضدهم. وخلال التجمع الذي نظمته أنصار الفصائل الموالية لإيران، عبر هادي العامري، زعيم منظمة بدر وتحالف «فتح»، وقيس الخزعلي، أمين عام «عصائب أهل الحق»، وكذلك فالح الفياض، رئيس هيئة «الحشد الشعبي»، عن رفضهم بقاء القوات الأميركية في العراق تحت أي مسمى. وفيما أكد العامري والفياض ضرورة انسحاب الأميركيين بالكامل؛ متعهدين ببقاء القوى التي تناوئ الأميركيين على أهبة الاستعداد، قال الخزعلي إن «أبناء المقاومة جاهزون،

دعا للإسراع بتشكيل حكومة تكنوقراط عشية «موكب الصدمة» اليوم مجلس السيادة يحذر من «فتنة» في السودان

الخرطوم، محمد أمين ياسين



استقبل جبل اللوز في منطقة تبوك شمال غربي السعودية وعدد من المراكز التابعة لها ومحافظة طريف أول أيام العام الجديد أمس بالثلوج (واس) (تفاصيل يوميات الشرق)

حذر مجلس السيادة السوداني من فتنة في البلاد، بعد أحداث العنف التي وقعت خلال مسيرة حاشدة في الخرطوم في 30 ديسمبر (كانون الأول)، أوقعت قتلى وجرحى، إلى جانب قتلقات أمنية في دارفور، وتعديات وحوادث نهب واسعة لقر البعثة الأممية بمدينة الفاشر، مشيراً إلى وجود جهات «تعمل على زرع الفتنة والخلالات» بين مكونات الشعب السوداني. وأدان المجلس، في جلسة طارئة برئاسة الفريق عبد الفتاح البرهان أمس، تلك الانتهاكات، مؤكداً المضي قدماً في بسط الحريات، بما فيها حرية التعبير والتعبير السلمي، والالتزام بالمعايير الدولية في هذا الخصوص، مع الحفاظ على سلطة القانون وهيبة الدولة. وأكدت سلمى عبد الجبار عضو مجلس السيادة الانتقالي في تصريح صحفي أن الاجتماع ناقش الأوضاع الراهنة بالبلاد، مشيرة إلى تأكيد المجلس على ضرورة معالجة الأزمة الراهنة بالحوار والتوافق وتجسير الفوارق بين المبادرات المطروحة للخروج برؤية موحدة، وتسريع تشكيل حكومة «تكنوقراط» لسد الفراغ في هياكل الحكم الانتقالي. في غضون ذلك أعلنت لجان المقاومة بالخرطوم، وهي «تنظيمات شعبية» وكيانات نقابية تقود الحراك الشعبي، عن مظاهرة «ملبونية» اليوم، تتوجه إلى القصر الجمهوري وسط الخرطوم أطلق عليها «موكب الصدمة». (تفاصيل ص 3)

حصاد فلسطين 2021... 357 قتيلاً أحدهم في التسعين (ص 5)
قواعد التنظيم رهان جديد لحسم صراع «أخوان الخارج» (ص 5)
الراعي: لبنان مريض بهويته والحوارات بقيت من دون تنفيذ (ص 6)
إطلاق «الاستفتاء الإلكتروني» حول النظام السياسي في تونس (ص 8)

إدارة بايدن تقرب «فشل» الدبلوماسية مع إيران

لتعزيز قدراتها في مجال الأسلحة النووية. لكن بعض المراقبين يشيرون إلى أن التحركات الإيرانية الأكثر عدوانية جاءت بعد انتخاب بايدن وقراره بتخفيف الضغط الذي كان يفرضه سلفه ترمب. وأشارت المجلة إلى تحذير من مسؤول أميركي كبير، لم تذكر اسمه، من أنه «في الربع الأول من 2022 يمكن لطهران الحصول بسرعة على قبلة واحدة». (تفاصيل ص 3)

واشنطن، «الشرق الأوسط» قالت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، إن إدارة بايدن أصبحت تقرب بان الاتفاق النووي مع إيران قد لا يحدث رغم تواصلها المستمر مع طهران. وأضافت أن هناك دلائل على أن الإدارة الحالية تريد إلقاء اللوم على الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، بحجة أن انسحابه من الاتفاق النووي الأصلي قدم لإيران ذريعة

«الصحة العالمية» تؤكد أن الفيروس لن يخفي قبل تلقيح الدول النامية علماء: «أوميكرون» يحول الجائحة وباءً متوطناً

واقترح باحثون في جامعتين مرموقتين، «هارفارد» الأميركية و«ميلانو» الإيطالية، استدال مصطلح الوباء المتوطن بالجائحة. وشددت منظمة الصحة العالمية على أن الانتقال من جائحة إلى وباء متوطن لن يتحقق قبل تلقيح الدول الفقيرة والنامية، وهو الأمر المستبعد تحقيقه قبل نهاية عام 2023 في أحسن الأحوال. (تفاصيل ص 4)

السابقة التي ظهرت في السنوات الخمسين الماضية. وأظهرت دراسة أجراها قسم الأمراض الفيروسية في جامعة بولونيا الإيطالية، أن الفيروسات عادة تتطور حتى بلوغ قدرة عالية على السريان، لأن كثرة ذريتها هي مفتاح نجاحها عندما تتراجع قدرتها على الفتك، وهذا ما يبدو حاصلًا مع «أوميكرون» الذي يُرجح أن يكون مرحلة الانتقال من الجائحة إلى الوباء المتوطن.

مدريد، شوقي الرئيس بعد عامين على ظهور فيروس «كورونا» المستجد في مدينة ووهان الصينية وتسببه في ملايين الضحايا وتدابير اقتصادية واجتماعية غير مسبوقه، تنجبه الأوساط العلمية والحكومات إلى التحلي عن هدف القضاء بشكل نهائي على الوباء والاستعداد للتعايش معه لبعود، على غرار ما حصل مع الفيروسات

وسط استمرار التحشيد العسكري في طرابلس «الرئاسي» الليبي يتعهد تسليم السلطة بعد الانتخابات

القاهرة، خالد محمود تعهد المجلس الرئاسي الليبي تسليم السلطة بعد إجراء الانتخابات الشهر المقبل، وأكد في المقابل استمراره في عمله إلى حين إجرائها، مطالباً بالسلطة التشريعية والجهات المعنية بالتوافق لإصلاح «كامن الخلل» خلال الاستحقاق المرتقب. وقالت نجوى وهيبة، الناطقة باسم المجلس الرئاسي،

في بيان متلف مساء أول من أمس بمناسبة العام الميلادي الجديد، إن المراحل الانتقالية السابقة ستنتهي بوصول البرلمان والرئيس المنتخبين للسلطة، مؤكدة ضرورة إقرار موعد جديد لإجراء انتخابات متزامنة وحررة ونزيهة في أقرب فرصة ممكنة، ومشيرة إلى أن «المجلس الرئاسي عمل منذ توليه تأسيس أول ديوان رئاسي في ليبيا، ليكون مؤسسة جاهزة لأول رئيس دولة

في غضون ذلك، استمر التوتر الأمني في العاصمة طرابلس، حيث أظهرت لقطات مصورة تحرك «لواء المحجوب»، مساء أول من أمس، في اتجاه طرابلس، قادمة من مدينة مصراتة (غرب). وقالت مصادر أمنية إن هذا التحرك جاء استجابة لطلب عبد الحميد الديببة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، بصفته وزير الدفاع. (تفاصيل ص 8)

بعد 10 سنوات على زعامته لكوريا الشمالية احتياجات الشعب «أولوية» كيم في 2022



نجوم الطرب العربي في سهرة مميزة بالرياض الليلة قبل الماضية بمناسبة العام الجديد (موسم الرياض)

سيول، «الشرق الأوسط» وقال كيم في الخطاب الذي ألقاه أول من أمس في نهاية الاجتماع العام الرابع للجنة المركزية الخامسة لحزب العمال الكوري الذي بدأ الإثنين الماضي، إن الأهداف الرئيسية لكوريا الشمالية في عام 2022 تتمثل في إطلاق التنمية الاقتصادية وتحسين حياة الناس في الوقت الذي تواجه فيه البلاد «ضراعاً كبيراً بين الحياة والموت»، بحسب وكالة «رويترز». وكان كيم قد استخدم خطابه السابقة بحلول العام الجديد لإصدار إعلانات سياسية

رئيسية مثل إطلاق ارتباطات دبلوماسية مهمة مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، لكن ملخصات خطابه التي نشرتها وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية لم يرد فيها ذكر الولايات المتحدة بشكل محدد. وهو يشير بالتفصيل القضايا المحلية التي تراوحت من خطة طموحة للتنمية الريفية إلى النظام الغذائي للناس والرعي المدرسي والحاجة إلى القضاء على «الممارسات غير الاشتراكية». (تفاصيل ص 9)

الرياض، عمر البدوي استقبلت العاصمة السعودية الرياض السنة الجديدة بليلة أسطورية أحيائها 14 من نجوم الطرب العربي على مسرح محمد عبده أرينا في بوليفارد رياض سيتي، فيما أضفت فرقة الأوركسترا الموسيقية المصرية بقيادة أمسية فريدة. وامتضى كيم معظم خطابه وهو يشير بالتفصيل القضايا المحلية التي تراوحت من خطة طموحة للتنمية الريفية إلى النظام الغذائي للناس والرعي المدرسي والحاجة إلى القضاء على «الممارسات غير الاشتراكية». (تفاصيل ص 9)

الفنان عبد المجيد عبد الله، الذي غاب عن خشبات المسرح لسنوات. ووصف رئيس هيئة الترفيه السعودية، تركي آل الشيخ، الليلة بالتاريخية، وأنها تليق بنجوم الطرب التي فتحت أبوابها لهذه النخبة الفنية العربية. وأرجى آل الشيخ شكره لكل المشاركين، في حديث صوتي بث على مسرح محمد عبده أرينا، حياهم على أثره الجمهور تقديراً له ولكل الأسباب التي صنعت لحظات لا تنسى على مشارف العام الجديد. وظهر الفنانون الـ14 تباعاً في وصلات غنائية مشتركة، يتبادلون الأدوار لإسعاد الجمهور، ويعيدون ابتكار الأغنيات وإعاش الذكريات، في أمسية غير مسبوقة من الإدهاش والمتعة المضاعفة. (تفاصيل يوميات الشرق)

حذر من «فتنة» بين مكونات الشعب عشية «موكب الصدمة»... وحمدوك ينفى وضعه في إقامة جبرية

«السيادة» السوداني يدفع للإسراع بتشكيل حكومة «تكنوقراط» لسد الفراغ

والغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين السلميين. من جهة ثانية نفى مكتب رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، ما تداولته تقارير صحافية ومنصات التواصل الاجتماعي، عن وضعه قيد الإقامة الجبرية للمرة الثانية، مؤكداً أنه يتمتع بكامل حريته في التحرك والتواصل الاجتماعي. وكان من المقرر أن يلقي رئيس الوزراء، عشية أول من أمس خطاباً للأمة السودانية بمناسبة الذكرى 66 لاستقلال البلاد، أشارت ترجمات إلى احتمال تقديم استقالته خلاله، إلا أنه تاجل دون توضيح الأسباب. ووضع حمدوك قيد الإقامة الجبرية بمنزله عقب استيلاء قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، على السلطة في البلاد بانقلاب عسكري في 25 من أكتوبر، وأفرج عنه بعد أقل من شهر، وقبيل ساعات من قبوله التوقيع على اتفاق سياسي مع قادة الجيش. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر متعددة أن قيادات من أطراف السلام التقت أمس برئيس الوزراء لإفائه عن الاستقالة التي كان ينوي الإعلان عنها رسمياً خلال الخطاب، وليجت مخرجاً للأزمة الحالية التي تواجه البلاد.

لانتهاكات الأخرى للحقوق الأساسية للإنسان لا تسهم في خلق بيئة مواتية لاستعادة المسار الديمقراطي السلمي في السودان. واحترام الحق في التجمع السلمي والسماح للمتظاهرين المنتظمين بالتظاهر، وعدم استخدام العنف ضدهم، والسماح لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية حيث شكلت السلمية أحد المبادئ الرئيسية وراء انتصار الثورة السودانية ولا تزال مبدأ يلتزم به معظم الذين يخرجون للشوارع للتعبير عن مطالبهم بكل شجاعة. وأكد أن الأمم المتحدة ملتزمة بدعم شعب السودان لتحقيق تطلعاته نحو سودان ديمقراطي، أجل التعاون على إرساء مجتمع عادل وسلمي يستحقه الشعب السوداني. وارتفع عدد القتلى في الاحتجاجات التي شهدتها مدن السودان إلى 54 ومئات الجرحى منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وتواجه السلطات العسكرية انتقادات حادة من الداخل والخارج بسبب العنف المفرط واستخدام الأجهزة الأمنية الذخيرة الحية



مسيرات في شوارع الخرطوم يوم 30 ديسمبر (أ.ب)

ودعا في بيان صحافي إلى وقف الانتهاكات ضد المتظاهرين السلميين والاعتداءات على الصحافيين، والشروع في التحقيق بها بشكل كامل وموثوق به وتقديم مرتكبيها إلى العدالة. وقال إن الانتهاكات بحق حرية الصحافة بالإضافة

وفي هذا السياق شدد المبعوث الأممي لدى السودان، فولكر بيرتس، على أهمية معالجة انعدام الثقة بين الفراق السودانيين بشكل عاجل لإيجاد أرضية مشتركة لمسار متفق عليه بشكل متبادل للخروج من الأزمة الحالية.

الخرطوم، اطلق عليها اسم «موكب الصدمة» ترافع شعار إسقاط «الانقلاب العسكري» والاتفاق السياسي الموقع بين قائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، ورئيس الوزراء، عبد الله حمدوك في 21 من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

والتحقق ومحاسبة المتورطين في الأحداث وجدد ثقته في القوات الخفائية. وفي غضون ذلك أعلنت لجان المقاومة بالخرطوم «تنظمت شعبية» و«كيانات نقابية عن تظاهرة «ملبونة» اليوم «الأحد» تتوجه للقصر الجمهوري بوسط

والأحداث التي وقعت أثناء تظاهرات يوم الخميس 30 ديسمبر، إلى جانب التعديبات على مقر البعثة الأممية بمدينة الفاشر. وأقر المجلس ضرورة كشف المرتكبين للمخالفات وحالات القتل من كافة الأطراف. وشدد المجلس على معالجة الأزمة الراهنة بالحوار والتوافق وتجسير الفوارق بين المبادرات المطروحة للخروج برؤية موحدة، وتسريع تشكيل حكومة «تكنوقراط» لسد الفراغ في هيكل الحكم الانتقالي. ونبه المجلس إلى إغلاء الروح الوطنية التي تحافظ على أمن واستقرار البلاد الذي يفتح آفاق الجذب الاستثماري واستمرار المشاريع التنموية والحد من هجرة رؤوس الأموال الوطنية. وقال رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، في خطاب بمناسبة أعياد الاستقلال، أول من أمس، إن البلاد تواجه تحديات وأزمات تمثل مهددات وجودية لا يمكن التغافل عنها. وأضاف «أن السبيل الوحيد للحكم هو التفاوض الشعبي عن طريق الانتخابات». ومن جهته دعا مجلس الأمن والدفاع السوداني بالإسراع في استكمال إجراءات التحري

الخرطوم، محمد أمين ياسين
حذر مجلس السيادة السوداني، من فتنة، في البلاد، بعد أحداث العنف التي وقعت خلال مسيرة حاشدة في الخرطوم في 30 ديسمبر (كانون الأول)، أوقعت قتلى وجرحى، إلى جانب تفجرات أمنية في دارفور، وتعديبات وحوادث نهب واسعة على مقر البعثة الأممية بمدينة الفاشر، مشيراً إلى وجود جهات «تعمل على زرع الفتنة والخلافات» بين مكونات الشعب السوداني. وأدان المجلس، في جلسة طارئة برئاسة الفريق عبد الفتاح البرهان أمس، تلك الانتهاكات، مؤكداً المضي قدماً في بسط الحريات، بما فيها حرية التظاهر والتعبير السلمي، والالتزام بالمعايير الدولية في هذا الخصوص، مع الحفاظ على سلطة القانون وهيبة الدولة، وتوضيح حدود الصلاحيات والأطر بين المواطنين والأجهزة الشرعية والأمنية. وأكد سلمي عبد الجبار عضو مجلس السيادة الانتقالي في تصريح صحافي أن الاجتماع ناقش الأوضاع الراهنة بالبلاد، وفي مقدمتها التفجرات الأمنية

أكدت أن صاروخ الفضاء فشل في تفريغ حمولته في المدار

إيران: إطلاق قمر صناعي لأغراض علمية «حق مشروع»

من جانبها، قالت فرنسا يوم الجمعة إن إطلاق الصاروخ الذي كان يستهدف إرسال ثلاثة أجهزة للأبحاث للفضاء خرق لأحكام الأمم المتحدة، واصفة ذلك بأنه شيء «مؤسف للغاية» لأنه يأتي في وقت يجري فيه إحراز تقدم في المحادثات النووية مع القوى العالمية. ورفضت وزارة الخارجية الإيرانية انتقادات الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا لقيام طهران بإطلاق صاروخ قادر على حمل أقمار صناعية إلى الفضاء. وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء الإيرانية «تحقيق التقدم العلمي والبحث ومنه في قطاع الفضاء حق مؤكد للشعب الإيراني وإن مثل هذه التصريحات التخيلية لن تترك أي تأثير على عزم الشعب الإيراني على تحقيق بهذا القطاع». ونفي طهران أن تكون عمليات الإطلاق الفضائي غطاء لتطوير صواريخ باليستية، أو أنها تنتهك قراراً للأمم المتحدة. وأطلقت إيران أول أقمارها الصناعية أوميد (الأم) في 2009 كما أطلقت القمر (رصد) إلى مدار حول الأرض في يونيو (حزيران) 2011. وقالت طهران في 2012 إنها وضعت قمرًا ثالثاً في مدار. وفي أبريل (نيسان) 2020 قالت إيران إنها أطلقت بنجاح أول قمر صناعي عسكري إلى مدار في أعقاب محاولات فاشلة متكررة في الشهور السابقة. ورفضت الولايات المتحدة عقوبات على وكالة الفضاء الإيرانية ومؤسساتها وعضواتها في العراق، ووافقت طهران على إطلاق صاروخ الأقمار الصناعية إلى الفضاء، مضيفاً أن هذه الصواريخ تمثل انتهاكاً لقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي.



إطلاق الصاروخ الذي حمل القمر الصناعي الإيراني الخميس الماضي (أ.ب)

لكنه أشار إلى أن عملية الإطلاق تعد اختباراً قبل محاولات قادمة لوضع أقمار صناعية في الفضاء. وأجرت إيران، التي تمتلك أحد أكبر برامج الصواريخ في الشرق الأوسط، بضع محاولات فاشلة لإرسال أقمار صناعية للفضاء في السنوات القلائل الماضية، بسبب مشاكل فنية. وتقول واشنطن إن تطوير إيران لمركبات إطلاق فضائية موضوع مثير للقلق بالنسبة لها، فيما قال دبلوماسي ألماني إن برلين طالبت إيران بالتوقف عن إطلاق صواريخ الأقمار الصناعية إلى الفضاء، مضيفاً أن هذه الصواريخ تمثل انتهاكاً لقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي.

بلوغ السرعة المطلوبة. وأشارت محاولة الإطلاق، التي تزامنت مع المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران لإنقاذ الاتفاق النووي لعام 2015، انتقادات من الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا. وقال المتحدث أحمد حسيني في تقرير وثائقي عن عملية الإطلاق أذيع على التلفزيون الرسمي ونشر على الموقع الإلكتروني «من أجل نقلها إلى الفضاء، تم استخدام صاروخ 7600 (متر في الثانية). نحن وصلنا إلى 7350». ولم يوضح حسيني ما إذا كانت الأجهزة قد وضعت في المدار،

والطقس والكوارث الطبيعية والزراعة. وتؤكد أن الأقمار الإيرانية لا علاقة لها بالأغراض العسكرية. ورغم ذلك، تعارض الولايات المتحدة وإسرائيل وفرنسا برنامج الأقمار الصناعية الإيرانية، خوفاً من استغلال إيران لهذه التكنولوجيا لتطوير صواريخ عسكرية بعيدة المدى. قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية في تصريحات نقلها التلفزيون الرسمي مساء أول من أمس الجمعة إن الصاروخ الذي أطلقته إيران إلى الفضاء يوم الخميس فشل في المدار لعدم قدرة الصاروخ على

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»
ذكرت إيران أمس أن الانتقادات الأميركية والفرنسية لاستئنافها إطلاق أقمار صناعية، غير مبررة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس السبت إن «إيران لديها بشكل كبير الحق المشروع لإجراء أبحاث علمية، ليسا في مجال الطيران والفضاء». وأضاف المتحدث أن الإطلاق لم ينتهك أيضاً قرارات الأمم المتحدة، كما زعمت الدولتان، بالتالي، فإن الانتقادات ليست لها أساس وغير فعالة، طمأناً ما ذكرته وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا). وكان المتحدث باسم قوة الفضاء الخارجي التابعة لوزارة الدفاع الإيرانية قد أعلن يوم الخميس الماضي نجاح إطلاق الصاروخ الحامل للأقمار الصناعية «سيمرج»، ونقلت وكالة أنباء (إرنا) الإيرانية عن المتحدث أحمد حسيني القول إن الصاروخ حُمل بثلاث شحنات من الأجهزة العلمية والبحثية. وأكد أن عملية إطلاق الصاروخ «حققت جميع الأهداف العلمية والبحثية المستهدفة، وفقاً للمهام الموكلة إلى هذا الصاروخ الناقل». وقال حسيني إنه بعد امتلاك إيران لقدرة إطلاق الأقمار الصناعية عبر صاروخي «سفير» و«قاصد» الحاصلين للأقمار الصناعية الصغيرة، تم اعتماد برنامج لتطوير النواقل بمدى أبعد، وعليه تم تبني مشروع تطوير حامل الأقمار «سيمرج». ووفقاً للحكومة الإيرانية، تجمع الأقمار الصناعية بيانات حول

ثالثاً: خفضت إيران تعاونها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في المواقع النووية المعلنة اعتباراً من فبراير. ومنذ ذلك الحين، لا يمكن للوكالة مراجعة البيانات من معدات المراقبة وغيرها من التقنيات المستخدمة لمراقبة حالة برنامج إيران النووي. رابعاً: زادت طهران إنتاج أجزاء أجهزة الطرد المركزي المتقدمة منذ أغسطس (آب)، لكنها لم تسمح للوكالة بجدد أو التحقق من موقع هذه المعدات، خاصة: سمحت إدارة بايدين لكل اجتماع لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذا العام بأن يختم دون صدور قرار لوم ضد إيران. ومع ذلك، رفضت إدارة بايدين عقد جلسة خاصة، وفقدت فرصة رفيعة المستوى لإظهار أن إفلات إيران من العقاب قد انتهى. وحتى لو تمت مناقشة قرار اللوم في الاجتماع الدوري القادم للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مارس (آذار) فإن النتيجة لن تكون مفروغاً منها. سيتعين على الإدارة أن تتفق الكثير من الدبلوماسية اللازمة لتأمين موافقة مجلس الإدارة. واختتم التقرير بأن تكديس طهران للمعرفة حول تطوير الأسلحة النووية سيضرب بشكل لا يمكن إصلاحه بالنظام العالمي لمنع الانتشار ويؤدي إلى عالم أكثر خطورة. وإذا كان بايدين يامل في إيقاف إيران فسيبتعين عليه أن يردك أن قراراته وليس قرارات أي شخص آخر هي التي أوصلت الولايات المتحدة إلى هذه النقطة.

كبير لم يذكر اسمه من أنه «في الربع الأول من 2022 يمكن لطهران تكوين الأشياء والحصول بسرعة على قنبلة واحدة» وبعبارة أخرى، استغلت إيران المفاوضات الماطلة في قبينا للحرك نحو الإختراق النووي، وهو الوقت الذي تحقق فيه دولة ما قدرة للحصول على أسلحة نووية. ويعرف حلفاء واشنطن الأوروبيون أيضاً من المحادثات المتجدة نحو الفشل. ومع ذلك، فإن الاعتراف بالفشل وتحمل المسؤولية أمران مختلفان تماماً. وسيبتعين على بايدين أن يدرك أن قراراته وليس قرارات بايدين من التي أوصلت الولايات المتحدة إلى هذه النقطة. وبحسب التقرير فقد شجع بايدين مسيرة طهران نحو القنبلة من خلال رفض فرض أي عقوبات على نظام طهران بسبب استفزازاته. أولاً، بدأت إيران في إنتاج معدن اليورانيوم، وهو عنصر حاسم في الأسلحة النووية، في فبراير (شباط). كما بدأت إيران في تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 60 في المائة في أبريل (نيسان) - وهو أعلى مستوى لها على الإطلاق وبمسافة قصيرة تصل إلى 90 في المائة من النقاوة اللازمة للأسلحة النووية. وإن المعرفة التي اكتسبها علماء طهران لا رجوع فيها. ثانياً: عرقلت طهران تحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أنشطة إيران النووية غير المعلنة في عدة مواقع نووية مشبوهة.

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
تعترف إدارة بايدين بأن الاتفاق النووي مع إيران قد لا يحدث رغم تواصلها المستمر مع طهران. وبحسب مجلة فورين بوليسي هناك دلائل على أن الإدارة تريد إلقاء اللوم على الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، الذي من المفترض أن انسحابه من الاتفاق النووي الأصلي قدم لإيران ذريعة لتعزيز قدراتها في مجال الأسلحة النووية. لكن الحقيقة غير المرئية هي أن التحركات الإيرانية الأكثر عدوانية جاءت بعد انتخاب الرئيس الأميركي، جو بايدين. وهو ما يدفع طهران إلى الأمام ليس بسبب حملة الضغط الأقصى التي شنّها ترمب، ولكن بسبب قرار بايدين تخفيف هذا الضغط. وفي أوائل ديسمبر (كانون الأول)، أقرت الإدارة بانها تناقش البديل «إذا كان الطريق إلى الدبلوماسية نحو العودة المتبادلة إلى الامتثال للاتفاق النووي لعام 2015 غير قابل للتطبيق على المدى القريب». وادلى متحدت باسم وزارة الخارجية الأميركية بهذا التعليق، بينما كان وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس يزور واشنطن لإقترح مشاورات عسكرية مشتركة للتخصير لهجمات محتملة على المنشآت النووية الإيرانية، وتشير الحاجة إلى مثل هذه المشاورات إلى أن الصفقة باتت بعيدة المنال. في وقت سابق من هذا الشهر حذر مسؤول أميركي

تعودوا بـ«استمرار المقاومة» رغم تأكيد السلطات بقاء مستشارين فقط

قادة «الإطار التنسيقي» يشككون في الانسحاب الأميركي من العراق



زعم جماعة «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي يخطب في تجمع من أنصار «الحشد الشعبي» بمناسبة ذكرى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليماني والقيادي في «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس في بغداد أمس (رويترز)

المنفصلت، بما في ذلك السلاح الذي تملكه الفصائل المسلحة المعروفة، وعشرات الفصائل الجديدة التي أعلنت عن أسمائها وعدد من المهام التي قامت بها العام الماضي، هو وجود الأميركيين في العراق؛ داعين إلى انسحابهم من البلاد. وبالفعل، أجبرت الحكومة العراقية، برئاسة مصطفى الكاظمي، 4 جولات من الحوار الاستراتيجي مع الأميركيين، آخرها الزيارة التي قام بها الكاظمي إلى واشنطن في الخامس والعشرين من شهر يوليو (تموز) الماضي، والتي أسفرت عن توقيع اتفاق يقضي بانسحاب القوات القتالية الأميركية نهاية عام 2021. وفي بغداد، استمرت جولات المفاوضات الفنية بين ممثلين عن القوات الأميركية (بما في ذلك الزيارات المتعددة التي قام بها إلى العراق قائد القيادة المركزية الأميركية كينيث ماكنزي) وبين وفد عراقي برئاسة قاسم الأعرجي مستشار الأمن القومي،

تفهموا جيداً الدروس التي وجهها إليكم أبطال المقاومة، وأن تفهموا الرسائل التي أرسلها إليكم أبطال المقاومة بصواريخهم وطائراتهم المسيرة». وكانت ضربات الصواريخ والطائرات المسيرة تُقذف ضد مجهول، بسبب عدم اعتراف أي من الفصائل بالضلوع فيها؛ بل كانت بعض الفصائل تصدر بيانات إدانة لها، كما كانت تنهت جهات أميركية أو إسرائيلية بأنها هي من تقوم بها، بهدف التشويش على الفصائل من جهتهما، أكد العامري والفياض في خطبهما على ضرورة انسحاب الأميركيين بالكامل؛ محاولاً أن يراوغ في وجوده العسكري بالعراق. وفي إشارة هي الأولى من نوعها، بشأن الضربات الصاروخية والطائرات المسيرة التي كانت توجه إلى القواعد العسكرية التي يوجد فيها الأميركيون، أو موقع السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، قال الخزعلي: «كان عليكم أن

الحكومة العراقية التزام الأميركيين بالاتفاق المبرم بين الجانبين، والذي تم إبلاغ جميع قادة القوى السياسية مضامينه. وفي هذا السياق أكد الخزعلي أن أبناء المقاومة جاهزون، وسيجربون الاحتمال الأميركي على الخروج من العراق. وأضاف مخاطباً القوات الأميركية في العراق: «عليكم أن تفهموا جيداً أن هذا الشعب لا يمكن أن يرضى بالاحتلال». ورداً على الاتفاق بين بغداد وواشنطن الذي مر بعدة مراحل، بما فيها 4 جولات للحوار الاستراتيجي، قال الخزعلي إن الاحتمال الأميركي يحاول أن يراوغ في وجوده العسكري بالعراق. وفي إشارة هي الأولى من نوعها، بشأن الضربات الصاروخية والطائرات المسيرة التي كانت توجه إلى القواعد العسكرية التي يوجد فيها الأميركيون، أو موقع السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد، قال الخزعلي: «كان عليكم أن

شكك قادة الإطار التنسيقي الشيوعي في انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق، وذلك بعد يوم من آخر موعد لانسحابهم، طبقاً للاتفاق المبرم بين بغداد وواشنطن. ففي الذكرى الثانية لحادثة مطار بغداد التي نفذتها الولايات المتحدة الأميركية في الثالث من يناير (كانون الثاني) عام 2020، واغتيال فيها الجنرال الإيراني قاسم سليماني والرجل القوي في هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، نظمت قوى الإطار مسيرة في بغداد شارك فيها أنصار الإطار التنسيقي، أعرب خلالها قادة الإطار (هادي العامري زعيم تحالف «الفتح»، وقيس الخزعلي أمين عام «عصائب أهل الحق»، وفعال الغضائري رئيس هيئة «الحشد الشعبي») عن رفضهم بقاء القوات الأميركية في العراق تحت أي مسمى، في وقت تؤكد فيه

شكك قادة الإطار التنسيقي الشيوعي في انسحاب القوات القتالية الأميركية من العراق، وذلك بعد يوم من آخر موعد لانسحابهم، طبقاً للاتفاق المبرم بين بغداد وواشنطن. ففي الذكرى الثانية لحادثة مطار بغداد التي نفذتها الولايات المتحدة الأميركية في الثالث من يناير (كانون الثاني) عام 2020، واغتيال فيها الجنرال الإيراني قاسم سليماني والرجل القوي في هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، نظمت قوى الإطار مسيرة في بغداد شارك فيها أنصار الإطار التنسيقي، أعرب خلالها قادة الإطار (هادي العامري زعيم تحالف «الفتح»، وقيس الخزعلي أمين عام «عصائب أهل الحق»، وفعال الغضائري رئيس هيئة «الحشد الشعبي») عن رفضهم بقاء القوات الأميركية في العراق تحت أي مسمى، في وقت تؤكد فيه

قناة إسرائيلية بجدوى التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية

تل أبيب، الشرق الأوسط، عباس، لفحص كيفية العمل سوياً، يذكر أن لقاء عباس - غانتس أثار موجة انتقاد شديدة في إسرائيل والمناطق الفلسطينية، ليس فقط من طرف المعارضة الراديكالية؛ بل من الحلفاء والشركاء أيضاً. ففي فلسطين انتقدته «حماس»، مع أنها تجري هي أيضاً مفاوضات مع إسرائيل حول تسهيلات في حصار غزة، وانتقدته أيضاً فصائل في «منظمة التحرير». وفي إسرائيل انتقده اليمين المعارض وعدد من الوزراء في الحكومة ونواب الائتلاف. ونشرت أمس معلومات صدرها قوى سياسية في تل أبيب، كشفت أن مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، هو صاحب الفكرة الأولى للقاء غانتس عباس، وأن دافعه لذلك هو «الخسبة» في محاولة منه للدفاع عن تحسين العلاقات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وتأييد اللقاء الذي جمع الرئيس محمود عباس مع وزير الدفاع بيني غانتس، كشف رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أن قواته في الضفة الغربية كانت على وشك تنفيذ عملية حربية واسعة لإعادة احتلال جنين، واقتحام مخيم اللاجئين فيها، لاعتقال عشرات الشبان المسلحين، ولكن بفضل الضغوط التي مارستها عليها تل أبيب، فإن السلطة أدخلت أجهزتها الأمنية إلى أزقة المخيم الضيقة، واعملت ضد الإرهابيين هناك.

كوخافي كان يتحدث عن واقعة جرت قبل شهر ونصف شهر، في بداية الأسبوع الأخير من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي؛ حيث كان شبان مسلحون في مخيم جنين قد نفذوا سلسلة عمليات إطلاق نار على قوات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين. واتهمت إسرائيل السلطة الفلسطينية بالتشجيع على هذه العملية، وشهد المخيم تظاهرات هاجم فيها الشبان الرئيس عباس والسلطة، والتقى رئيس جهاز المخابرات العامة (الشاباك) رونين بار، الرئيس عباس في مقره في المقاطعة، وقدم له وثائق وصور، تدل على أن خصومه في «فتح» و«نشاط» (حماس) يتعاونون معاً للتمرد على سلطته، وأن إسرائيل مضطرة لاقتحام المخيم والقاء القبض على الشبان؛ لأنهم يجردون في مهاجمة الإسرائيليين غذاء لهم. واستذكر كوخافي هذه الحادثة، خلال حديث في اجتماع ضيق، قبل يومين، دافع خلاله عن قيام غانتس باستقبال عباس، مساء الثلاثاء الماضي، في منزله في روش هعاين. وحسب مراسل «القدس» للتلغراف الإسرائيلي، نير دفوري، فإن كوخافي قال إن حضر اجتماعاً في مكتبه، إن «إسرائيل حفرت أجهزة السلطة الأمنية، عبر التنسيق الأمني المستمر، ومارست ضغوطاً شديدة عليها، فاسترد رجالها الذين في نهاية المطاف دخلوا إلى جنين وعملوا ضد المنظمات الإرهابية هناك، صادروا وسائل قتالية، واعتقلوا ناشطين كثيرين».

وقال دفوري: «هذه القصة تبرز أهمية الحفاظ على التنسيق الأمني مع الفلسطينيين. هذا هو الموضوع الرئيسي الذي بحثه غانتس للفلسطينيين». وقال كوخافي في مقابلة مع «الشرق الأوسط» في 28 ديسمبر (أغسطس) 2021، أن «إسرائيل حفرتها في الضفة الغربية، ومارست ضغوطاً شديدة عليها، فاسترد رجالها الذين في نهاية المطاف دخلوا إلى جنين وعملوا ضد المنظمات الإرهابية هناك، صادروا وسائل قتالية، واعتقلوا ناشطين كثيرين».



فلسطينية تستغيت بينما أليات إسرائيلية تهدم منزلها في الخليل بالضفة الغربية في 28 ديسمبر (أغسطس)

استمتمة، وتقييد المعتقل أثناء فترة التحقيق، وشد القيود لمنع وصول الدورة الدموية للبدن والقدمين، والضرب والصعق والركل والإساءة اللفظية والإذلال المتعمد، والضرب الذي قد يؤدي إلى عاهات مستديمة، وإصابة بالكهرباء، إضافة إلى التهديد باعتقال أحد أفراد الأسرة، إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت خلال عام 2021، سياسة التنكيل المنهجي، وانتهاكاتها المنظمة لحقوق الأسرى والمعتقلين التي كفلتها المواثيق والأعراف الدولية، كجزء من بنية العنف التي تفرضها على الواقع الفلسطيني.

وقالت: «بصاحب عمليات الاعتقال اليومية أساليب عديدة، تبدأ من اقتحام البيوت في ساعات متأخرة من الليل، وما يرافقها من تنكيل واعتداءات بحق المعتقل وعائلته، إضافة إلى اعتماد قوات الاحتلال استخدام القوة المفرطة أثناء عمليات الاعتقال التعسفية، وبصورة عشوائية وجماعية، ويمتد العذاب الجماعي إلى كل مراحل الاعتقال، كاستخدام العاتلة كوسيلة للضغط على الأسير خلال عملية التحقيق، ومن ثم ممارسة التعذيب خلال التحقيق، باشكاله النفسية والجسدية، مثل الحرمان من النوم عن طريق جلسات تحقيق

من الأسرى تم تسريحهم، وأن عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي نحو 4600 أسير، منهم 34 أسيرة، بينهم 460 فتاة قاصرة. كما يبلغ عدد المعتقلين الأطفال والقصر في سجون الاحتلال اليوم نحو 160 طفلاً، وعدد المعتقلين الإدميين نحو 500 معتقل، وبلغ عدد المعتقلين من نواب المجلس التشريعي في دورته الأخيرة 9 نواب. وأضافت المؤسسات أن عدد الأسرى المرضى وصل إلى نحو 600 أسير، من بينهم 4 أسرى مصابون بالسرطان، و14 أسيراً على الأقل مصابون بإورام بدرجات متفاوتة، من بينهم الأسير فؤاد الشويكي (81 عاماً)، وهو أكبر الأسرى سناً. وواصل عدد الأسرى الحكوميين بالسجن المؤبد إلى 547 أسيراً، وإعلامهم حكماً الأسير عبد الله البرغوثي، المحكوم ب76 مؤبداً. وبلغ عدد الأسرى القدامى المعتقلين قبل توقيع اتفاقية أوسلو 25 أسيراً، أقدمهم الأسيران كريم يونس وماهر يونس، المعتقلان منذ يناير (كانون الثاني) عام 1983 بشكل متواصل، والأسير نائل البرغوثي الذي يقضي أطول فترة

ضوابط جديدة تحد من عمليات استهداف الناس العزل، بغض النظر عن الفئة العمرية أو الجنس». ويذكر التقرير أن من مجموع 357 شهيداً، سقط في قطاع غزة 257 ضحية، وفي الضفة الغربية 100. وقد بلغ عدد شهداء الحرب في مايو 286 شهيداً وشهيدة، غالبيتهم من غزة. وأصدرت المؤسسات التي تتابع قضية الأسرى في سجون الاحتلال، بياناً موحداً أكدت فيه أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو 8 آلاف مواطن ومواطنة، خلال عام 2021، من بينهم أكثر من 1300 قاصر من الجنسين، وطفل وطفلة، و184 من النساء. وأن عدد أوامر الاعتقال الإداري الصادرة في هذه السنة وصل إلى 1595 أمراً، وأجّهت ضد مواطنين لا توجد عليهم تهمة. ولاحتظ أن القدس تربع على عرش اللجان الفلسطينية التي تعرضت لضعف الاعتقالات، إذ بلغ عدد أسراها 2784 أسيراً.

والمؤسسات التي أصدرت البيان الموحد، هي: هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس. وقالت إن قسماً كبيراً

دلت إحصائيات المؤسسات الفلسطينية الرسمية التي نشرت في مطلع السنة الجديدة، أمس السبت، على أن 357 فلسطينياً استشهدوا بنيران الجيش الإسرائيلي خلال 2021، ويضمهم ضحايا الحرب على غزة في مايو (أيار) الماضي، وأن عدد الأسرى والمعتقلين بلغ في هذه السنة حوالي 8 آلاف، بينهم 1300 قاصر، وأن 950 بيتاً دُمدت، حوالي نصفها أُجبر أصحابها على هدمها بأيديهم، وأن هناك كمية هائلة من الحالات التي نُفذت فيها سياسة عقوبات جماعية، عانى منها جمهور واسع في جميع أنحاء المناطق الفلسطينية المحتلة أو المحاصرة.

ودعا مديرو المؤسسات الفلسطينية المجتمع الدولي ومؤسساته الإنسانية وجهات الاختصاص في السلطة الفلسطينية الوطنية، إلى عدم التنازل عن ملاحقة الاحتلال الإسرائيلي وجنوده أمام المحاكم الدولية، ومحاسبتهم على ممارساتهم التي تُعد جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وفقاً للمواثيق الدولية.

وقد جاء في التقرير الإحصائي السنوي الصادر عن التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين، أن نسبة عدد الشهداء هذا العام بلغت 19 في المائة (69 ضحية)، وهي النسبة الأعلى في تاريخ الصراع مع إسرائيل منذ نكبة عام 1948. وأن نسبة الشهداء في صفوف الأطفال والقصر حتى سن 17 سنة بلغت هذه السنة 22 في المائة (79 ضحية)، بينهم 4 أطفال رضع نقل منهم عن عام الواحد. كما أشار التقرير إلى أكبر الشهداء سناً، المسن أمين محمد حمد الفولقي (90 عاماً) من غزة الذي قُتل خلال الحرب على غزة يوم 16 مايو.

وقال الأمين العام لتجمع أسر الشهداء، محمد صبيحات، إن «ارتفاع هذه النسب يشير إلى التعليمات والأوامر التي يتلقاها جنود الاحتلال من القيادتين السياسية والعسكرية، وتجعل إطلاق النار على الإنسان الفلسطيني سهلاً، وإلى عدم وجود

تفكيك وحدة استخبارات في إسرائيل تراقب الإعلام العربي

لسان الجيش بمراقبة وسائل الإعلام التقليدية في العالم العربي وبقية دول العالم، وتقوم وحدة التحقيقات بتحصيل معلومات من أسرى ومعتقلين عرب ووحدة متابعة الأوضاع السياسية العربية إلى وحدة البحوث عبر الإنترنت ووحدة متابعة الاقتصاد العربي وتمويل الإرهاب إلى وحدة النشاط الاقتصادي وهكذا. وكانت وحدة «حتساف» قد تأسست في سنة 1949، لغرض جمع المعلومات الاستخباراتية من معتقلين وأسرى وفك شفرات من الصحافة. وكانت من مهماتها الحصول على صحف العالم العربي من دول الغرب ثم في سنة 1967، اشترتها من الأردن. ومن ضمن عملها كانت مراقبة الصحف

تلقأبيب، الشرق الأوسط، قرر الجيش الإسرائيلي حل وحدة الاستخبارات العسكرية «حتساف»، التي تخصصت في مراقبة وسائل الإعلام الناطقة باللغة العربية في العالم. وقد أكد ناطق عسكري أن القرار لا يعني التخلي عن مراقبة الإعلام العربي، بل توزيع مهام هذه الوحدة على وحدات أخرى تعمل تحت سقف «الوحدة 8200» في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وحسب التوزيع الجديد، تقوم وحدة مراقبة السائبر بمراقبة الحسابات العربية في الشبكات الاجتماعية (تويتر وفيسبوك وإنستغرام وتك توك وغيرها)، وتقوم وحدة الناطق



شبان فلسطينيون يكتوبون 2022 على الرمال مع غروب شمس ليلة رأس السنة على الشاطئ في مدينة غزة (أغسطس)

«قواعد التنظيم»... رهان جديد لحسم صراع «إخوان الخارج»

وقد أحزرت جبهة محمود حسين تقدماً باختيار طلبة كقائم بالأعمال، لترسخ وتكرس داخل التنظيم في الوقت الحالي مبداً أن من يملك اقتصاد التنظيم، يمتلك القرار فيها، سواء بقرض نفسه، أم فرض شخص احتياطي بشكل مؤقت لحين ظهور الفرصة لبروزه من جديد»، وموضاً أن «جبهة لندن أعلنت هي الأخرى عن إجراء انتخابات في (شعبة الفاتح) لاختيار مجلس شورى الشعبية في تركيا (الشعبة تضم موالين لإبراهيم منير)، والانتخابات تمت بحضور 49 عضواً من أعضاء الجمعية العمومية للشعبة، البالغ عددها 69 عضواً. وتم إعلان النتيجة في بيان، تمت تهنئة الأعضاء بهذه الانتخابات، ومذيل بأنه نشر من قبل المكتب الإداري لـ(الإخوان) في تركيا، بقيادة شرف الدين محمود، مسؤول المكتب الإداري».

فكرة «عمل وثيقة للحفاظ على التنظيم». من جهته، أكد الباحث المتخصص في الحركات الأصولية بمصر، عمرو عبد المنعم، أن التنظيم «يعاني منذ أشهر من انشطار وتصعد بطول التنظيم وعرضه، وصل إلى القواعد التنظيمية الكبيرة، وتماش معها بقوة». وأضاف موضاً أن «جبهتي إسطنبول ولندن تعلمان هذه الأيام على محاولات إعادة الصنف، تجاه ما يعتقد كل فصيل أنه هو التنظيم الأصلي، وذلك بعد عزوف كثير من شباب الإخوان عن التفاعل مع الجبهتين، بعد إعلان كل جبهة عن (مجلس شورى) يمثلها، وعن قائم بأعمال يمثلها أيضاً، خصوصاً بعد اعتماد طلبة قبل جبهة محمود حسين».

وقال عبد المنعم في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن «قصف الجبهات ما زال مستمراً بين الطرفين، وكما أنه روج

القاهرة، وليد عبد الرحمن فيما عده مراقبون بأنه «رهان الإخوان في الخارج»، باتت «الشعب التنظيمية أو قواعد التنظيم» هي الهدف الحالي الذي تسعى إليه كل من «جبهة إسطنبول»، بقيادة محمود حسين الأمين العام للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد «الإخوان».

فيما مهدت «جبهة إسطنبول» «قواعد التنظيم» بالاستبعاد والفصل بيان داخلي من «إعلان التأييد منير ومجموعة لندن، وأنهم حال تأييدهم لخبر فإنهم يعرضون أنفسهم للفصل النهائي من التنظيم». في حين قالت المصادر المطلعة إن «القيادي الإخواني، عبد المنعم البربري (طبيب ونقابي قديم للتنظيم)، دعا عبر أحد مقدمات التنظيم (الشعب التنظيمية) إلى الالتزام بقرارات منير، كما أنه روج

فما عده مراقبون بأنه «رهان الإخوان في الخارج»، باتت «الشعب التنظيمية أو قواعد التنظيم» هي الهدف الحالي الذي تسعى إليه كل من «جبهة إسطنبول»، بقيادة محمود حسين الأمين العام للتنظيم، و«جبهة لندن» بقيادة إبراهيم منير، القائم بأعمال مرشد «الإخوان».

عنف المستوطنين يصيب 3 جنود إسرائيليين بجروح

تل أبيب، الشرق الأوسط، دان رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، أمس السبت، المستوطنين اليهود الذين اعتدوا على قوة من شرطة حرس الحدود. واعتبر الأعداء «جريمة أخرى تصب في سجلات عنف الأقلية الراديكالية». وقال كوخافي في بيان أن المستوطنين المتطرفين لا يكتفون بحقيقة أن الجيش وقوات الأمن الأخرى تعمل على توفير الحماية لهم.

كانت قوات من الجيش حضرت لإخلاء بؤرة استيطانية تدعى «كومي أوري»، أقامها مستوطنون على أرض فلسطينية قرب نابلس، مساء الجمعة. وراحت تهدم مبنى أقاموه بشكل عشوائي. فهاجمهم عشرات المستوطنين بقذف الحجارة والزجاجات الحارقة وتمزيق عجلات السيارات العسكرية. واضرموا النار في إطارات مطاطية. وبعد ساعات من التعامل للصور الناعم معهم، تمادوا أكثر وراحوا يصفقون على الجنود. فتلقى الجنود اضراراً بقرصهم بالقوة، ففصل اشتباك عنيف، أصيب على أثره عشرة شبان، أحدهم بجروح متوسطة، إثر قيام الشرطة وحرس الحدود بإطلاق عبارات إسفنجية واستخدام الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية. كما أصيب ثلاثة جنود بالجراح.

وقال كوخافي إن قواته لن تسمح بالعنف الذي مارسه المستوطنون ضدها. وقال إن ما فعلته قواته يندرج في إطار الرد على سلوك إجرامي، يتوجب التصدي له من خلال تطبيق القانون. ورد المستوطنون ببيان قالوا فيه إن «الجيش اختار أن يهدم لنا بيوتنا بشكل مؤلم. ففي الوقت الذي يستشري فيه الإرهاب الفلسطيني ويسيطرون فيه على أراضي الدولة بلا حساب ولا رقيب، يقوم رجال الأمن وفوقهم حكومة نفتالي بينيت بهدم بيوت اليهود. هناك شيء غير معقول».

يذكر أن المستوطنين الذين هاجموا الجيش الإسرائيلي قدموا من مستعمرة يتسهار، القائمة قرب نابلس، والمعروفة بعشرات المتطرفين، الذين اعتادوا على مهاجمة المواطنين الفلسطينيين بعنف شديد.

عن طريق الإيميل، أو الإدارة العامة لشريعة تصاريح العمل، ثم يقدم للمجموعة جميع التذاكر المطلوبة وشهادة الوفاة، وأية مستندات متعلقة بالحداد، وإذا لم يقع المؤمن عليه، أو من ينوب عنه بذلك الالتزامات، أو تآخر في القيام بها، سقط حقه في المطالبة بالتعويض الذي ينشأ عن هذا الحادث، ما لم يتبين من الظروف أن تآخره كان لعنر مقبول».

بدء تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج

للحجرة وشؤون المصريين بالخارج، في بيان أمس، إلى أن الآلية الخاصة بتطبيق التأمين للمصريين العاملين في الخارج «جاءت مبسطة لكي تشمل جميع المصريين بالخارج في كل دول العالم، إن أنه من أهم مميزات هذا التأمين سهولة التسجيل على المنصة الإلكترونية الخاصة بالجمعية المصرية لتأمين السفر للخارج». وأوضحت الوزارة أن «الآلية

مكروم، إن تطبيق التأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، «جاء لتلبية لطلبات المصريين بالخارج، خاصة من العاملين في دول الخليج، مؤكداً أن «التطبيق التأميني يلبي احتياجات المواطنين المقيمين في الخارج، خاصة فيما يتعلق بحدوث حالات وفاة، ونقل الجثامين، ووقوع حوادث، وصراف التعويضات المناسبة»، وأشارت وزارة الدولة

القاهرة، «الشرق الأوسط» بدأت مصر أمس تطبيق أول تأمين للمصريين العاملين والمقيمين بالخارج، وذلك في إطار التعاون بين وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، والهيئة العامة للتأمين. وقالت وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، نبيلة

الخاصة بتطبيق التأمين تقوم بالاساس على البيانات الشخصية للمؤمن عليه، المذكور اسمه بتصريح العمل وجواز السفر، والمقدمة للمجموعة المصرية لتأمين السفر للخارج، والتي تعتبر أساساً للتعاقد لإخطار المجموعة خلال سبعة أيام من طرف المؤمن عليه، أو من ينوب عنه، سواء عبر الموقع الإلكتروني للمجموعة، أو بالاتصال على هاتف المجموعة، أو

المصرية لتأمين السفر للخارج، وأكدت أن «مجلس الشورى العام لـ(الإخوان) بات الآن سبباً في بث الخوف والرعب بين عناصر التنظيم، وذلك بسبب البحث الدائم عن التصديف (نوع أجهزته)، والتفتك في النوايا، وكذا الفصل عن العمل في أي لحظة بسبب الولاءات».

رد على دعوة عون إلى حوار وطني بطلب عقده برعاية دولية

الراعي: لبنان مريض بهويته... والحوارات الداخلية بقيت من دون تنفيذ

المشاركة في الحوار الوطني، وما يحتم مؤتمراً دولياً أيضاً هو أن بعض جوانب الأزمة اللبنانية يتعلق بقضايا إقليمية ودولية كمصير اللاجئين الفلسطينيين، وعودة النازحين السوريين، وحسم المشاكل الحدودية والأمنية مع إسرائيل».

كذلك جدد مطران الروم الأرثوذكس إلياس عودة انتقاده المسؤولين في الدولة والسلاح خارج الشرعية في إشارة إلى سلاح حزب الله، مؤكداً أن «من يدعي العفة ويغطي الفاسدين هو فاسد ومذنب مثلهم».

وقال عودة في عظة رأس السنة: «لا يحاسب المسيحيين إلى الدولة وسيادتها وهيبتها هو شريك في الإساءة إلى الدولة، ومن يعوق قيامة الدولة أو يصادر قرارها أو يورطها في نزاعات هي بغني عنها، لا يعمل من أجل مصلحتها».

وفيما شدد على أن «المطلوب هو رجال دولة يتحلون بالشجاعة والإقدام»، قال: «من يدعي العفة لكنه يغطي الفاسدين هو فاسد ومذنب مثلهم، ومن بغض الطرف عن سلاح خارج الشرعية مجرم بحق الوطن».

المقبلة على التحضير الجدي لها وخلق الأجواء السياسية والأمنية لحصولها مع الانتخابات الرئاسية في أكتوبر المقبل، مشدداً «على ضرورة حصول هذه الانتخابات بإشراف مراقبين دوليين، وخصوصاً أنه توجد رغبة بذلك لدى الرأي العام اللبناني ولدى الأمم المتحدة». من هنا رأى أنه «إذا سلمت برعاية الإخلاص للبنان وشعبه، تكون الفترة الباقية كافية لإحياء العمل الحكومي، وإنهاء المفاوضات مع المؤسسات المالية الدولية، ولضبط الحدود ولترميم العلاقات مع دول الخليج وفي ظلها المملكة العربية السعودية، ولتصويب موقع لبنان، فينتقل من الانحياز إلى الحياد، ومن سياسة المحاور إلى سياسة التوازن».

وهكذا يوفر لبنان المناخ الملائم مستقبلاً لإطلاق حوار وطني برعاية الأمم المتحدة في إطار مؤتمر دولي يعطي للحوارات ضمانات أمنية وآلية تنفيذية، فضامته الداخلية، التي لطالما رحبنا بها وأبدنا توصياتها وقراراتها، ظلت من دون تنفيذ، بل تنصل منها بعض الأطراف



البيروت، الشرق الأوسط، اعتبر البطريرك الماروني بشارة الراعي أن لبنان «مريض بفقدان هويته التي من الواجب إعادتها»، إليه منتقداً «حزب الله» من دون أن يسميه بإسمه، و«حزب السياسيين والحزبيين الذين أتوا بحروب الآخرين إلى أرضه وذهبوا إلى حروب الآخرين في أراضيهم وهو ما أدى إلى انهياره وانعزاله عن الدول العربية والمجتمع الدولي».

وأضاف «لبنان مريض بفقدان هويته، وكأي مريض يشكو من فقدان صحته، من الواجب إعادتها إليه. ومن الواجب أن يعود إلى لبنان عافيته التي خسرها، فهو بحكم موقعه الجغرافي، وتنوعه الديني والثقافي، وانفتاحه على جميع الدول، ودوره التاريخي كجسر ثقافي واقتصادي وتجاري، ومكان للتلاقي والمنطقة، هو دولة هويتها الحياد الإيجابي الناشط، وبهذه الصفة لبنان دولة مساندة لا مواجهة كما جاء في أعمال وضع ميثاق جامعة الدول العربية (1945)، بناءً على إعلان حكومة

بيروت، الشرق الأوسط، اعتبر البطريرك الماروني بشارة الراعي أن لبنان «مريض بفقدان هويته التي من الواجب إعادتها»، إليه منتقداً «حزب الله» من دون أن يسميه بإسمه، و«حزب السياسيين والحزبيين الذين أتوا بحروب الآخرين إلى أرضه وذهبوا إلى حروب الآخرين في أراضيهم وهو ما أدى إلى انهياره وانعزاله عن الدول العربية والمجتمع الدولي».

وفيما نوه بتحديد موعد الانتخابات النيابية داغياً للعمل على إجراء الانتخابات الرئاسية في شهر أكتوبر (تشرين الأول)، رد بشكل غير مباشر على دعوة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى الحوار الوطني معتبراً أن الحوارات الداخلية ظلت من دون تنفيذ، داغياً إلى توفير المناخ الملائم لإطلاق حوار وطني برعاية الأمم المتحدة في إطار مؤتمر دولي.

وقال الراعي في قداس رأس السنة: «لا بد في بداية السنة الجديدة من أن يقف اللبنانيون عموماً والسياسيون والنازيون والحزبيون خصوصاً أمام واقع لبنان المنهار بيقظة

رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية بتحديد موعد الانتخابات

جميع اللبنانيين». وأثنى الراعي على الخطوة الأولية الواعدة التي اتخذها

الاستقلال التزام لبنان الحياد بين الشرق والغرب، في الحياد خير لبنان وازدهاره وخير

الاستقلال التزام لبنان الحياد بين الشرق والغرب، في الحياد خير لبنان وازدهاره وخير

«الشيخي الأعلى» يصر على «التلاقي الوطني»

تبدل في خطاب المؤسسة الدينية الشيعية يفاقم القطيعة مع البطريركية المارونية

على الخطيب مسؤولة القطيعة مع بكرجي، ويقول إن هذا الأمر عائد إلى الظروف الأخرى لجهة «الفرع» في رئاسة المجلس بغياب رئيس أصيل له، والظروف الصحية التي عانى منها رئيسه السابق الشيخ عبد الأمير قبان قبل وفاته.

ويلتقي هذا الموقف مع تأكيدات سياسية شيعية بأن «لا قطيعة مع بكرجي، ولا مصلحة لأحد بالقطيعة معها، في وقت لم يخط على تسليم الشيخ المجلس أكثر من ثلاثة أشهر بعد

بالخطاب ناتج عن التطورات السياسية فقط، يتوقف في المقابل معارضون شيعية عند التبدل في خطب المجلس الآن، ويتخوفون من جزه من مكان يتخوفون من جزه من مكان، مسجلين تغيرات في المقاربات. ويقول مصدر معارض إن الرئيس السابق للمجلس «كان يدعو لقمة ورحمة عند كل منعطف، ويزور بكرجي في الأمور، ولم يكف عن الدعوة إلى كلمة سواء في ظل الانقسامات العمودية، خلافاً لما يجري الآن، حيث يبدو أن هناك قطيعة مع بكرجي من قبل المؤسسة الدينية الشيعية، رغم أنه لا قطيعة معها على مستوى الشخصيات السياسية، حيث يتواصل رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الراعي الذي زاره في عين التينة الشهر الماضي، وهو أمر لافت على مستوى مؤسسة الطائفة».

ويرفض النائب الثاني لرئيس المجلس تحميل الشيخ

وينفي حسين أن تكون هناك مخاوف من «عزل الطائفة»، مؤكداً أنه في لبنان «لا أحد يستطيع عزل الآخر، ببلد محكوم بالتوافق، لكن هناك تجاذبات سياسية تطلق الصراع أحياناً»، شارحاً أن «هناك من يحاول توجيه الاتهامات والمسؤوليات في ملف المرفأ باتجاه طائفة وفريق معين، وهو ما نتجت عنه ردود فعل خوفاً من التسييس»، نافية أن يكون الصراع مع بكرجي، مؤكداً: «إننا مصرون على الصراع مع بكرجي، ولو أن هناك برودة بالأمور السياسية ناتجة عن التزامات الأخيرة».

الإمام موسى الصدر في ستينات القرن الماضي، واختار منخلة الحازمية ذات الأغلبية المسيحية مقراً له، عُرف بانفتاحه على مختلف الطوائف واعتداله، و«إرادته الصبر منيراً للقاء بين الجميع، وصرحاً للتعاشيش الإسلامي المسيحي والعيش المشترك»، والتلاقي وجمع الناس»، بحسب ما يقول النائب الثاني لرئيس المجلس الدكتور ماهر حسين، مذكراً باعتصام الصدر في الحرب الأهلية بمسجد العمالية مع قوى وشخصيات وطنية رفضاً للحرب، لكنه في الوقت نفسه، يشير في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذا الدور لعبه الصدر وبعده شمس الدين وقبان «لا يستطيع أحد يخفيه كونه الصدر» شخصية فريدة في تاريخنا»، لافتاً إلى أن الخطيب «لا صلاحية كاملة له بعد، لكنه يتحدث بالخطق نفسه الذي يتحدث به رؤساء المجلس السابقون».

وترفض المصادر التهم الموجهة إلى المجلس ومن بينها «انزلاقه» إلى الخلافات السياسية، مشددة على أن الموقف الوطني العام محورياً للتواصل والالتقاء بين اللبنانيين»، لكنها تشير إلى أن «التباينات التي ظهرت في الخطاب الأخير، هي ناتجة عن مواقف الآخرين»، وإزاء ازدواجية في الخطاب، تدعو مصادر سياسية شيعية مواكبة للمفاتيح إلى الأخذ بعين الاعتبار بأن «دار الافتاء الجعفري» التي يرأسها المفتي الشيخ أحمد قبان «لا تعبر عن الموقف الرسمي للمجلس»، وإذ توضح لـ«الشرق الأوسط» إن مهام دار الافتاء تختلف عن مهام المجلس، تشير إلى أن قبان «يعتبر عن رأيه»، بينما الموقف الرسمي للمجلس يعبر عنه رئيسه أو نائب الرئيس، وهو الشيخ علي الخطيب الآن، بعد وفاة الشيخ عبد الأمير قبان في الصيف الماضي.

ضمن المؤسسة الشيعية، في إشارة إلى تصريحات المفتي الجعفري الشيخ أحمد قبان التصعيدية منذ صيف 2020، إثر إعلان الراعي عن مبادرته للحياد الناشط، فضلاً عن تدرج في خطاب «المجلس الإسلامي الشيعي» من مهادنة وتماييز، إلى الدخول على خط الردود في الأسبوع الأخير.

وإزاء الازدواجية في الخطاب، تدعو مصادر سياسية شيعية مواكبة للمفاتيح إلى الأخذ بعين الاعتبار بأن «دار الافتاء الجعفري» التي يرأسها المفتي الشيخ أحمد قبان «لا تعبر عن الموقف الرسمي للمجلس»، وإذ توضح لـ«الشرق الأوسط» إن مهام دار الافتاء تختلف عن مهام المجلس، تشير إلى أن قبان «يعتبر عن رأيه»، بينما الموقف الرسمي للمجلس يعبر عنه رئيسه أو نائب الرئيس، وهو الشيخ علي الخطيب الآن، بعد وفاة الشيخ عبد الأمير قبان في الصيف الماضي.

الماضي، سال فيه: «كيف تمعن فئة نافذة في تعطيل مجلس الجعفري باسم المخاطبة التي تشوه»، وذلك إثر الخلافات المتنامية على إجراءات المحقق العدلي في ملف انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار، واتهام «حزب الله» و«حركة أمل» له بتسييس التحقيقات والاستنسابية بالاستدعاءات القضائية، في مقابل دعم الراعي والقوى السياسية المسيحية لإجراءاته.

وقرأت أقطاب مسيحية تبدلاً في خطاب المؤسسة الدينية الشيعية، بالنظر إلى أن المجلس، منذ تأسيسه، نأى بنفسه عن الصراعات والتباينات السياسية، وحافظ على خطابها المعتدل في عدة مفاصل شهدت انقسامات سياسية في السابق، متجنباً الاصططاف. أما الآن، فترصد مصادر مسيحية «قطيعة شديدة للهجة، أتى بها كره واضح على كلام للبطريرك الماروني بشارة الراعي يوم الأحد

بيروت، نذير رضا دخلت المؤسسة الدينية الشيعية المتمثلة بـ«المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في الأسبوع الماضي، على خطب التجاذبات السياسية القائمة، للمرة الأولى بتاريخها، وتدرج الخطاب الرسمي فيها من أدبياته كـ«مكان للوصول» بين القوى المتصارعة، إلى موقع الرد على البطريركية المارونية من غير تسميتها، وهو ما أثار التباسات وتكهنات حول تبدل الخطاب الديني الشيعي الرسمي في ظل الموقف الشيعي المعترض على «مسار عمل» التحقيق في جريمة تفجير مرفأ بيروت.

وللمرة الأولى، يحذر نائب رئيس المجلس الشيخ علي الخطيب من «تجاوز لطائفة أساسية بغية تغييرها عن المشهد السياسي»، وذلك في بيان تصديدي شديد للهجة، أتى كره واضح على كلام للبطريرك الماروني بشارة الراعي يوم الأحد

ولم ينتخب المجلس بعد رئيساً له، وتقترب ولاية الهيئتين الشرعية والتفديعية من نهايتها، ويجري التواصل بين «حزب الله» و«حزب أمل»، أكبر المكونات السياسية الشيعية في البلاد، للتوصل إلى صيغة حول الانتخابات لإجرائها سريعاً، أو تمديد ولاية الهيئتين إلى فترة زمنية قصيرة.

وبينما يقول القيمون على المجلس إنه يصير على عدم الانجرار إلى موقع صراع سياسي، ويحذر الاصططاف واقتياد الخطاب إلى خطاب طائفي، لافتين إلى أن التدرج

تبدل في المقاربات السياسية

وبينما يقول القيمون على المجلس إنه يصير على عدم الانجرار إلى موقع صراع سياسي، ويحذر الاصططاف واقتياد الخطاب إلى خطاب طائفي، لافتين إلى أن التدرج

الخطاب متشعب

والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الذي أسسه

والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الذي أسسه

والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» الذي أسسه

دعاوى تقييد المحقق العدلي مع انتهاء الدورة العادية للبرلمان

سباق سياسي - قضائي يفرمل التحقيق في انفجار مرفأ بيروت

يسهمون بعرقلة التحقيق»، لافتاً إلى أن «هذه الخطوات القضائية ستسبب متاع السنة المقبلة، مع استدراك المنظومة في مواجهة التحقيق بعد سقوط الصقعة المزعومة، وعزمها على حماية أولها الملاحقين بملف المرفأ».

من جهته، اعتبر أحد وكلاء الدفاع عن التائبين علي حسن خليل وعازي زعتر، أن «الدعوى التي قدمت قبل أيام قليلة أمام محكمة التمييز برئاسة القاضي ناجي فيها، تتضمن كل أسباب ردة القاضي طارق البيطار، وفيها ما يكفي من عناصر الارتياح في أدائه»، ولا يتخوف المحامي الذي رفض ذكر اسمه، من نتائج رفض هذه الدعوى إذا حصل ذلك، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هي ليست نهاية المطاف وقد نتقدم بدعاوى جديدة مماثلة»، وعماً إذا كانت إجراءات المحقق العدلي تراجعت، خصوصاً بعد أن وضعت النيابة العامة التمييزية مذكرة التوقيف الغيابية بحق النائب خليل موضع التنفيذ بعد انتهاء الدورة العادية للبرلمان، شدد المحامي المذكور على أن «الفرق القانوني للتائبين خليل وزعتر لا يخوض سباقاً مع الوقت خلال انعقاد الدورة العادية للمجلس المقبلة أو بعدها»، وتابع: «لا نخشى انتهاء الدورة العادية للمجلس ولن نتوقف عند هذا الأمر، أما بخصوص مذكرة التوقيف بحق النائب علي حسن خليل فهي لا تعنيننا لأنها غير قانونية».

حول صوابية استدعاء النواب الذين يتمتعون بالحصانة البرلمانية، وتتنص المادة 97 من نظام البرلمان اللبناني على أنه «إذا لوحق النائب بالجرم المشهود، أو خارج دورة الانعقاد، أو قبل انتخابه نائباً تستمر الملاحقة في دورات الانعقاد اللاحقة، من دون الحاجة إلى طلب إذن المجلس، ولكن على وزير العدل أن يحيط المجلس وزير الأمر في أي جلسة عقدها، وللمجلس الحق عند الاقتضاء، وقف الملاحقة بحق النائب وإخلاء سبيله مؤقتاً أثناء الدورة إذا كان موقوفاً وذلك إلى ما بعد دورة الانعقاد».

وبواجه المحقق العدلي حتى الآن 18 دعوى قدمت ضده لصفحه عن الملف، جرى رفض معظمها في حين لم تبت المحاكم بما تبقى منها، ويعترف رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق القاضي غالب غانم، بأنه «لم يسبق أن شهد هذا الكم من الدعاوى بحق قاض طيلة مسيرته القضائية التي دامت 45 عاماً»، وأوضح القاضي غانم لـ«الشرق الأوسط»، أن «دعاوى الرد ضد القضاة هي حق يكفله القانون للمتهمين أو المدعى عليهم، لضمان حقوقهم والدفاع عن أنفسهم، ولكن ضمن المنطق»، ورأى أنه «من واجب المحاكم النظر بصوابية هذه الدعاوى من عددها وأن تعالج أي خلل إذا ما وجد».

وتشير الدعاوى المشار إليها غضب وكلاء المحضرين

بيروت، يوسف دياب مع سقوط التسوية السياسية التي أراد منها الثنائي الشيعي الإطاحة بالمحقق العدلي القاضي طارق البيطار، رئيس تدرج أن مقالها سيحصل رئيس التيار النائب جبران باسيل وفريقه على حساب في قانون الانتخاب، ينجمه السياسيون المتضررون من تحقيقات المرفأ إلى تعطيل هذه التحقيقات بأي ثمن، وقطع الطريق على ملاحقتها، وهذا ما يترجم بالدعاوى التي تقدم ضد البيطار في محاولة لكف يده عن الملف، أو أقله تجميد إجراءاته في الفترة الفاصلة ما بين انتهاء الدورة العادية للبرلمان اللبناني الممتدة في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، وعودة انعقادها في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل.

ويلاحق في ملف المرفأ ثلاثة نواب حاليين هم غازي زعتر وعلي حسن خليل ونهاد المشنوق، إضافة إلى رئيس الحكومة السابق حسان دياب ووزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس، بجرائم «الإهمال وعدم القيام بواجبهم عبر التفاوضي عن تخزين آلاف نترات الأمونيوم في مرفأ بيروت لمدة سبع سنوات، والقصد الاحتمالي الذي نجم عنه قتل 220 شخصاً جراء الانفجار وإصابة أكثر من 6000 شخص بجروح مختلفة»، وتتضارب الآراء القانونية

بيروت، يوسف دياب مع سقوط التسوية السياسية التي أراد منها الثنائي الشيعي الإطاحة بالمحقق العدلي القاضي طارق البيطار، رئيس تدرج أن مقالها سيحصل رئيس التيار النائب جبران باسيل وفريقه على حساب في قانون الانتخاب، ينجمه السياسيون المتضررون من تحقيقات المرفأ إلى تعطيل هذه التحقيقات بأي ثمن، وقطع الطريق على ملاحقتها، وهذا ما يترجم بالدعاوى التي تقدم ضد البيطار في محاولة لكف يده عن الملف، أو أقله تجميد إجراءاته في الفترة الفاصلة ما بين انتهاء الدورة العادية للبرلمان اللبناني الممتدة في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل، وعودة انعقادها في منتصف شهر مارس (آذار) المقبل.

ويلاحق في ملف المرفأ ثلاثة نواب حاليين هم غازي زعتر وعلي حسن خليل ونهاد المشنوق، إضافة إلى رئيس الحكومة السابق حسان دياب ووزير الأشغال السابق يوسف فنيانوس، بجرائم «الإهمال وعدم القيام بواجبهم عبر التفاوضي عن تخزين آلاف نترات الأمونيوم في مرفأ بيروت لمدة سبع سنوات، والقصد الاحتمالي الذي نجم عنه قتل 220 شخصاً جراء الانفجار وإصابة أكثر من 6000 شخص بجروح مختلفة»، وتتضارب الآراء القانونية

احتفالات ليلة رأس السنة، أعلن اللواء عماد عثمان في بيان له «عن نجاح عملية حفظ الأمن والنظام والإجراءات التي نفذتها قوى الأمن الداخلي على مختلف الأراضي اللبنانية، إذ لم يسجل أي حادث أمني يذكر».

وأعلن أنه «نتج عن حوادث إطلاق النار الهمجية وغير الحضارية في الهواء إصابة شخص واحد وإصابة طفيفة، في منطقة طريق الجديدة»، مشيراً إلى نجاح قوى الأمن بالكشف عن هوية ملطي النار، ولفت إلى أنه «حتى الآن

الاحتفالات لم تخل من إطلاق النار

قوى الأمن تعلن «نجاح» إجراءات تأمين ليلة رأس السنة في لبنان



لبنانيون يحتفلون برأس السنة الميلادية الجديدة 2022 (أ.ف.ب)

واضن كتب ميقاتي في تغريدته له على «تويتر»: «أحيي الجيش والقوى الأمنية، قيادة وضباطاً وأفراداً على عملهم لحفظ الأمن رغم الظروف القاسية التي يعيشونها، وأقدر الجهد الاستثنائي الذي بذلوه ليلة رأس السنة ومخاطرهم على تطبيق القرارات المتخذة للحد من انتشار كورونا»، مضيفاً: «بإذن الله ستكون السنة الجديدة للعمل على وضع الوطن على سكة التعافي».

وصباح أمس بعد انتهاء

بيروت، الشرق الأوسط، أعلن اللواء عماد عثمان في بيان له «عن نجاح عملية حفظ الأمن والنظام والإجراءات التي نفذتها قوى الأمن الداخلي على مختلف الأراضي اللبنانية، إذ لم يسجل أي حادث أمني يذكر».

وأعلن أنه «نتج عن حوادث إطلاق النار الهمجية وغير الحضارية في الهواء إصابة شخص واحد وإصابة طفيفة، في منطقة طريق الجديدة»، مشيراً إلى نجاح قوى الأمن بالكشف عن هوية ملطي النار، ولفت إلى أنه «حتى الآن

تركيًا: أمام قواتنا الكثير من العمل في سوريا

أفقره، سعيد عبد الرزاق

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار إن القوات المسلحة التركية أمامها كثير من الأعمال الكبيرة التي تتطلب الإنجاز في سوريا في المرحلة المقبلة. وتلقى أكار وقادة الجيش التركي معلومات حول التطورات الميدانية الراهنة في مناطق الحدود التركية السورية خلال زيارة تفقدية قاموا بها ليل الجمعة - السبت، لتنهئة الجنود بالعام الجديد، وقاموا بزيارة لبلديات الوحدات العسكرية المتمركزة على حدود سوريا، وكذلك قيادة مركز العمليات المشتركة التابع للقوات البرية التركية في ولاية شانلي أورفا الحدودية.

وقد أكار خلال زيارته للمركز اجتماعاً عبر تقنية «فيديو كونفرنس» مع قادة الوحدات على الشريط الحدودي داخل الأراضي السورية، لفت خلاله إلى أن القوات المسلحة التركية تمر بأكثر الفترات زخماً في تاريخها، وأنها أنجزت الكثير من العمل في سوريا، وأمامها أعمال كبيرة أخرى تتطلب الإنجاز في المرحلة المقبلة.

وكانت وسائل إعلام روسية وتركية كشفت، وكانت وسائل إعلام روسية وتركية كشفت، عن وجود مفاوضات مع تركيا حول منطقة خارجة عن سيطرة النظام، قد تشمل تفعيل اتفاقية أضنة الموقعة بين الجانبين عام 1989، التي تضمنت تركيا الحق في الدخول لمسافة 5 كيلومترات داخل الأراضي السورية حال تعرضها لتهديدات على أمنها.

وأفادت التقارير بأن المفاوضات مع تركيا جارية بخصوص منطقة شرق الفرات الخاضعة لسيطرة تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، التي يغلب على تشكيلها قوات «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها تركيا تنظيمًا إرهابيًا وامتداداً لحزب العمال الكردستاني في سوريا، واحتمالية إعادة تفعيل اتفاقية أضنة.

وأضافت أن أهم نقاط التفاوض هي منطقة شرق الفرات ومنطقة «تبع السلام» التي توجد فيها القوات التركية والفصائل الموالية لها، ومناطق سيطرة كل من «قسد» والتحالف الدولي.

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية تحديد 5 من عناصر الوحدات الكردية رداً على مقتل مدني تركي في منطقة «تبع السلام»، يوم الخميس الماضي.

وقالت الوزارة، في بيان عبر «تويتر»، إن قوات تركية نفذت عملية في منطقة «تبع السلام» ضد عناصر الوحدات الكردية «الإرهابية» رداً على مقتل الموظف لدى المديرية العامة لشؤون المياه الحكومية التركية جيهان جوك كايا.

1000 هجوم بالقذائف المدفعية، وتم فيها إطلاق أكثر من 5650 قذيفة، و123 هجوماً صاروخياً تم فيها إطلاق أكثر من 700 صاروخ، منها 43 هجوماً بصواريخ أرض - أرض، ومنها اثنتان محملتان بقذائف عنقودية (محركة دولياً)، إضافة لـ34 هجوماً بالصواريخ الموجبة، وتم فيها إطلاق أكثر من 40 صاروخاً، فيما كانت الطائرات المسيّرة حاضرة، واستجاب الدفاع المدني السوري لـ8 هجمات بالطائرات المسيّرة، والمئات من الهجمات بأسلحة أخرى متنوعة».

نزوح 2021

وقال الناشط أيهم الريحوي ويرياف إن «العمليات العسكرية البرية لقوات النظام والمليشيات الإيرانية والغارات الجوية الروسية، دفعت أهالي قرى وبلدات الفطيرة وكنصرفة والبارة وبيبين ودير سنبل وفيلفل وبيليون ومشون وأحسم، ويقدر عددهم بنحو 100 ألف نسمة، على النزوح باتجاه المخيمات الحدودية ومناطق أخرى آمنة نسبياً في شمال سوريا، وذلك بعد وقوع 4 مجازر راح ضحيتها عشرات الضحايا من المدنيين بينهم أطفال ونساء».

وأضاف أن «القصف المنهجي الذي اتبعته قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية بأسلحة مدفعية متطورة (كراسنبول الليزرية)، خلال صيف 2021، استهدفت بالدرجة الأولى منازل المدنيين في قرى جبل الزاوية جنوب إدلب ومناطق أخرى بريف حلب، واستهدفت أيضاً الأسواق الشعبية، إضافة إلى قصف مساحات كبيرة من المزارع بالأشجار المثمرة (التين والزيتون)، كما استهدفت عدداً من المدارس والنقاط الطبية ومناطق محيطة بمخيمات نازحين».

وأشار التقرير إلى أن «فرق الدفاع المدني السوري استجابت لهجوم استهدفت 169 مدينة وبلدة مختلفة في مناطق (إدلب) شمال غرب سوريا، من قبل قوات النظام السوري وروسيا، وتم فيها استخدام أكثر من 7 آلاف ذخيرة متنوعة، منها أكثر من 145 طلعة جوية (جميعها روسية) تم فيها شن أكثر من 400 غارة جوية،



أطفال في خيمة تحولت إلى صف دراسي في مخيم للنازحين بقرية كلبي بمحافظة إدلب شمال غرب سوريا الثلاثاء الماضي (د.ب.أ)

مقتل عنصرين من قوات النظام وجرح آخرين».

إحصائيات 2021

وبحسب التقرير السنوي لمؤسسة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء»، بعنوان «أرواح للحرب وكورونا»، فقد تم توثيق أكثر من 1300 هجوم من قبل الطيران الروسي وقوات النظام، مما تسبب في مقتل 227 شخصاً من بينهم 65 طفلاً و38 امرأة، في حين أنقذ المسعفون 618 شخصاً أصيبوا نتيجة لتلك الهجمات، من بينهم 151 طفلاً. وأضاف التقرير أن عام 2021 لم يأت بأي جديد على السوريين سوى استمرار القصف والهجمات، وأنه رغم خضوع شمال غرب سوريا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ

مقتل عنصرين من قوات النظام وجرح آخرين».

إحصائيات 2021

وبحسب التقرير السنوي لمؤسسة الدفاع المدني السوري «الخوذ البيضاء»، بعنوان «أرواح للحرب وكورونا»، فقد تم توثيق أكثر من 1300 هجوم من قبل الطيران الروسي وقوات النظام، مما تسبب في مقتل 227 شخصاً من بينهم 65 طفلاً و38 امرأة، في حين أنقذ المسعفون 618 شخصاً أصيبوا نتيجة لتلك الهجمات، من بينهم 151 طفلاً. وأضاف التقرير أن عام 2021 لم يأت بأي جديد على السوريين سوى استمرار القصف والهجمات، وأنه رغم خضوع شمال غرب سوريا لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ

المعارضة، إنه «مع بدء الدقائق الأولى من العام الجديد 2022، بدأت قذائف المدفعية الثقيلة تنهال على المناطق المأهولة بالسكان في قرى كفرعنة وكفرتعال وتديل بريف حلب الغربي، بالتزامن مع قصف مماثل طال قرى وبلدات جبل الزاوية القريبة من خط التماس مع قوات النظام السوري والمليشيات المساندة لها، مما دفع بفصائل المعارضة إلى الرد على مصادر إطلاق النار، واستهداف معسكرات وتجمعات عسكرية تابعة لقوات النظام في معسكر جورين والبركة والبحصة ومنطقة المشاريف في سهل الغاب شمال غرب حماة ونقاط عسكرية في منطقة الخيم وتلال البلوط وتلة أبو أسعد وتلة الروسية بجبل الأكراد في ريف اللاذقية». وقال إن قصف المعارضة برجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون «أدى إلى

مناطق إدلب وريف حلب، وبلغ تعدادها أكثر من 45 غارة، وتركز عدد من الغارات على مدائن لتربية الطيور في منطقة معرة مصرين وكفردريان والشيخ بحر بريف إدلب ومنطقة دارة عزة غربي حلب، مما أسفر عن نفوق أعداد كبيرة من الطيور (الدجاج الزراعي)، فضلاً عن تدمير الأبنية والتجهيزات المتعلقة بتربية الطيور». وأضاف أن الغارات على منطقة «خضف التصعيد» مع قصف بري مكثف من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية بقذائف المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مناطق بيبين ودير سنبل وكنصرفة وبلدات الفطيرة والبارة بجبل الزاوية جنوب إدلب، مما أدى إلى إصابة 3 مدنيين بجروح بليغة. وقال هلال شاهين، وهو مدير «المرصد 20» التابع لفصائل

إدلب، فراس كرم

استقبل السوريون في شمال غرب البلاد العام الميلادي الجديد بغارات جوية روسية مكثفة استخدمت فيها الصواريخ الفراغية شديدة الانفجار، وقصف بري مكثف من قبل قوات النظام السوري طال مخيماً للنازحين ومناطق متفرقة في محافظة إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، مما تسبب في مقتل وجرح عدد من المدنيين.

وقال «أبو صطيف خطابي»، وهو مسؤول في «وحدة الرصد والمتابعة 80» التابعة للمعارضة: «نفذت طائرتان حربيتان روسيتان 9 غارات جديدة بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على منطقة خضف التصعيد في شمال غرب سوريا، وذلك في الدقائق الأولى من عام 2022»، موضحاً أنها استهدفت «مزارع للمدنيين بمحيط مدينة إدلب من الجهة الغربية وبلدة كنصرفة ومحيط قرى الجديدة الأبيض القريبة من مدينة جسر الشغور غربي إدلب، مما أسفر عن مقتل امرأة تبلغ 26 عاماً وطفلين، وإصابة 9 آخرين بجروح خطيرة، بالإضافة إلى دمار كبير في ممتلكات المدنيين».

وأضاف أن الغارات الروسية كانت قد نفذت في وقت سابق من اليوم الأخير من السنة المنصرمة (يوم الجمعة) «سلسلة غارات متتالية على كنصرفة والبارة في جبل الزاوية، ومحيط كفردريان في ريف إدلب الشمالي، ومحيط بلدة الجديدة بالقرب من مدينة جسر الشغور، ومنطقة النمرة بسهل الروع في ريف إدلب، مما أسفر عن مقتل اثنين من المدنيين وجرح 6 آخرين في مزرعة لتربية الدواجن». وقال إن «الغارات الروسية كثفت في الأيام الأخيرة من عام 2021 من غاراتها الجوية على

روسيا تجهز لقيادة عملية ملاحقة «داعش» في البداية

تعزيرات لـ «الفيلق الخامس» و«لواء القدس» إلى تدمر

لندن، «الشرق الأوسط»

في مؤشر جديد يؤكد التقارير عن استعدادات لبدء عملية أمنية تستهدف مواقع تنظيم «داعش» في البداية السورية، أفيد بوصول مئات المقاتلين من قوات النظام السوري و«لواء القدس» الفلسطيني إلى مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، حيث يُتوقع أن يشرف ضباط روس على هجوم سيستهدف خلايا «داعش» في عمق الصحراء.

وتزامن وصول هذه التعزيرات مع شن الطيران الروسي مزيداً من الغارات على مواقع يُشتبه في لجوء مقاتلي «داعش» إليها في بداية الرقة. ولحقق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير أمس، إلى أن الغارات الروسية نفذت في الساعات الأولى من صباح السبت، وهو اليوم الأول للعام الميلادي الجديد 2022، «نحو 10 ضربات» على مواقع يتوارى بها مقاتلو تنظيم «داعش» في بداية الرصافة شمال شرقي الرقة، موضحاً أنه لم ترد معلومات عن سقوط ضحايا بشرية.

وكان «المرصد» قد أفاد، أول من أمس، بـ«وصول 8 مروحيات روسية إلى مطار تدمر العسكري، قادمة من قاعدة حميميم الروسية في محافظة اللاذقية، في حين خرجت صباح الجمعة تعزيرات عسكرية مشتركة لـ«الفيلق الخامس» و«لواء القدس» من دير الزور، بأوامر روسية، اتجهت إلى منطقة تدمر بريف حمص الشرقي، حيث ضمت مئات الجنود وعربات مدرعة ودبابات، يرافقها طيران مروحي روسي». وتابع «المرصد» أن «القوات الروسية تنوي نشر نقاط عسكرية جديدة لتشكيلات العسكرية الموالية لها من «الفيلق الخامس» و«لواء القدس» في مدينة تدمر وباديتها، على حساب الميليشيات الموالية لإيران والمتواجدة بأعداد كبيرة في المنطقة. كما تنوي القوات الروسية البدء بحملة عسكرية واسعة بإشراف مباشر من ضباط روس فقط للبحث عن عناصر تنظيم (داعش) المتوارين في بداية تدمر والذين تصاعد نشاطهم في عموم البداية



صورة من وزارة الدفاع الروسية لطائرة «تي يو 22» شاركت في مهمة سابقة لقصف مواقع «داعش» في سوريا (وزارة الدفاع الروسية)

وأعلن بيان لـ«سوريا الديمقراطية»، وهي ائتلاف فصائل كردية وعربية على رأسها «وحدات حماية الشعب» الكردية، أن وحداتها استهدفت مع قوات التحالف الدولي «خلية خطيرة لتنظيم داعش» قرب بلدة البصيرة في ريف دير الزور الشرقي. وأوضح البيان: «تمت مصادمة مكان تواجد الخلية بمساعدة جوية، حيث بادر أفراد الخلية الإرهابية إلى إطلاق النار... وردت قواتنا على مصادر إطلاق النيران، الأمر الذي أدى إلى مقتل خمسة من أفراد الخلية»، مشيرة إلى أن «معظمهم كانوا يرتدون أحزمة ناسفة».

بدوره، أحصى «المرصد السوري لحقوق الإنسان» مقتل أربعة أشخاص في المأهولة التي تخللها تبادل لإطلاق النار، هم رجل وابناه إضافة إلى صهره الذي يرجح أن يكون المطلوب الرئيسي في العملية. وأشار إلى أن اثنين منهم قتلوا في طلقات رشاشات مروحيات.

واعترضت «قوات سوريا الديمقراطية»، وفق «المرصد»، «تجار سلاح وآخرين يشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم المتطرف». وفي مارس (آذار) عام 2019، أعلنت «قوات سوريا الديمقراطية» القضاء على الوجود الفعلي لتنظيم «داعش» بعد انتهاء آخر المعارك في قرية الباغوز بريف دير الزور.

ومنذ ذلك الحين، اتكفأ مقاتلو التنظيم بشكل رئيسي إلى البداية السورية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور عند الحدود مع العراق، كما يتوارى كثر في قرى ريف دير الزور.

وأطلقت «قوات سوريا الديمقراطية»، بالتعاون مع التحالف الدولي، حملة أمنية لملاحقة العناصر المتوارين في مناطق سيطرتها. وبيات تشن دورياً بدعم من التحالف، خصوصاً في محافظة دير الزور، حملات دهم واعتقال لعناصر يشتبه بانتماثلهم إلى التنظيم نفذت، بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن، عملية أمنية أودت بحياة خمسة أشخاص قالت إنهم ينتمون إلى «داعش».

السورية في الأونة الأخيرة»، ويسيطر تنظيم «داعش» على مناطق صحراوية جنوب شرقي محافظة دير الزور ويتخذ منها مطلقاً لاستهداف القوات الحكومية السورية والهجوم على طريق دير الزور - تدمر، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى من العناصر الحكومية في هجوم على قواعد في منطقة السخنة وريف دير الزور الجنوبي الغربي، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت هذه الوكالة في وكالة «سانا» السورية الرسمية، في تقرير بتاريخ 2 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن 10 عمال في حقل نفطي بريف دير الزور الجنوبي الغربي قتلوا نتيجة هجوم إرهابي استهدف حافلة كانت تقلهم أثناء عودتهم من العمل. واتهم مصدر مقرب من القوات الحكومية، في تصريح

السورية في الأونة الأخيرة»، ويسيطر تنظيم «داعش» على مناطق صحراوية جنوب شرقي محافظة دير الزور ويتخذ منها مطلقاً لاستهداف القوات الحكومية السورية والهجوم على طريق دير الزور - تدمر، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى من العناصر الحكومية في هجوم على قواعد في منطقة السخنة وريف دير الزور الجنوبي الغربي، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. ونقلت هذه الوكالة في وكالة «سانا» السورية الرسمية، في تقرير بتاريخ 2 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن 10 عمال في حقل نفطي بريف دير الزور الجنوبي الغربي قتلوا نتيجة هجوم إرهابي استهدف حافلة كانت تقلهم أثناء عودتهم من العمل. واتهم مصدر مقرب من القوات الحكومية، في تصريح



العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

المجلة

English Edition

اقرأ في النسخة العربية:

- Majalla's Year in Review
- Taxing the Rich
- Contemplations on the Situation in the Middle East
- Syria's Women Farmers: We Work between Landmines, Near Front Lines
- A Challenging Year for Saudi Economic Recovery
- The Story of Satoshi Nakamoto and the Rise of Cryptocurrency
- AFCON 2021: Here We Go!
- "Santa Claus": The Story of the Legendary Christmas Figure

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... (41 عامًا من التميز). وتصدر أسبوعياً من لندن

- نلبي تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيدوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانياً» من خلال نسخة (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com



بروفائيل:

سائناً كلون...

قصيدة أميركية

رسمت ملامحه

ثم أصبح رمزاً

للميلاد

توتر في معسكرات «مرتزة تركيا» في العاصمة الليبية

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» تصاعد حدة التوتر في معسكرات «مرتزة» الفصائل الموالية لتركيا في العاصمة الليبية طرابلس، نتيجة معاناتهم مما وصفه بأوضاع معيشية صعبة في المعسكرات، التي تحولت إلى سجن، بسبب منعهم من التجول خارج تلك المعسكرات، بالإضافة إلى عدم انتظام دفع مستحقاتهم الشهرية واقتطاع وسرقة أجزاء كبيرة منها.

وطبقاً لتقرير بثه «المرصد»، أمس، «فلا يمر يوم من دون حدوث ملامسات وتوتر في مناطق سيطرة القوات التركي». وطلب «المرصد» بخروج سريع لجميع «المرتزة» السوريين، «الذين تحولوا إلى أدوات بيد الحكومة التركية من الأراضي الليبية، وعودتهم الفورية إلى بلادهم بأسرع وقت ممكن، وإيقاف استخدامهم من قبل أنقرة».

«جهاز الردع» يعلن اعتقال خاظمي مدير مصرف ليبي

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلن «جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة» في ليبيا القبض على مجموعة مسلحة ادعت تبعيةها للجهاز، وخطف مدير إدارة بمصرف الجمهورية، منذ سبعة أيام، بالإضافة إلى تهديد آخرين.

وقال الجهاز، في بيان نشره عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، في ساعة مبكرة، أمس، إن هذه المجموعة سبق لها أن هددت مدير الإدارة بالقتل في حال عدم تركه منصبه، وأمهلة مدة عشرة أيام، مشيراً إلى أنها بعد أن خطفته، هددت أيضاً مدير إدارة المراجعة بالمصرف وبعض الموظفين برسائل نصية أرسلت من أرقام مجهولة، بالإضافة إلى رئيس وحدة المعلومات المالية التابع لـ«مصرف ليبيا المركزي».

وأوضح «جهاز الردع» أنه بعد جمع المعلومات وتحديد المكان الذي اقتيد إليه المجني عليه وهوية خاطفه، تم إلقاء القبض على أحد أفراد هذه المجموعة، الذي اعترف بتفاصيل عملية الخطف. وأشار «الجهاز» إلى أنه صدرت إثر ذلك تعليمات بمداومة المكان، وإلقاء القبض على باقي المجموعة وإغلاق المكان، فحسراً من أنه «لن يتهاون في ملاحقة كل من تسول له نفسه القيام بمثل هذه الأفعال». وكان مدير إدارة الائتمالات بـ«مصرف الجمهورية»، قد تعرض للخطف والإخفاء من قبل مسلحين مجهولين لمدة سبعة أيام بمكان غير معروف. وتكرر في ليبيا عمليات التعتدي وخطف المسؤولين والموظفين والمواطنين، في ظل توجيه النائب العام الليبي بتعقب الجناة والقبض عليهم.

قدور، ويُعد من السجون السرية. في شأن آخر، بحث أمر عمليات الجنوب ومنطقة سبها العسكرية التابعة لـ«الجيش الوطني»، اللواء مبروك سبحان، في اجتماع موسع مساء أول من أمس، بمقرها في جنوب البلاد مع مسؤولي شركات الوقود في مدينة سبها، الشركات التي تواجه الشركات لتوفير الوقود بالمدينة، والية إيجاد حلول لها، والتي لقت بظلالها على المواطنين في المنطقة الجنوبية مؤخرًا.

وقال اللواء خالد المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوي بالجيش، إن الحضور انفقوا على إلقاء اللجان التي تشكل من وقت لآخر، واعتبروها جزءاً من المشكلات التي تصاحب توفير الوقود، كما أكدوا ضرورة حل إشكالية توفير الوقود للمواطن بالسعر الرسمي، وبشكل يكفي احتياجات المنطقة، والقضاء على التهريب، وتشكيل لجنة من الشركات لمراقبة ومتابعة المحطات.

وبينما كشف فرج الصوصاع، عضو اللجنة العسكرية المشتركة، التي تضم طرفي الصراع العسكري في ليبيا، عن خطة جاهزة لترحيل 300 «مرتزة» كبادرة لتأكيد حسن

النية، بإشراف المراقبين الدوليين، قال مراجع العمالي عضو اللجنة، إنه تم ترحيل 300 مقاتل من الجنسية السودانية خلال الأسبوع الماضي جوياً إلى بلادهم، مشيراً إلى توقع إجراء مماثل من المنطقة الغربية. لكن الصوصاع قال إنه لم يتم ترحيل أي «مرتزة» من جانب قواته بانتظار موافقة الحكومة، والمسؤولين بالمنطقة الغربية، وذلك لبدء الخطة التي وضعت برعاية أممية على أن يكون الخروج متزامناً من الطرفين.

بطرابلس، في إطار ما وصفته بـ«الجاهرة بالأمن وضبط المخالفين للقانون، واتخاذ ما يلزم حيالهم من إجراءات». وأشارت الوزارة إلى أن هذه الدوريات تمكنت من ضبط العديد من التجاوزات والخرقات القانونية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها. ونقلت وسائل إعلام محلية تأكيد مصدر أمني مسؤول اقتحام «قوة الردع الخاصة»، برئاسة عبد الرؤوف كاره، مقرأ يتبع قوة «النواصي»، الذي يقوده مصطفى



جانب من مظاهرة نظمها رافضون لتأجيل الانتخابات في طرابلس الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

جهاز دعم الاستقرار وضمه لوزارة الداخلية. في سياق ذلك، قالت مصادر أمنية إن الميليشيات المسلحة، التي دخلت خلال الأيام القليلة الماضية إلى العاصمة طرابلس، تستهدف تأميمها والمؤسسات الرسمية، في حال رفض الجهاز للقرار، مشيرة إلى أن «تسمية البركان» انضمت بالفعل إلى القوات الوافدة من مصراتة. وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» نشر دوريات أمنية داخل مناطق صلاح الدين، وحلة الفرجان

حكومة «الوحدة الوطنية»، بصفته وزير الدفاع، مشيرة إلى أن هذه القوات ستنضم إلى قوات أخرى من عدة كتائب تابعة للمنطقة العسكرية الغربية. وقال قادة من «لواء المحجوب»، التابع للمنطقة العسكرية الوسطى، في كلمة مصورة قبل تحركهم، إنه يأتي استجابة لأوامر الليبية وزير الدفاع، ورئيس الأركان محمد الحداد. وكانت معلومات راجت في العاصمة بشأن احتمال صدور قرار وشيك من المجلس الرئاسي بحل

حق الشعب في الانتخابات»، مطالبين بالدستور أولاً قبل إجراء أي انتخابات برلمانية محتملة، بعدما استبعدوا إجراء الانتخابات الرئاسية. وجماعات المظاهرة رغم استمرار التوتر الأمني في العاصمة طرابلس، وبعد أن أظهرت لقطات مصورة حركة «لواء المحجوب»، مساء أول من أمس، للعاصمة طرابلس قادماً من مدينة مصراتة بغرب البلاد، وقالت مصادر إن هذا التحرك جاء استجابة لطلب عبد الحميد الدبيبة، رئيس

«استنسا لأول رئاسة دولة في ليبيا، وعملنا بهدف تسليم مؤسسة للرئيس المنتخب»، كما استعرضت أبرز أعمال المجلس خلال العام الماضي. في غضون ذلك، طالب مئات المتظاهرين في وسط العاصمة طرابلس، مساء أول من أمس، بإجراء الانتخابات في الموعد الذي اقترحه المفوضية العليا في 24 من الشهر الحالي وعدم تأجيلها، ورفضوا لافتات «لا خريطة طريق سوى طريق الانتخابات»، و«لا لصدارة

«النواب الليبي» يدعو إلى جلسة استماع لرئيس مفوضية الانتخابات

القاهرة، الشرق الأوسط،

دعا رئيس مجلس النواب المكلف، فوزي النوري، أمس أعضاء المجلس إلى جلسة رسمية تُعقد في مدينة طبرق غدًا الاثنين، وذلك لاستماع إلى إحاطة رئيس وأعضاء مجلس

إدارة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، حول سير العملية الانتخابية، بحسب تقرير لوكالة «الوسط» الليبية. جاء ذلك في دعوة وجهها المجلس إلى الأعضاء، أمس، وذلك بعد عقده أكثر من جلسة في منتصف

الأسبوع الماضي، لم تصل إلى جديد فيما يخص مستقبل العملية السياسية، التي تشهد تعثراً عقب تاجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمان، التي كان مقرراً لها في 24 ديسمبر (كانون الأول). وأوصت اللجنة المعنية بمتابعة

العملية الانتخابية في مجلس النواب، الأثنين الماضي، بإعادة تشكيل الحكومة ووضع خريطة طريق جديدة لتفعيل مشروع الدستور، وأوضح أنه يجب أولاً وضع خريطة طريق جديدة قابلة للتنفيذ، مضبوطة بحدود ومراسل وتواريخ في إطار

العملية الانتخابية في مجلس النواب، الأثنين الماضي، بإعادة تشكيل الحكومة ووضع خريطة طريق جديدة لتفعيل مشروع الدستور، وأوضح أنه يجب أولاً وضع خريطة طريق جديدة قابلة للتنفيذ، مضبوطة بحدود ومراسل وتواريخ في إطار

البعثة الأممية وعدت بمساندتهن لترسيخ «المصالحة الوطنية» مع بداية عام جديد... الليبيون يتطالعون للسلام والاستقرار

مع بداية عام جديد... الليبيون يتطالعون للسلام والاستقرار

بدرورها، تمتنت ستيفاني ويليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، أن «تُعزز الثقة بين الليبيين في العام الجديد، إلى ما سماه «القوة القاهرة»؛ فيما أرجع بعض النواب وأطراف محلية التعثر إلى تدخل خارجي من قبل دول أجنبية في عمل المفوضية، والضغط عليها لعدم إجراء الانتخابات.

دستوري. وثانياً، تعديل مشروع الدستور عن طريق لجنة فنية يعينها مجلس النواب بإشراف عادل المجلس الدولة. وثالثاً إعادة تشكيل السلطة التنفيذية، وذلك لتحقيق متطلبات الاستقرار «الأمر الذي عجزت عنه السلطة الحالية».

بين الساسة في البلاد حول حلول «تضمن استقرار ليبيا، وتمنع العودة إلى الاقتتال، وتعرض المواطنين على عاتقها التي عانتها على مدار عشر سنوات». وشهدت ليبيا حالات عديدة من الاقتتال الأهلي بين القبائل المتجاورة على خلفيات سياسية وقارية. لكن تظل الحرب التي شنها «الجيش الوطني» على طرابلس العاصمة في الرابع من أبريل (نيسان) 2019، والتي دامت قرابة 14 شهراً، هي الأبرز في ملف العداوات السياسية بين مسكري شرق وغرب ليبيا، وكذلك العاملين في الوزارة لتحملهم

وأصبحت تمتلك عشرات الملايين»، من جانبه، رأى عمير (52 عاماً)، وهو أحد المترددين على «سوق المشير» لبيع وشراء الدولار في العاصمة، إن «الشريحة الأكبر من الليبيين التي تعمل في وظائف حكومية، تعاني الكثير لأن رواتبها لا تحصلون عليها في مواعيد، علماً بأن بلادنا غنية بالنفط والغاز، لكن كثيراً من هذه العائدات يتم إهدارها».

يشهد بداية العام الجديد توافقاً مع بداية العام الميلادي الجديد، يامل الليبيون في حياة مستقرة بعيدة عن المنغصات اليومية، والحسابات السياسية، التي قالوا إنها جرت عليهم «ويولات من الحروب والاشتباكات، والانقسامات طيلة عقد مضى». وقال عمير عبد القادر، المقيم في أحياء طرابلس القديمة، إن الأوضاع المعيشية لجل الشرائح المجتمعية في ليبيا «تضررت كثيراً في السنوات الماضية، لكن فئات أخرى استفادت من التقلبات السياسية،

«النهضة» تطالب بكشف مكان اعتقال نائب رئيسها

انطلاق «الاستفتاء الإلكتروني» حول النظام السياسي في تونس

الضرورة، في إطار حماية الأمن العام، وينتهي بانتهاه موجه»، شخصاً ليبحث بالمجلس الوطني التشريعي، وشخصاً آخر يتم تفويضه إلى مجلس جهوي في الولاية (الحافظة).

على صعيد آخر، طالبت مجموعة من الأحزاب السياسية، من بينها حركة «النهضة» التي يقودها راشد الغنوشي، و«حراك تونس الإرادة»، الذي يتزعمه المنصف المرزوقي، وعدد آخر من المنظمات الحقوقية، السلطات الأمنية والقضائية، بالكشف عن مكان احتجاز نور الدين البحيري، نائب رئيس حركة «النهضة»، الذي اعتقل أول من أمس، ونقل إلى مكان غير معلوم. واعتبر حزب «حراك تونس الإرادة»، في بيان له، أمس، أن «هذه الممارسات تشكل اعتداء خطيراً على أبسط حقوق الإنسان».

محلي في كل المعتمديات والمناطق، على أن ينتخب كل مجلس محلي شخصاً ليبحث بالمجلس الوطني التشريعي، وشخصاً آخر يتم تفويضه إلى مجلس جهوي في الولاية (الحافظة).

كانت زينب البراهمي، قائدة حركة «النهضة»، قد أكدت أن ما حدث «يعد سابقة خطيرة»، وعقدت هذا احتفالاً، وأكدت على أن الاعتقال تم «في غياب أي إجراء قضائي ضد البحيري».

تقدم للتونسيين 30 سؤالاً، وهذه المحاور تتعلق بالشأن السياسي والانتخابي، والتنمية المستدامة، والشأن التعليمي والثقافي، علاوة على الجانب الاقتصادي والمالي، وقطاع الصحة وجودة الحياة، والشأن الاجتماعي.

في سياق ذلك، أعلن الحزب الجمهوري عن رفض هذه الاستشارة الشعبية، ودعا التونسيين إلى مقاطعتها، قائلاً إن رئاسة الجمهورية «تسخر» لتنفيذ بنود الأحزمة السياسية لمشروع القانون الانتخابي، مؤكداً أن نتائجها «ستكون معروفة لكنها فاقدة لكل شرعية»، ومشدداً على أن حل الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها تونس «يجب أن يكون في إطار تشاكري، ومن خلال العودة إلى المسار الدستوري، عبر تنظيم حوار وطني ينتهي إلى تجاوز حالة الاختناق التي تعيشها البلاد».

تونس، المنجي السعيداني، انطلاقاً من أمس، رسمياً، في تونس، «الاستفتاء الإلكتروني» الذي جاء استجابة لدعوة الرئيس قيس سعيد في 13 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على أن تتواصل فعالياته إلى غاية 20 من مارس (آذار) المقبل، في ظل دعوات لمقاطعته.

وتهدف هذه الاستشارة إلى بحث مجموعة من الإصلاحات الدستورية والقانونية، المزمع إدخالها على النظام السياسي الحالي، وستتولى لجنة محلية، لم يعلن عن تركيبها، التوفيق بين مختلف الآراء والمقترحات والمطالب، ومحاولة تجسيدها في نصوص قانونية، في ظل إقصاء كامل لـ«الهيئة العليا المستقلة للانتخابات»، التي أوكل لها دستور 2014 القيام بمختلف الأنشطة المرتبطة بالانتخابات.

وقال نزار بن ناجي، وزير تكنولوجيا الاتصال، إثر لقائه مؤخراً مع الرئيس سعيد، إن هذه الاستشارة «تتضمن ستة محاور، وكل محور يتضمن خمس أسئلة ومساءلة للتعبير الحر، أي أنها

يأتي ويشرح»، وذكر ابن كيران أن «الإسرائيليين ما زالوا يسيئون لإخواننا الفلسطينيين». كما انتقد بشدة موقف الجزائريين الذين يريدون أن يكون المغرب عدواً لهم، مشيراً إلى أن «الزمن سيهزمهم».

إلى ذلك، شن ابن كيران هجوماً لاذعاً على إدريس لشكر، الأمين العام لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ووصفه بـ«البطلجي» و«الغدار»، الذي يسمح بحزبه الأرض، ويتسول منصباً وزارياً ولا يجده».

وقال ابن كيران: «الغد جاء عندي (لشكر)، وكنت أريد أن أمنح لحزبه ثلاثة مقاعد وزارية، لكن هناك من لوح له بمنفعة مع جهة مدعومة أو هكذا تحيل، فذهب وغدرني... إنه غدار... هو يستفزني لكن لا أريد الرد عليه، غير أنني سأفعل حين تأتي الفرصة... إنه شزيمة أن يكون مسؤولاً على ذلك الحزب الذي له مكانة كبيرة في المغرب، وكنا نتشرف بالانتساب إلى شبيبته».

المغرب»، لكنه قال أيضاً إن ما حدث يطرح أسئلة في العمق على أداء الحزب. وكشف ابن كيران أن ما حدث للحزب جعل مجموعة من قياداته تتساءل: «هل نغلق الحزب وننتهي، ما دامت الدولة لا تريدنا؟»، وقال بهذا الخصوص: «أنا أيضاً فكرت في ذلك، لكنه عبر عن ثقاؤه بإمكانية عودة الحزب إذا قام بمراجعات».

من جهة أخرى، تحدث ابن كيران عن موقف حزبه من التطبيع مع إسرائيل، وقال إن توقيع سعد الدين العثماني على اتفاقية التطبيع مع إسرائيل «لا يمكن أن يحسب على الحزب»، مؤكداً «تلك مرحلة مرت كان فيها العثماني رئيساً للحكومة»، ومشيراً إلى أنه يتفهم موقف الدولة من التطبيع ولن يدين هذا الموقف، لكنه عبر عن انزعاجه لما وصفه «الهرولة» نحو التطبيع، وقال بهذا الخصوص: «موقفنا كحزب من التطبيع لم يتغير»، مشدداً على أنه ضد التطبيع، وموضحاً أن العثماني «وقع ونحن نتفهم ظروفه، وعليه أن

اعتبر تحديات عام 2022 «معركة كبيرة بين الحياة والموت»

الزعيم الكوري الشمالي يضع الاقتصاد في صلب أولوياته



كيم جونج أون يلقي كلمة بمناسبة نهاية العام في بيونغ يانغ (د.ب.أ)

في 2022، ولا تعرف فعلاً ما ينبغي أن تقوم به (...) على صعيد السياسة الخارجية في هذه المرحلة». وحسب تقرير للامم المتحدة نُشر في أكتوبر، لم يمنع التدهور الاقتصادي الناتج عن الجائحة، بيونغ يانغ، من تطوير قدراتها العسكرية وبرنامجه للأسلحة. وفي عام 2021، أعلنت كوريا الشمالية أنها اختبرت بنجاح صاروخاً باليستياً أطلق من غواصة وصاروخ كروز طويل المدى وسلاحاً أطلق من قطار، قالت إنه مقذوفة فرط صوتية. وتوقفت المفاوضات مع الولايات المتحدة في 2019، حين فشلت قمة بين كيم جونج - أون والرئيس الأمريكي جو بايدن دونالد ترامب. ومنذ تولي جو بايدن الرئاسة الأمريكية، أعلنت الولايات المتحدة مرات عدة أنها مستعدة للقاء ممثلين عن كوريا الشمالية. إلا أن بيونغ يانغ رفضت هذا العرض حتى الآن.

بالحدود مشكلته الرئيسية على صعيد الأمن». ولم يأت الزعيم الكوري الشمالي على ذكر الولايات المتحدة أو كوريا الجنوبية، مكتفياً بالقول إن بيونغ يانغ ستواصل تعزيز قدراتها العسكرية بالنظر «إلى الأجواء العسكرية في شبه الجزيرة الكورية» والوضع العالمي. وأوضح الزعيم الكوري الشمالي أن ذلك يقوم خصوصاً على ضمان ولاء الجيش، و«إنتاج معدات قوية مناسبة لحرب حديثة» من دون أن يعطي تفاصيل إضافية. وكتب تشانغ أوكارول من موقع «إن كاي نيوز» المتخصص: «قد يكون ذلك مدركاً أن عرض مشاريع للتطوير العسكري فيما الناس يعانون من نقص في المواد الغذائية وظروف عيش صعبة خارج بيونغ يانغ لن يكون فكرة جيدة هذه السنة». وأضاف أن «كوريا الشمالية تحاول الاستمرار

من نقص في المواد الغذائية، وتواجه صعوبة كبيرة في إطعام شعبها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وازداد الضغط على الاقتصاد الكوري الشمالي بسبب الإغلاق المحكم للحدود بهدف مكافحة جائحة «كوفيد - 19». وفي خطاب الجمعة، أقر كيم جونج - أون أن البلاد عرفت «وضعاً صعباً» في 2021، وعرض خططاً للسنة المقبلة، على ما نقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية. وتفيد تحديات عام 2022 على أنها «معركة كبيرة بين الحياة والموت»، داعياً إلى «اتخاذ خطوة حاسمة لحل المشكلات المتعلقة بالاحتياجات اليومية للشعب» من غذاء ولباس ومسكن. وسجلت كوريا الشمالية في 2020 أكبر ركود اقتصادي لها منذ عقدين، وفقاً للبنك المركزي الكوري الجنوبي، وفي يونيو (حزيران)،

سيول، «الشرق الأوسط»، ألقى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون، خطاباً في ختام اجتماع مهم للحزب الحاكم، وضع فيه الاقتصاد في صلب أولوياته لسنة 2022، وفق ما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس (السبت). وخلافاً للسنوات السابقة التي كان كيم يركز فيها الحيز الأكبر من خطابه أمام اللجنة المركزية للحزب العمال الحاكم بمناسبة العام الجديد للحديث عن سياسته الخارجية والعلاقات مع كل من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، فقد جعل الزعيم الكوري الشمالي خطاباً هذا العام يتمحور على موضوعي التنمية الاقتصادية ومعالجة الوضع الغذائي في البلاد. وتعاين كوريا الشمالية التي ترزح تحت رزمة من العقوبات الدولية بسبب برامجها العسكرية المحظورة،

تايوان تحض الصين على وقف «مغامراتها العسكرية»

وشدد شي على أهمية مواصلة السير على نهج «التركيز الاستراتيجي» والانتباه «للمخاطر المحتملة»، حسب رؤية الحزب الشيوعي طويلة الأمد بهدف تحويل الصين إلى قوة عالمية. وكان شي أعلن في 2021 أن الصين حققت هدفها المتمثل في بناء ما يسمى بـ«مجتمع مزدهر على نحو معقول»، في علامة فارقة على طريق البلاد للتحويل إلى قوة عالمية رائدة في 2049، في الذكرى الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. وقال شي في خطاب نقله التلفزيون: «ينبغي أن نحمي على الدوام المنظور طويل الأمد وأن نبقى منفتحين للمخاطر المحتملة، ونحافظ على التركيز الاستراتيجي والعزيمة». وترتكز الصين، التي اكتشفت فيها فيروس كورونا لأول مرة في أواخر 2019، على إنجازاتها في الماضي والحاضر، بما في ذلك السيطرة السريعة على «كوفيد - 19».

وشارك في حفل الافتتاح السفارة السفير الصيني بو، ومسؤولون نيكاراغويون من بينهم لوريانو أورتيجا، نجل الرئيس دانيال أورتيجا ومستشاره. وأعلنت ماناغوا في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) قطع علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان، واعترافها بـ«صين واحدة» تمثلها حكومة بكين، لينخفض عدد الدول الحليفة للجزيرة إلى 14 دولة فقط. وأتى قرار ماناغوا في وقت شددت فيه الولايات المتحدة عقوباتها على رئيس نيكاراغوا إثر الانتخابات الرئاسية التي جرت في نوفمبر (تشرين الثاني)، وفاز فيها أورتيجا بولاية رابعة على التوالي، بعد أن اعتقل جميع منافسيه. وانتزعت بكين من تايبيه الاعتراف الدبلوماسي من قبل ثمان دول، نصفها في أميركا



رئيسة تايوان تلقي كلمة في وزارة الدفاع بتايبيه يوم 28 ديسمبر (د.ب.أ)

في حفل بمناسبة إعادة فتح السفارة الصينية، «نرحب بكم في نيكاراغوا... مع يقيننا بأن أمام بلدنا مستقبلاً حافلاً بالنجاحات والانتصارات».

الجمعة، بعد ثلاثة أسابيع على قطع نيكاراغوا علاقتها بتايوان واعترافها بالصين. وقال وزير خارجية نيكاراغوا ديفيد مونكادا،

ببينا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتعد بكين الجزيرة التي لجأت إليها القوات القومية في 1949 بعد هزيمتها على أيدي الشيوعيين، جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، ولا بد في نهاية المطاف من إعادة توحيدها مع البر الرئيسي، و«بالقوة إذا لزم الأمر». وفي خطابته بمناسبة العام الجديد، أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ، من جانبه، أن «إعادة التوحيد الكامل لوطنا هو طموح مشترك بين شعبي الصين وتايوان». وحذرت وزارة الدفاع التايوانية في أكتوبر (تشرين الأول) من أن التوترات العسكرية مع الصين بلغت أعلى مستوياتها منذ أربعة عقود. وفي السنوات الأخيرة، كثفت بكين جهودها لعزل تايوان عن الساحة الدولية. وتعتبر الصين أي بيان رسمي يصدر عن تايوان «الذين يتناقض عددهم على تغيير مواقفهم. وأخيراً، أعادت بكين فتح سفارتها في ماناغوا،

بكين - تايبيه، «الشرق الأوسط» حضرت رئيسة تايوان، تساي إنغ ون، الصين، أمس، على وقف «مغامراتها العسكرية»، في حين وصلت التوترات بين بكين وتايبيه إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات. وتدهورت العلاقات بين بكين وتايبيه منذ عام 2016، حين فسزت في الانتخابات الرئاسية في الجزيرة تساي إنغ ون، التي تنتمي إلى حزب يويد استقلال الجزيرة. وفي الأشهر الأخيرة، نفذت القوات الجوية العسكرية الصينية عدداً قياسياً من التوغلات في «منطقة تمييز الهوية لأغراض الدفاع الجوي» (أدين) التايوانية. وطالبت تساي في خطابها بمناسبة العام الجديد، السلطات الصينية، «بأن تضع حداً للمغامرات العسكرية. استخدمت الوسائل العسكرية ليس خياراً على الإطلاق لحل الخلافات

مقتل جندي أوكراني ينذر بتصاعد التوتر مع روسيا

الأوكرانية. وتتهم كيف مع حلفائهما الغربيين موسكو بنشر عشرات آلاف الجنود على حدودها تحسباً لاجتياح محتمل. وجاء في تغريدة لسنتولتبرغ أن حلف شمال الأطلسي «متحد» ومستعد للحوار». ومن المرتقب أن تجري الولايات المتحدة وروسيا مناقشات حول أوكرانيا في 10 و11 يناير (كانون الثاني) في جنيف تتولاها نائبة وزير الخارجية ويندي شيرمان مع نظيرها الروسي سيرغي ريباكوف، يليها في 12 يناير اجتماع بين روسيا وأعضاء حلف شمال الأطلسي ثم لقاء في سياق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وترحس الولايات المتحدة التي تتهم بإدارة بعض الملفات الدولية من دون مراعاة حلفائها، على التشديد على ضرورة التعاون الوثيق مع الأوروبيين والأوكرانيين.

الأميركي الكامل لاستقلال أوكرانيا ووحدة أراضيها»، وفق ما أكد مسؤول في البيت الأبيض. وأضاف أن الرئيس الأميركي سيناكش «انتشار الجنود الروس على الحدود مع أوكرانيا، ويعرض التحضرات للاجتماعات الدبلوماسية المقبلة المخصصة لخفض التصعيد في المنطقة». من جهة، أعرب زيلينسكي في تغريدة عن تطلعه لمناقشة «سبل تنسيق خطواتنا المصلحة السلم في أوكرانيا والأمن في أوروبا» مع الرئيس الأميركي. وكان بايدن توعد بوتين برد حازم على أي اجتياح روسي لأوكرانيا، وذلك خلال مكالمة هاتفية جرت بينهما الخميس وحذر فيها الرئيس الروسي من أن أي عقوبات جديدة ضد موسكو ستكون «خطأ جسيماً». وفي ختام هذه المكالمة الهاتفية التي استغرقت 50 دقيقة، وهي الثانية في أقل من شهر، شدد الرجلان، رغم



جندي أوكراني على حدود المواجهة مع انفصاليي دونيتسك في 31 ديسمبر (أ.ب)

فلاديمير بوتين هذا الأسبوع من أي محاولة لاجتياح أوكرانيا، سيعيد بايدن «تأكيد الدعم

الروسية - الأميركية المقررة هذا الشهر. وفي سياق متصل، من المقرر أن يتحدث الرئيس الأميركي جو بايدن مع نظيره الأوكراني

بتقديم دعم مالي وعسكري للانفصاليين في هذا النزاع، الأمر الذي تنفيه موسكو. وفي 22 ديسمبر (كانون الأول)، وافق طرفا النزاع على إعادة العمل باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في يوليو (تموز) 2020 في شرق أوكرانيا، لكن في اليوم التالي، تبادلت كيف وكيف الاتصاليون اتهامات بارتكاب انتهاكات جديدة ووصلت العلاقات المتدهورة بين روسيا وأوكرانيا إلى ذروة توترها حالياً. ومنذ أكثر من شهر، يتهم الغرب روسيا بأنها حشدت عشرات الآلاف من الجنود قرب الحدود الأوكرانية بهدف غزو محتمل لكيف. وتنتهي موسكو أي نية لغزو أوكرانيا، وتقول إنها مهددة بـ«استفزازات» من كيف وحلف شمال الأطلسي الذي تطالبه بعدم توسعه في الجمهوريات السوفياتية السابقة. وسيتم البحث في هذه المطالب خلال المفاوضات

كيفية، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الأوكراني، أمس (السبت)، مقتل أحد عناصره في اشتباكات مع الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد، وسط توترات بلغت ذروتها مع موسكو. وهذا أول مقتل جندي منذ عودة الجانبين المتحاربين إلى اتفاق وقف إطلاق النار الشهر الماضي، في صراع أودى بحياة أكثر من 13 ألف شخص منذ عام 2014. وأعلن الجيش الأوكراني في بيان أن «جندياً أصيب بجروح قاتلة»، مُتهدماً الانفصاليين بتفخيذ ثلاث هجمات خلال الساعات الـ24 الماضية، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتقاتل كيف تمرداً موالياً لموسكو في منطقتين انفصاليين عند الحدود مع روسيا منذ 2014، عندما ضم الكرملين شبه جزيرة القرم في أوكرانيا. وتتهم روسيا

جنوب أفريقيا توّدع ديسموند توتو في جنازة متواضعة



ابنة ديسموند توتو تلقي كلمة خلال جنازة والدها في كيب تاون أمس (رويترز)

السلطة الاستبدادية في بريتوريا. وفي سويتو خصوصاً، حيث خدم لفترة طويلة، ندد بأعمال العنف التي طاولت الطلاب خلال احتجاجات يونيو (حزيران) 1976 التي وجهت بقمع دام. ويعيد تلك الحادثة، بات صوت نيلسون مانديلا المسجون في جزيرة روبن آيلند، وتلقى تهديدات من الشرطة والجيش، ولم يفلت من السجن سوى بفضل صفته الكهنوتية. كان يقف «دعاً لنا» خلال التظاهرات السلمية التي نظمها ضد الحكم، على ما قال بانينا زلسوبو المسؤول في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي (إيه. إن. سي) الحاكم، الذي شارك في الضال التاريخي في البلد. وذكرت غراسا مشيل أرملة مانديلا بـ«الجرأة التي لا توصف التي كان ينبغي التحلي بها وقتذاك لمواجهة نظام الفصل العنصري».

ناتل خلال العظة، مؤكداً أن هذه العلاقة «ضربت وترّاً حساساً في قلوب كثيرين وأذهانهم». وذكر أيضاً أن نيلسون مانديلا كان يلقب توتو «صوت من لا صوت لهم»، صوت «صراخ نارة، وحنون تارة أخرى، لا يخاف أبداً ونادراً ما يكون غير مطعم بالفكاهة». وشاركت رئيسة إيرلندا السابقة ماري روبنسون، في تلاوة الصلاة العالمية، بحضور لبيتسي الثالث ملك دولة ليسوتو المجاورة وممثل لدالاي لاما الذي تجتمعه بتوتو ذكريات طيبة كثيرة. وقال نغودوب بورجي، وكالة الصحافة الفرنسية، «كانت صداقتهما فريدة. وفقر لقاؤهما، كانا يبدآن بالضحك، والتفسير الوحيد للأمر هو علاقة من الماضي».

عاماً، على ضرورة أن تكون المراسم بسيطة. وضمن الغنن الذي سُجّي فيه خلال اليومين الماضيين في كاتدرائية «سانت جورج» لبيتسي لآلاف الأشخاص تخليد ذكراه، من خشب الصنوبر الفاتح، وهو طلب أن يكون «رخص ما يمكن» في بلد تشكل فيه عادة مراسم التبشيع مناسبة لإظهار البذخ. كما لم يتم استخدام مقابض ذهبية لحمل النعش، بل اقتضرت الزينة على باقة من القرنفل الأبيض فوق النعش، وهي جل ما أراده ديسموند توتو الذي أوكل إلى صديقه المقرب الأسقف السابق مايكل ناتل، إلقاء العظة. وعندما كان توتو رئيس الأساقفة، كان ناتل مساعده. وفي السنوات الأخيرة من نظام الفصل العنصري، كانت العلاقة «بين زعيم أسود ديناميكي ومعاونه الأبيض» لافتة بصورة خاصة «كانستشان لما قد يكون عليه بلدنا المنقسم»، على ما قال

النابعة من العالم أجمع تجاهنا (هذا الأسبوع) تلتج القلب ولكم منا جزيل الشكر على هذه المودة الفالفة». وبعد النشيد الوطني، ألقى الرئيس سيريل رامابوزا، كلمة التابين، وقال: «لو كان الأسقف الكبير ديسموند توتو بيننا اليوم، لستأل: لماذا يبدو عليكم الحزن والأسى لهذه الدرجة؟». وتابع رئيس الدولة: «ماديبا (الاسم الحركي لنيلسون مانديلا) كان أب الديمقراطية في بلدا، في حين كان رئيس الأساقفة ديسموند توتو الأب الروحي لها». قبل أن يسلم أرملة توتو للمقبة «ماما ليا» راية وطنية، وهو التكريم العسكري الوحيد الذي سُجج به في هذه المراسم. فقد شدد ديسموند توتو، المعروف خصوصاً بلقب «ذي آرتش»، الذي توفي في 26 من ديسمبر (كانون الأول) عن 90

كيب تاون، «الشرق الأوسط»، ودعت جنوب أفريقيا، أمس (السبت)، آخر الأبطال الكبار في النضال ضد نظام الفصل العنصري، في جنازة متواضعة بناء على رغبة ديسموند توتو، لكن عابقة بالمشاعر وكلمات تذكر كيف خلد هذا الرجل ذكراه في التاريخ. تحت سماء مليدة بالغيوم ووسط أمطار خفيفة، توافد أقارب الرئيس الفخري للأساقفة وأصدقائه وعدة كهنة وأعيان أيضاً أرملة آخر رئيس أبيض لجنوب أفريقيا فريدريك دي كليرك، في مجموعات صغيرة، إلى كاتدرائية «سانت جورج» الأنجليكانية بحضور صلاة على راحة نفسه تولى ضبط تفاصيلها كافة، من النصوص إلى المتحدثين، وتوجه ابنته ميو للحضور، قائلة: «كان والدي يقول إن المحبة

كما طغت جائحة «كوفيد - 19» على العاميين الأخيرين من حكم المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، تبدو الجائحة مسيطرة أيضاً على عمل الحكومة الألمانية الجديدة، ومستشارها أولاف شولتز. فالأخير تسلم مهامه وسط الموجة الرابعة من الجائحة التي تعصف بالبلاد، ويبدو أنها الأشد حتى الآن. وبينما يتفادى شولتز إغلاقاً جديداً، وهو الذي جاء إلى سدة السلطة من وزارة المالية، ويعلم بمدى الخراب المالي الذي تسبب به الفيروس في

موجاته السابقة، يواجه خيارات صعبة لحماية المواطنين الذين انتخبوه مقابل تفادي إغراق ألمانيا في ديون أكبر. ووسط كل هذا، وجدت الحكومة الفنية نفسها في الوقت نفسه تواجه تحديات خارجية ليست بسيطة مع حشد روسيا على الحدود مع أوكرانيا والتهديد بغزوها مرة أخرى. كذلك وجدت الحكومة نفسها وسط مواجهة صامتة جديدة مع روسيا قد تحدد قدرتها على الوقوف بحزم بوجه دولة كانت من أكثر الدول التي شغلت ميركل في

سنواتها الـ 16 التي أمضتها في الحكم. مع ذلك، فإن شولتز يبدو مصمماً على تنفيذ التعهدات التي أطلقها خلال الحملة الانتخابية من دون التلهي بـ «كوفيد - 19» أو مواجهة روسيا. ففي أول خطاب له كمستشار أمام البرلمان، عرض شولتز خطط حكومته الطموحة، بدءاً من الترويج للطاقة الخضراء إلى تحويل ألمانيا لبلد هجرة، وصولاً إلى رفع الحد الأدنى من المرتبات ومكافحة النقص في السكن.

التحالف «الأحمر» و«الأصفر» و«الأخضر» يخوض تحدي ما بعد ميركل ألمانيا: مهام كبرى تنتظر حكومة أولاف شولتز



برلين، إعادة بهنام

لا تشبه الحكومة الألمانية الجديدة سابقاتها. فهي ليست حكومة ائتلافية اعتيادية مؤلفة من شريكين يتقاسمان سوية، بل هي ائتلاف واسع يضم 3 شركاء للمرة الأولى في تاريخ ألمانيا... ثم إن هؤلاء الشركاء الثلاثة لا يشبه بعضهم بعضاً بشيء تقريباً.

حزبان من الأحزاب الثلاثة يتشاركان نظرياً في مولهما اليسارية المعتدلة، هما الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي)، الذي يقود الائتلاف وشعاره اللون الأحمر، وحزب «الخضر» البيئي، في حين أن الشريك الثالث، الحزب الديمقراطي الحر (الليبرالي)، ولونه التقليدي الأصفر، وسطي معتدل اجتماعياً، لكنه يميني داعم للمبادرة الفردية اقتصادياً ونقدياً.

لكن، على الرغم من هذه الاختلافات، وجدت الأحزاب الثلاثة أرضية مشتركة كانت كافية لجمعها في حكومة واحدة. وحقاً، يتفق راصدو السياسة الألمانية على أنهم مع وجود التباين الظاهر في السياسات والمبادئ المعلنة للأحزاب الثلاثة، فإن ثمة أموراً كثيرة أخرى تجمعها. وتلخص صورة ذاتية «سلفي» التقطها ممثلو الحزبين الصغيرين خلال المشاورات التي أجريت لتشكيل الحكومة، المشترك بينهم.

إذ ظهر في الصورة زعيماً «الخضر»، المذان دخلت الحكومة الجديدة: أنالينا بيربوك وزيرة للخارجية وروبرت هايبك الذي أصبح نائب المستشار ووزير الاقتصاد، مع كل من زعيم الديمقراطيين الأحرار كريستيان ليندندر الذي بات الآن وزير المالية، وأمين عام حزبه فولكر فيسنغ. وفي تلك الصورة، بدا الأربعة متمسكين وهم يرتدون ثياباً داكنة اللون غير رسمية، ولم يكن أي من الرجال الثلاثة يرتدي ربطة عنق. ثم إنه... في هذا خبير من المستشار شولتز نفسه، أيضاً، إذ يُعرف عن شولتز تفضيله ارتداء ثياب غير رسمية والتخلي عن ربطة العنق في كثير من الأحيان. أيضاً، كان لاقاً في الصور صفر سن المجتمعين فيها نسبياً، فإثنان منهم (بيربوك وليندندر) في مطلع الأربعينات، بينما كل من هايبك وفييسر في مطلع الخمسينات من العمر.

حكومة شبيهة عصرية

وبالتالي، تحمل هذه الصورة في شكلها إشارات تدل على ملامح الحكومة الجديدة التي خلقت حقب زعامة المستشار السابقة أنجيلا ميركل التي استمرت 16 سنة. إنها بوضوح حكومة «شبابية عصرية» باهتماماتها وتركيزها... على رأس أولوياتها تحويل ألمانيا إلى دولة تعتمد على الطاقة المتجددة بنسبة 80 في المائة بحلول العام 2030. وهذه السياسة تنبع من دخول حزب «الخضر» إلى الحكومة، وهو حزب قام أساساً على مبدأ مكافحة التغير المناخي. غير أن الخطة الطموحة هذه تتطلب إنفاقاً ضخماً، ومن غير الواضح حتى الآن أين سيتمول الحكومة الجديدة (السياسات الخضر) التي تزم تطبيقها. هذا التمويل الضخم قد يتعارض مع الحزب الديمقراطي الحر الذي يسك بحقيبة وزارة المالية، خاصة أن الحزب يرفض من منطلق عقائدي رفع الضرائب وزيادة الإنفاق العام، على عكس «الخضر» والاشتراكيين. لكن، حتى الآن تغتذ الأحزاب الثلاثة بالإصطدام المباشر حول هذا الأمر بالاتفاق على الإجماع على رفع الضرائب، وهي سياسة أراد

والتكنولوجيا.

نقاط وثيقة الائتلاف

هكذا، اتفقت الأحزاب الثلاثة على عدة خطوات بهذا التوجه، أدخلتها في وثيقتها الائتلافية المؤلفة من 177 صفحة، وتحدثت عن بعضها شولتز أمام البرلمان، عندما عرض حكومته. ولعل أهم هذه النقاط...

السعي للسماح بالجنسية المزدوجة.

إلغاء متطلبات التخلي عن الجنسية الأصلية لمن يريد الحصول على الجنسية الألمانية.

تعهد الحكومة بتقصير الفترة المطلوبة للحصول على الجنسية الألمانية من 8 سنوات إلى 5 سنوات.

منح الجنسية للمولودين في البلاد بشكل تلقائي، من دون أن تكون هناك ضرورة لإثبات رابط بالدم لألمانيا للحصول على الجنسية.

تعهد الحكومة بتسهيل الحصول على الجنسية للجيل الأول من العمال الأتراك الذين قدموا إلى ألمانيا بعد الحرب

العالمية الثانية «عمال ضيوف» ويقوفا في البلاد، وتخفيض متطلبات اللغة الألمانية لهذه الفئة.

وهنا، بالذات، تجدر الإشارة إلى أن كثيرين من هؤلاء ما زالوا من دون جنسية

منهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

الخطأ التي حصلت مع الأتراك الذين جاؤوا عمالاً ضيوفاً... وأصبحوا الآن الجالية المهاجرة الأكبر في البلاد بنحو 4 ملايين نسمة.

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

بيد أن القانون لم يذهب بعيداً بشكل كافٍ لحل أزمة نقص الألف الوظائف، ثم إن تمسك «الديمقراطيين المسيحيين» برفض تغيير قانون السماح بجنسيتين جاء بنتائج عكسية، بحسب خبراء. فغوضاً عن أكثر تشدداً مع دول مثل روسيا والصين، ويرفض التسامح معهما فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان. وبالفعل، من أولى الخطوات التي اتخذتها بيربوك، عام 2015 دفع الأحزاب اليسارية لرفع صوتها حول ضرورة تغيير نظام الجنسية، وتحاشي تكرار

التي ينقصها عشرات آلاف العمال في مختلف القطاعات من الطبية إلى التعليمية وصولاً إلى المزارعين وعمال المصانع. غير أن حكومة أنجيلا ميركل (وهي اعتمدت في عامها الأخيرة سياسة هجرة جديدة اعتبرت ثورية، تسمح بمنح تأشيرات سفر مؤقتة للساعين للبحث عن العمل والسماح للأجانب بتغيير إقاماتهم والبقاء في ألمانيا في حال تمكنهم من تعلم اللغة والانخراط في العمل.

الدبلوماسيين الروس. وجاء القرار رداً على الحكم الذي أصدرته محكمة ألمانية بحق رجل استخبارات روسي أدين بقتل معارض في العاصمة الألمانية برلين في وضح النهار، وباوا من الكرملين، حسب الحكم الصادر.

كذلك، لا تتريد بيربوك بانتقاد مشروع «نورد ستريم 2» علناً، وتصفه بأنه خطأ ويجب وقفه. وهذا المشروع الذي يوصل الغاز الروسي مباشرة إلى ألمانيا عبر أنابيب مُدَّت تحت مياه بحر البلطيق، انتهى العمل به في سبتمبر (أيلول) الماضي بعدما رفعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، شروط، عقوبات كانت فرضتها إدارة سافيتا أيام دونالد ترمب عليه، خشية من زيادة التأثير الروسي على أوروبا.

ويذكر أن أنجيلا ميركل كانت متمسكة بالمشروع، الذي لم يلق اعتراضاً أميركياً فقط بل أوروبا كذلك، وبقيت تقول إنه مشروع اقتصادي بحث، ولن يكون له أي تأثير سياسي. ورفضت المستشار السابقة أن تدع أمام العقوبات الأميركية التي فرضها ترمب.

أما الآن، بعدما زُفعت العقوبات ووبات المشروع جاهزاً للعمل، قُضت الهيئة الحكومية في ألمانيا المحولة منح المشروع للملك لشركة غاز بروم الروسية وفق دراسة منح المشروع الترخيص الشهر الماضي، وبزرت الهيئة قرارها بأن الشركة لم تستوف بعد الشروط المطلوبة بحسب القانون الألماني. وللعلم، يفترض أن تكون الشركة المشغلة للأنابيب مختلفة عن الشركة التي ترسل الغاز... لتفادي الاحتكار، وكأت الهيئة الألمانية قد منحت شركة غاز بروم وثيقة إضافية لتسجيل الأنابيب باسم شركة أخرى تأسس في ألمانيا بمجلس إدارة منفصل، قبل إعادة النظر في منحها الترخيص.

لكن البعض يعتقد أن قرار ألمانيا وفق العمل بالمشروع قرار سياسي جاء بضغط من الإدارة الأميركية بسبب الحشد الروسي على الحدود مع أوكرانيا، وإن كان شولتز يصح على أن القرار غير سياسي... وأنه بيد هيئة رقابية، وكان شولتز، في أول زيارة خارجية إلى فرنسا أجراها بعد انتخابه مستشاراً، قد قال في مؤتمر صحافي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون - المعارض للمشروع - إن «مشروع نوردي ستريم 2» مشروع يتعلق بالقطاع الخاص، وقد تقدم إلى نقطة انتهاء مذ

الأنابيب. والآن هناك هيئة في ألمانيا تقرر بطريقة غير سياسية بناتاً منحه الترخيص. ورفض شولتز الربط بين المشروع والتصعيد ضد روسيا في حال تقدمت قواتها داخل أوكرانيا، معتبراً أن «هذه مسألة مختلفة». أخيراً، حصلت الزيارة الخارجية الأولى التي قام بها كل من شولتز كمستشار بيربوك كوزيرة للخارجية إلى باريس، «ثم بروكسل، وبعدها وارسو»، تأكيداً على أن الثنائية الألمانية الفرنسية لن تتغير مع رحيل ميركل، وإن الدولتين بعد زالتا الشريكين الأهم في أوروبا. وكانت زيارة بروكسل ولقاء الزعيمين بأورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية (وهي وزير الدفاع الألمانية سابقاً)، للتأكيد على إيمان ألمانيا بالوحدة الأوروبية. وبعد ذلك، كان لقاءهما بين شولتز وبروكسل، وأمين عام حلف شمال الأطلسي «ناتو»، في بروكسل، ثم زيارة وارسو، رسالة إلى موسكو بأن حكومة شولتز قد لا تكون متسامحة معها، كما كانت ميركل.

العلاقات الألمانية - الروسية... الإشكالية الاستراتيجية الدائمة

نسبة تصدير الغاز بالأسعار للارتفاع بشكل جنوني على أبواب فصل الشتاء. كل هذا يوحي باعتماد الحكومة الألمانية الجديدة سياسة أكثر تشدداً تجاه روسيا. وهي تتبج بشكل أساسي من تسلّم حزب «الخضر» وزارة الخارجية ودفعها باتجاه مواجهة موسكو، ورفض التساهل معها، كما حصل مع الحكومات السابقة. والحقيقة أن بيربوك كانت هذه سياستها منذ حملتها الانتخابية التي ترشّحت فيها لمنصب المستشار. وفي حينه، تعرضت لحملة تشويه شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، وتبين لاحقاً أن الحسابات التي تنشر كانت أخباراً زائفة وجارحة بحق بيربوك يأتي معظمها من روسيا، ما يشير إلى حملة مدروسة قادتها موسكو لمحاولة منع بيربوك من الوصول للسلطة.

والمعروف أن لروسيا سمعة غير مطمئنة بالتدخل بالانتخابات في دول غربية، وأيضاً في قرصنة حسابات نواب أوروبيين. وخلال العام الماضي، اتهمت ميركل موسكو مباشرة بالمسؤولية عن قرصنة حسابات عشرات النواب الألمان وحسابات شخصية لمساعدتين قريبتين منها، وقالت في خطاب أمام البرلمان إن هذه التصرفات «تدفع الثقة» بين الطرفين.

ورغم هذه المقاربة الجديدة في السياسة الخارجية تجاه روسيا، وأيضاً الصين - التي انتقدتها بيربوك بسبب ملفها في حقوق الإنسان، ما دفع بكين للاعتراض على تصريحاتها - فإن حكومة شولتز حرصت على اعتماد المقاربة نفسها تجاه أوروبا التي اعتمدتها حكومة ميركل.

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة

منعهم من اجتياز عقبة امتحان اللغة وتركهم يعيشون في البلاد لعقد من دون جنسية ألمانية. ولقد أثر ذلك على مشاركة هؤلاء الفاعلة في الحياة السياسية وتركهم أولياء للسياسة التركية التي تحركهم عوضاً عن سياسة



أوكرانيا، لكنه لم يتكلم مباشرة عن وقف مشروع «نورد ستريم 2»، ومع ذلك، لا يبدو شولتز مستعجلاً في الضغط على الهيئة التي تمنح التراخيص رغم ارتفاع أسعار الغاز والنقطة في ألمانيا بدرجة قياسية خلال الأشهر الماضية. واعتبر البعض، خاصة داخل حزب «الخضر»

في حين يتجنب المستشار الألماني الجديد أولاف شولتز انتقاد «مشروع نوردي ستريم 2» لأنابيب الغاز الروسي، وإدخاله في السياسة، لا تتريد وزيرة خارجيته «الخضر» أنالينا بيربوك في ذلك.

انتقاد بيربوك للمشروع لا ينبع فقط من الترويج لسياسة أكثر تشدداً مع روسيا، بل أيضاً من معارضتها - كأحد زعميي حزب «الخضر» البيئي - لزيادة الاعتماد على الغاز كمصدر للطاقة وترويجها للطاقة المتجددة. وفي مقابلة قبل أسبوع تقريباً، قالت بيربوك إن وقف المشروع حالياً يتعلق بأنه لا يتطابق وشروط السلامة المطلوبة أوروبياً. ثم أزدت: «من الواضح أنه في حال أي تصعيد إضافي (من الطرف الروسي) فإن خط الأنابيب هذا لا يمكن توصيله بالشبكة».

وأشارت في هذا السياق إلى اتفاق موقع مع إدارة بايدن بعد رفعها العقوبات عنه، يتضمن تقاماً مشابهاً ووقف المشروع في حال أي استفزاز أو تصعيد روسي.

ثم إنه صدر كلام مشابه لكلام بيربوك عن روبرت هايبك، شريكها في زعامة حزب الخضر، الذي تولى الآن حقيبة الاقتصاد بجانب منصب نائب المستشار. إذ قال هايبك في مقابلة تلفزيونية إن «أي تصعيد عسكري روسي لا يمكن أن يبقى من دون نتائج»، وإن خيار وقف مشروع «نورد ستريم 2» سيكون مطروحاً على الطاولة «في حال حصول أي انتهاك لسيادة الأراضي الأوكرانية».

يذكر أن شولتز نفسه تحدث «عن عواقب وخيمة» ستواجهها روسيا في حال غزت

البيئة في 2021... قصة نجاح تعزز الأمل في تخفيف أزمة المناخ

بيروت، «الشرق الأوسط»

شهدت سنة 2021 الكثير من الكوارث والخيبات، لكنها كانت أيضاً سنة «الأمل» البيئي. فعلى الصعيد السياسي حصلت تحولات هامة بوصول إدارة داعمة لتقضايا البيئة إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة، كما شهدت السنة العديد من الابتكارات الخضراء والمشاريع البيئية الواعدة. قد يكون أبرزها مبادرة «الشرق الأوسط الأخضر» التي أطلقتها السعودية. وفي مجال الصحة العامة، حقق العلماء اختراقاً كبيراً في مواجهة فيروس كورونا المستجد عبر تطوير اللقاحات وبرامج التطعيم الواسعة، رغم عودة الفيروس ومتحوراته. وفي مواجهة الاحتباس الحراري، نجح المجتمعون في قمة غلاسكو في التوافق على تسريع العمل المناخي. وأقرت دول عدة تشريعات لخفض الانبعاثات البلاستيكية، بالتزامن مع تدابير



مشهد من افتتاح معرض «المبادرة الخضراء» بمدينة الرياض في 23 أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

واحدة، وبدأ تنفيذ برامج ضخمة لحماية الغابات ورعاية الحياة البرية، من إندونيسيا إلى الإكوادور إلى بريطانيا. التحدي ما زالت ضخمة، لكن الأمل ما زال الأقوى.

مواجهة كورونا وما بعدها

قبل نحو سنتين، بدأت جائحة «كورونا» (كوفيد - 19) بتخطي إجراءات الاحتواء وأخذت في الانتشار على نحو غير مسبوq، مما استدعى فرض حالة طوارئ صحية تضمنت الإغلاق والجزل وتدابير صحية إلزامية في جميع أنحاء العالم. ولم يقتصر أثر الجائحة على الإصابة بالعدوى، التي أودت حتى الآن بحياة نحو 5,35 مليون شخص وفق الأرقام الرسمية وأكثر من 50 مليون شخص وفق بعض التقديرات، بل تسببت في ركود اقتصادي عالمي وانقطاع في سلاسل الإمداد وازدياد أعداد الجوع والعاثين من العمل.

وفي المقابل، ساهمت تدابير الحد من انتشار الجائحة في تراجع حالات الإنفلونزا الموسمية في جميع أنحاء العالم. وسجلت الولايات المتحدة خلال موسم الشتاء الأخير 700 حالة وفاة ناجمة عن الإنفلونزا الموسمية، في حين كان عدد الوفيات في الموسم السابق 22 ألف حالة. و34 ألف حالة في الموسم الذي قبله. كما تسببت هذه التدابير في خفض طائرٍ للانبعاثات الكربونية وملوثات الهواء، فيما يخشى العلماء من أن تؤدي إجراءات الإعايش الاقتصادي بعد الجائحة إلى زيادة كبيرة في الانبعاثات والملوثات.

وفي موازاة الحرب على الجائحة، كان المجتمع العلمي يواجه معركة أخرى فوها الأبخار الزرقاء والملوثات الضللة التي انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ولئن أخذت كفة الحرب الأولى باليل لصالح الإنسانية مع اعتماد لقاحات كورونا خلال هذه السنة وانتشار حملات التلقيح الواسعة النطاق، فإن التشكيك ونظريات المؤامرة لا يزال صوته مرتفعاً في العالم الافتراضي. حيث ذلك يمثل حصول نحو 4,5 مليار إنسان على أحد أنواع لقاحات «كوفيد - 19».

أو ما يعادل 57 في المائة من تعداد سكان العالم، قصة نجاح لا يعكها سوى ظهور السلالات الجديدة من فيروس كورونا والفروقات الكبيرة في نسب التلقيح بين الدول الغنية والدول الفقيرة. لكن الثابت أن تعميم حملات التلقيح ساهم في الحد من المخاطر الصحية الخطيرة لتفشي المتحورات الجديدة.

ويخشى العلماء أن يساهم الإحترار العالمي وتغير استخدامات الأراضي في زيادة الأمراض الناشئة، لا سيما تلك المنقولة من الحيوان إلى الإنسان. كما رصد العلماء توسيع الفطريات خلال السنوات الخمس الماضية لنطاق مواطنها، بفعل تغير المناخ وتبديل عاداتها وتغيير أنماطها والاستفادة من حالات الطوارئ، ملتما هو الحال في ظل جائحة «كوفيد - 19»، للعثور على ضحايا جدد. ويقدر عدد الأنواع الفطرية بنحو 5 ملايين نوع، من بينها 300 نوع تسبب المرض للإنسان وتودي بحياة نحو مليوني شخص سنوياً.

وتلحق حرائق الغابات أضراراً واسعة بالغذاء النباتي وتهدد التنوع الحيوي والنظم البيئية. ففي حوض الأمازون طالت نيران الحرائق الموائل الطبيعية لنحو 85 في المائة من الأنواع الحية المهددة بالانقراض. وفي غابات أسكا وسيبيريا والأقاليم الشمالية الغربية لكندا، تزداد المخاوف من اتساع ظاهرة «الحرائق الرومبي» التي تعاد الاستعلاء فجأة في الشتاء بعد إخمادها، وذلك نتيجة غنى التربة بالكربون والميثان، وما يعنيه هذا من انبعاث مئات ملايين الأطنان من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وكانت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أصدرت في أغسطس (آب) الماضي تقييمها السنوي السادس، الذي خلص على نحو قاطع، لأول مرة في سلسلة تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، إلى أنه لا يوجد شك علمي متيق بأن البشر يغذون تغير المناخ وما يصاحبه من أحوال متطرفة في الطقس، فهذا الأمر «لا لبس فيه».

ويشير تقييم الهيئة إلى أن العلماء تجنّبوا في السابق لتعليل أحداث الطقس الفردية بتغير المناخ، فيما زادت الثقة الآن في الربط بين المعطيات وقياس لتأثير ارتفاع درجات الحرارة. ويظهر ذلك جلياً بعد الموجة الحارة في شمال غربي المحيط الهادئ وكندا في أواخر يونيو (حزيران)، الماضي إذ وجدت

وشهدت سيبيريا أقسى صيف جاف وأسوأ موسم حرائق غابات منذ 150 سنة.

ووفقاً لتقديرات شركات التأمين، تعتبر 2021 السنة الثالثة منذ 1970 التي تتجاوز فيها قيمة الخسائر المؤمن عليها ضد حوادث الطقس القاسية في جميع أنحاء العالم 100 مليار دولار. ولا توجد حتى الآن تقديرات لحمل الأضرار العالمية الناجمة عن كوارث الطقس المتطرفة التي تعزى إلى تغير المناخ، ولكن على سبيل المثال أودت موجة البرد الشديدة التي عصفت بولاية تكساس في شهر فبراير (شباط) الماضي بحياة 111 شخصاً والحقت أضراراً مادية قاربت 200 مليار دولار.

وتلحق حرائق الغابات أضراراً واسعة بالغذاء النباتي وتهدد التنوع الحيوي والنظم البيئية. ففي حوض الأمازون طالت نيران الحرائق الموائل الطبيعية لنحو 85 في المائة من الأنواع الحية المهددة بالانقراض. وفي غابات أسكا وسيبيريا والأقاليم الشمالية الغربية لكندا، تزداد المخاوف من اتساع ظاهرة «الحرائق الرومبي» التي تعاد الاستعلاء فجأة في الشتاء بعد إخمادها، وذلك نتيجة غنى التربة بالكربون والميثان، وما يعنيه هذا من انبعاث مئات ملايين الأطنان من غاز ثاني أكسيد الكربون.

وكانت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أصدرت في أغسطس (آب) الماضي تقييمها السنوي السادس، الذي خلص على نحو قاطع، لأول مرة في سلسلة تقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، إلى أنه لا يوجد شك علمي متيق بأن البشر يغذون تغير المناخ وما يصاحبه من أحوال متطرفة في الطقس، فهذا الأمر «لا لبس فيه».

ويشير تقييم الهيئة إلى أن العلماء تجنّبوا في السابق لتعليل أحداث الطقس الفردية بتغير المناخ، فيما زادت الثقة الآن في الربط بين المعطيات وقياس لتأثير ارتفاع درجات الحرارة. ويظهر ذلك جلياً بعد الموجة الحارة في شمال غربي المحيط الهادئ وكندا في أواخر يونيو (حزيران)، الماضي إذ وجدت

انتقلت من محاصيل قطن معدلة جينياً في المكسيك جعلت بعض نباتات القطن البري تطلق كمية أقل من الرحيق، مما قلل جاذبيتها للنمل الذي يحميها من الحشرات الأكلة للنبات.

وكما في السنوات السابقة، استمرت سنة 2021 ثورة النقل الصديق للبيئة مع ازدياد مبيعات السيارات العاملة على الكهرباء حول العالم، وإعلان الولايات المتحدة عن هدفها بأن تعمل نصف سياراتها المبيعة في سنة 2030 على الكهرباء. وتبع هذا إعلان ألمانيا عن خطة لوضع 15 مليون سيارة كهربائية على طرقاتها خلال أقل من 10 سنوات. كما توقعت وكالة الطاقة الدولية ازدياد إمدادات الطاقة الخالية من الكربون في العالم بسرعة كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة.

وتقدم الإمارات نموذجاً متقدماً عن مستقبل الطاقة المتجددة، إذ إنها نجحت خلال سنة 2021 في إضافة 600 ميغاواط من القدرة التشغيلية للطاقة الشمسية النظيفة ليرتفع إنتاجها الإجمالي إلى نحو 1600 ميغاواط. ومن المتوقع أن تبدأ

الهيمنة الكروميتية في أوبولي إنتاج ما يزيد عن 2000 ميغاواط من الطاقة الشمسية خلال سنة 2022، مما يكفي لتزويد أكثر من 160 ألف منزل بالكهرباء.

وفي قصص النجاح هذه السنة، جرى الإعلان خلال شهر سبتمبر (أيلول) الماضي عن أضخم تمويل على الإطلاق تقوم بتوفيره مؤسسات خاصة لدعم الحفاظ على التنوع البيولوجي عبر ترميم وتوسيع المناطق المحمية وتعزيز سيادة السكان الأصليين على الأراضي التقليدية. وتبلغ قيمة التمويل، الذي يوفره «صندوق بيزنوس للافراض» ومؤسسة بلومبرغ» الخيرية ومجموعات أخرى، خمسة مليارات دولار للمساعدة في تحقيق هدف حماية 30 في المائة من اليابسة والبحار على كوكب الأرض بحلول سنة 2030.

والصندوق الذي يوفره «صندوق بيزنوس للافراض» ومؤسسة بلومبرغ» الخيرية ومجموعات أخرى، خمسة مليارات دولار للمساعدة في تحقيق هدف حماية 30 في المائة من اليابسة والبحار على كوكب الأرض بحلول سنة 2030.

وتهدف «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر»، التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي، إلى دعم الجهود والتعاون في المنطقة لخفض الانبعاثات الكربونية بما يمثل أكثر من 10 في المائة من إجمالي الإسهامات العالمية الحالية، وزراعة 50 مليار شجرة واستصلاح نحو 200 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة. رغم استمرار التحديات الكبرى التي ما زالت تواجه البيئة، فتحت السنة الجديدة أبوابها على مبادرات مفعمة بالأمل.



نجيب صعب *

الفقر هو التهديد الأول للأمن والسلام

انفسهم لا تتجاوز 2 في المائة. وفي كلمة حق يُراد بها باطل، قال إن الأثر المباشر على الصحة هو من غازات أخرى غير ثاني أكسيد الكربون. هذا صحيح، ويستوجب العمل سريعاً على تنظيف الهواء من ملوثات مثل الكبريت وأول أكسيد الكربون والميثان والجزيئات الغبارية؛ لكن الصحيح أيضاً أن حرق الوقود، خصوصاً الفحم الحجري، يبلل صوباً صحبحة، هو السبب الرئيسي لانبعاث هذه الغازات السامة، والحذ منها يجب في الوقت نفسه من الانبعاثات الكربونية. وكل هذا لا يقلل من الخطر الذي يمثله تغير المناخ، ليس على الصحة فقط؛ بل على الوجود البشري برمته.

حين يُحقّق الشعوبيون في دحض الحقائق العلمية، ينتقلون إلى الاقتصاد. فالنزاهة الإدارية الأميركية الجديدة بتعهداتها المناخية سوّدي العلمي، مما جعل الصين تحتل المركز الأول في صناعة الأنواع الشمسية، فأغرقت أسواق العالم بمنجنتها. وبلد لم تستمر الشركات الأميركية الكبرى في بناء خططها المستقبلية لما بعد ترمب، إلا بما يحتمية إقراض الانبعاثات والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، لكات الولايات المتحدة فقدت قدرتها التنافسية بالكامل.

الولايات المتحدة والدول الأوروبية تضغط اليوم لإبرام اتفاقات ملزمة، تؤدي إلى مجابهة تحديات التغير المناخي، كان آخرها محاولتها الفاشلة تمرير قرار في مجلس الأمن يعتبر تغير المناخ خطراً على الأمن والسلام العالميين. وإذا كان مفهومنا أن نتخوّف بعض الدول من تبعات المحتملة لإقراض كهذا، فمن مسؤولية أميركا وأوروبا الإقدام على خطوات تزيل التحفظات وتبعت على النقطة.

كيف يمكن تحقيق هذا؟ سال محذّري المطول، أولاً، أن تكون الولايات المتحدة وأوروبا قدوة، فتبنت الحدية في النعود، ابتداءً من بيتها الداخلي، إذ لا يمكنها -مثلاً- أن تدعو إلى خفض الانبعاثات من جهة، ومن جهة أخرى تطالب الدول الصغرى بأن ترفع سقف الإنتاج لتخفيض الأسعار.

فالحدية تستدعي الترشيد السريع للاستهلاك، وتخفيض الانبعاثات داخل بلدانها. ولا يمكن لبلد مثل ألمانيا مطالبة العالم بتدابير جذرية لمعالجة تداعيات تغير المناخ، في حين لا تزال الحكومة عاجزة عن وضع حد أعلى للسرعة التي الطرقات، تحت ضغط شركات السيارات الألمانية، مع العلم أنه كلما زادت سرعة الحرك زادت الانبعاثات الكربونية.

والمطلوب، ثانياً، مساعدة الدول النامية في العلم والتكنولوجيا والتدريب، لتمتلك القدرات الذاتية للتحول إلى الاقتصاد الأخضر. بترشيد استخدام الطاقة النظيفة والإدارة المتوازنة لموارد الطبيعة بما يضمن تجديدها واستدامتها. والمطلوب، أخيراً، تقديم الدعم المالي للدول النامية، بما يساعدها على تنفيذ برامج التحول، وذلك بالتركيز على الاستثمارات وليس القروض فقط التي تكبل الدول الفقيرة في قيود إضافية.

عند تحقيق هذه الشروط العادلة، لن نستطيع أي دولة أن تعارض قراراً في مجلس الأمن يعتبر التغير المناخي تهديداً للأمن والسلام. حتى ذلك الوقت، يبقى الفقر، بما فيه فقر المستقر أكثر من ثلاثة أرباع العالميين، هو التهديد الأول للأمن والسلام العالميين.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

اختتمت الأمم المتحدة نقاشاتها البيئية لعام 2021، بقرار أيدته غالبية أعضاء الجمعية العامة، يعتبر أن تغير المناخ يشكل تهديداً للأمن والسلام في العالم؛ لكن القرار سقط في مجلس الأمن بفعل الفيتو الروسي. وفي حين حظي المشروع بدعم قوي من الدول المتقدمة الغنية والدول النامية الفقيرة الأكثر تضرراً من التغير المناخي؛ خصوصاً الجزر الصغرى، فقد عارضته مجموعة من الدول النامية، واتخذت الصين موقفاً وسطياً بالامتناع عن التصويت. اعتبر مؤيدو المشروع أن تغير المناخ يمثل تهديداً وجودياً للإنسانية، وقد يستوجب التصدي لإثارة اتخاذ قرارات ملزمة على مستوى مجلس الأمن. أما المعارضون، فقد تخوّفوا من أن يتحوّل القرار إلى ذريعة لفرض شروط صارمة على الدول النامية لخفض انبعاثاتها، من دون تزويدها بالدمع الكافي لتمكينها من التحول السلس إلى اقتصاد أخضر، يحافظ على توازن الموارد الطبيعية ويخفّف الانبعاثات.

مجلس الأمن يحوّل من العلم إلى السياسة، بينما قال مؤيدو المشروع إن القمة السياسية المناخية الأخيرة في غلاسكو حسمت الموضوع، حين تبثت نتائج التقارير العلمية التي صدرت عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وتركت للسياسيين اتخاذ القرارات التنفيذية لتطبيق ما اتفق عليه. وفي حين تعهدت مجموعة كبيرة من الدول بتخفيض الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول سنة 2045، حدّدت معظم الدول منتصف القرن لتحقيق هذا الهدف، بينما التزمت الصين بسنة 2060، وذلك لمنع ارتفاع معدل الحرارة فوق درجة ونصف. كما وعدت الدول الغنية بتعزيز دعمها للدول الفقيرة، على نحو تستطيع معه تحقيق أهدافها الإنمائية، بالتوازي مع خفض الإنفاق على التعدادات، من الدول النامية والصين، بشكل تجسيدا لمبدأ «المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة» الذي يُحسّل القسط الأكبر من المسؤولية له المعالجة والتكاليف على الدول الصناعية الغنية، بصفتها مسؤولة تاريخياً عن الجزء الأكبر من الانبعاثات واستنزاف الموارد.

الموقف الوسطي الصيني كان ذكياً وحكيماً. فكأنما الصين تقول: نحن نعترف بما توصل إليه العلم وننتميه الوفاق، من أن تأثيرات التغير المناخي ضخمة، وتشكل خطراً عاجلاً يجب التصدي له بتدابير سريعة. نحن نعترف بالتأثير الكارثية لتغير المناخ على الصحة، وانتشار الأوبئة، وتدهور الموارد الطبيعية، وارتفاع البحار، بما يهدّد مناطق شاسعة ودولاً بكاملها بالجزل؛ لكن أي قرارات تصدر عن مجلس الأمن يجب أن تكون متوازنة، فنشترط على الدول الغنية المتقدّمة تحلّل مسؤولياتها التاريخية والالتزام بتعهداتها، قبل أن تُشهر سيف العقوبات على الجميع.

مناقشات الأمم المتحدة وسقوط مشروع القرار المناخي في مجلس الأمن، كانا مدار حوار شاركت فيه مع باحث جامعي أميركي في شؤون المناخ، ومستشار رفيع عمل في إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. وفي حين اتفقت مع الباحث الجامعي الأميركي على أن تغير المناخ يشكل بالفعل خطراً يهدد الوجود الإنساني والسلام والأمن، وقد نجسبت في مجاعات وحروب ونزاعات وموجات غير مسبوقه من اللاجئين، كان للمسؤول الأميركي السابق موقف متوازن، فهو يعتبر أن تغير المناخ لا يحظى بإجماع علمي، رغم الدراسات الأميركية الموثوقة التي تؤكد أن نسبة المتكئين في تغير المناخ بين الباحثين العلميين الأميركيين

الطاقة الشمسية في 2021... الأسرع نمواً والأدنى تكلفةً لتوليد الكهرباء

لندن، «الشرق الأوسط»

كان العام الماضي حافلاً بالإحداثيات المنحسية للطاقة الشمسية، حيث شهد استمرار إجراءات الإغلاق بسبب جائحة «كوفيد - 19»، وما نتج عنها من انقطاع في سلاسل التوريد. وفي قمة المناخ العالمية (كوب 26) توافق الدول على السعي إلى تحسين التزاماتها المناخية، وما يمثله ذلك من دفع للتحول باتجاه الطاقة النظيفة. كما تصاعدت الأعداد المناخية العنيفة في 2021، وتسببت في تعطيل إمدادات الطاقة عن الملايين. ورغم حالة الاضطراب التي سيطرت على الأسواق في 2021، استمر قطاع الطاقة المتجددة بقيادة الطاقة الشمسية في النمو على نحو مطرد.

تخفيف الأرقام القياسية

خلال سنة 2021، ووفقاً لتقديرات وكالة الطاقة الدولية، بلغت استطاعة الطاقة المتجددة المضافة نحو 290 غيغاواط، بزيادة مقدارها 3 في المائة على 2020. وتتوقع الوكالة أن تشكل مصادر الطاقة المتجددة نحو 95 في المائة من الزيادة في قدرة توليد الطاقة العالمية من الآن

وحتى نهاية سنة 2026. وستوفر الطاقة الشمسية وحدها نصف هذه الزيادة، حيث صرّفت استطاعتها المضاعفة سنوياً من 160 غيغاواط في 2021 إلى 200 غيغاواط في 2026. وفي معظم البلدان، كانت مزارق الكهروضوئية الشمسية الكهروضوئية في 2021 هي الأقل كلفة لتأمين الطاقة الكهربائية، رغم ارتفاع أسعار مكوناتها بسبب قيود «كورونا»، لكنها بقيت أقل من الزيادة المضاعفة التي شهدتها أسعار الغاز الطبيعي. ومن المتوقع أن تتضاعف استطاعة الطاقة الشمسية الكهروضوئية خلال السنوات الخمس المقبلة بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية، كما تستثمر مشاريع المرافق في توفير 60 في المائة من تركيبات الألواح الكهروضوئية، فيما تسهم المنازل والفعاليات الصغيرة في باقي التركيبات. وتزداد الإضافات السنوية من الألواح الكهروضوئية للاستعمالات الخاصة بفضل مبادرات مثل تلك التي تشجعها الصين والاتحاد الأوروبي والهند، عبر تحفيز مشاريع الطاقة المتجددة على المستويين التجاري والسكني. ووفقاً لشركة «ريستاد إنرجي» الاستشارية النرويجية، تجاوزت

تركيبات الطاقة الشمسية الكهروضوئية السكنية في 2021 لأول مرة تركيبات المرافق. وتعرّض ذلك إلى تأجيل تركيب 20 غيغاواط من مشاريع الطاقة الشمسية الكبرى بسبب ارتفاع كلفة المكونات وأجور الشحن.

وكانت مزارق الكهروضوئية الشمسية الكهروضوئية ارتفعت بنسبة 57 في المائة، من 0,21 دولار لكل واط ذروة خلال 2020 إلى 0,33 دولار في 2021. ومن المتوقع أن ترتفع أسعار الوحدة لتبلغ ذروتها عند 0,41 دولار في الربع الثالث من 2022.

فرص نمو الطاقة الشمسية

استمرت السياسات الداعمة للطاقة المتجددة خلال سنة 2021، بما فيها الطاقة الشمسية. ففي قمة المناخ (كوب 26)، جرى التوصل إلى اتفاقية حول قواعد تجارة الكربون العالمية، ما يهدد الطريق لإتفاق تريبليونات الدولارات من أجل بناء مزارق للطاقة المتجددة ومشاريع أخرى لمكافحة تغير المناخ. ووافقت أكثر من 40 دولة، بما فيها الولايات المتحدة والصين والهند والاتحاد الأوروبي وأستراليا وتركيا، على خطة تقودها المملكة المتحدة لتسريع تبني التقنيات النظيفة



الجديدة في تلك السنة تعمل على الكهرباء. أما الاتحاد الأوروبي فيخطط لخفض الانبعاثات بحلول 2030 بنسبة 55 في المائة عن مستوى 1990، ويهدف إلى جعل 40 في المائة من طاقته من مصادر متجددة في السنة ذاتها. ويأمل الرئيس بايدن في تمرير «قانون إعادة البناء» في أواخر 2022، وهو تشريع سيديم زيادة تركيبات الطاقة الشمسية في الولايات المتحدة بأكثر من 30 في المائة من خلال تقليل كلفة تركيب الألواح الشمسية على أسطح المنازل، والتوسع في الإعفاءات الضريبية للطاقة المنزلية، وتحفيز نمو سلاسل التوريد المحلية، وتعزيز الحوافز الضريبية للطاقة الشمسية. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كانت السعودية والإمارات والبحرين أولى الدول التي تنضم جعل انبعاثاتها الكربونية صفرية بحلول 2050. وتماشياً مع هذا التعهد، تخطط الإمارات لاستثمار 160 مليار

دولار خلال العقود الثلاثة المقبلة لتسريع نمو الطاقة المتجددة. كما تعمل السعودية، من خلال «رؤية 2030» ومبادرة «السعودية الخضراء»، على تعميم مشاريع الطاقة المتجددة وإنتاج الهيدروجين، في موازاة إدخال تكنولوجيا التقاط الكربون وإعادة استعماله وتخزينه على أوسع نطاق. وتتوقع الوكالة الدولية للطاقة أن تتضاعف وتيرة نمو الطاقة المتجددة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال السنوات الخمس المقبلة، بحيث ترتفع الاستطاعة من 15 غيغاواط حالياً إلى أكثر من 32 غيغاواط. وسيتركز أكثر من ثلاثة أرباع التوسع في السعة في خمسة بلدان؛ هي الإمارات والسعودية ومصر والمغرب وإسرائيل. ومن المتوقع أن تحظى الطاقة الشمسية الكهروضوئية بأكثر من ثلثي نمو القدرة المتجددة في المنطقة، وستزداد مساهمتها ضمن مصادر الطاقة المتجددة في البلدان النشطة من 40 في المائة حالياً إلى 67 في المائة خلال السنوات الخمس المقبلة. ويرجع ذلك بشكل كبير إلى تخفيضات الكلفة التي حققتها المزارق الكهروضوئية، إذ انخفضت أسعار

العبءات المنوحة من 56 دولاراً للميغاواط الساعي في 2015 إلى 10,4 دولار في 2021. ومن الملاحظ في سنة 2021 أن الطلب العالمي على حلول تخزين الطاقة الشمسية كان غير مسبوq ويفوق قدرة سلاسل التوريد على تأمينة. وقد أسهم الطقس القاسي، والتصحيحات التقنية، والسياسات الجديدة، وتخفيضات الكلفة في زيادة الاهتمام العام بالبطاريات الشمسية وأهمية تخزين الطاقة. وتتوقع إدارة معلومات الطاقة في الولايات المتحدة أن تنمو مشاريع تخزين الطاقة الشمسية في البلاد بنحو عشرة أضعاف خلال السنوات 2021 و2023، بحيث تصل مساهمتها في الشبكة العامة إلى 10 غيغاواط.

إن نجاح الطاقة الشمسية في تجاوز حالة الركود الاقتصادي التي تسببت بها جائحة «كوفيد - 19» خلال السنتين الماضيتين، إلى جانب التطورات التقنية التي تشهدها صناعة الألواح الشمسية وحلول تخزين الطاقة، يعززان نمو فرص الاستثمار الآمن في هذا القطاع، باعتباره أحد أفضل الخيارات لتأمين كهرباء منخفضة الكلفة والانبعاثات.



2022 وتأسيس الفرحة والاحتفال

الصحي، فحياة الإنسان وصحته أهم بكثير من العديد من المجالات الأخرى، مهما علا شأنها، فالإنسان دائماً أولاً، لأنه هو أيقونة الحياة ومصدرها وضمان استمرارها يأتي ثانياً في ترتيب الأولويات، وفي هذا إشارة للمقارنات التي نفشت خلال عامين بين دخل بعض المشاهير من الفنانين واللاعبين ودخل الأطباء والمرضين، ومع تأكيد أهمية الترفيه للبشر؛ فهي مقارنات صادقة تحتاج إعادة النظر والتصحيح.

لا تنتهي صراعات البشر لمناسبات سعيدة، ولا تتوقف صداماتهم لجائحة أو وباء، فهذا جزء من طبيعة البشر لا توقعه السعادة والفرح، ولا يحد منه الحزن والخصام، وكل اجتهادات عقلاء البشر هي لتقنين تلك الصراعات ووضعها في مسارات أقل ضرراً، جرى ذلك في كل شأن تقريباً، من الأعراف والتقاليد المحلية إلى المنظمات الدولية.

بعض المناسبات الإنسانية السعيدة أصبحت عالمية الطابع، يحتفل بها الجميع بغض النظر عن اختلافات أديانهم وأعرافهم وثقافتهم، ومن أبرز الأمثلة على هذا، احتفالات رأس السنة الميلادية

الجديدة كل عام، فهي تشمل جميع البشر من شرق الأرض إلى غربها، مع استثناءات لا تكاد تُذكر، والاستثناء يبقى استثناءً.

الرافضون للاحتفال برأس السنة من بعض البشر يستندون إلى أفكار متباينة، ومرجعيات مختلفة، وفي سياق العرب والمسلمين الحديث فقد كان يتم تبرير هذا الرفض، باعتبار هذه الاحتفالات تعبر عن نوع من

سبقي هذا الرفض ولن ينتهي، والمهم في هذا السياق هو أنه أصبح رفضاً يعيش على هامش المجتمع لا متنه، وقد تمّ تحجيمه عبر إعادة ترتيب أولويات المجتمعات، وهو دور عنيت به الدول المتحددة ذات الرؤية الطموحة والخطى الوثابتة للمستقبل، وعنيت به نخبة ثقافية واجتماعية تحرص على تجاوز معيقات الماضي وممانعة الرافضين، وبدلاً من ملء الفضاء

بالتنقد العلمي والموضوعي، والشامل على كل مكان الأدوات الحضارية التي تعيق المجتمعات، وتفصيل ذلك يكون - عادةً - من اهتمام النخب، ولكنه ضروري وأساسى لأي تجاوز للمعوقات وبناء حقيقي للمستقبل.

من دون النزول إلى أسس وجذور المشكلات الدينية والثقافية والاجتماعية، ودون جدالات عميقة تذهب بعيداً في تقصي الحقائق

بعض المناسبات الإنسانية السعيدة أصبحت عالمية الطابع يحتفل بها الجميع بغض النظر عن اختلافات أديانهم وأعرافهم وثقافتهم ومن أبرزها احتفالات رأس السنة الميلادية

«الغزو الثقافي» أو «التغريب» أو نحوها من الأفكار والمسميات، وسال حيزٌ كثيرٌ في جدالات بلا طائل وخلافات بلا معنى، والجديد اليوم هو أن كثيراً من المجتمعات العربية والمسلمة قد تجاوزت تلك السروحات القديمة والمهترجة، وقد ساعد على ذلك «جيل الشباب» المشتغل بالمستقبل والمنخرط في العالم.

العام بمقولات الرفض ومبررات التحريم، الذي استمر عقوداً من الزمن، فقد أصبح التعبير عن ذلك اليوم - صلباً، ولا يشغل المجتمع، وهذا بحد ذاته نجاح.

فكرة التجاوز عبر صناعة أولويات جديدة فكرة مهمة تؤتي ثمارها بسرعة وتأثير عالين، ولكن التجاوز الحقيقي والفاعل هو ذلك الذي يتعدى الظواهر، وينصب

srmq
المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



الدولة، وقد نظّر لهذا فلاسفة ومفكرون، بمعنى أن الرفاه هو حاجة أساسية للإنسان، فهو لا يقل قيمة عن غيره من واجبات الدولة، وضعف التنظير الثقافي والتأسيس الفكري للرفاه في الثقافة العربية والإسلامية له أسباب ليس هنا مجال سردها، وهو ضعف يمكن استردائه وإعادة تأسيسه بشكل شامل ومتناسك، وهذا التأسيس يقطع الطريق على المحاولات للتشويش على المشهد الحالي، وأي سعي لاستعادة العنقود الماضية مستقبلاً.

ثمة صعوبات تواجه أي عمل علمي جاد في الزمن المعاصر، ومن آخرها تقني التفاهة في كل شيء تقريباً، والتفاهة هنا ليست سبة بل مصطلح علمي يعبر بدقة عن حالة إنسانية جديرة بالبرصد والتحليل، فمع وسائل التواصل الاجتماعي أصبح بمقدور كل فرد أن يصير موجهاً للمجتمع وصانعاً للمحتوى ومؤثراً في الرأي العام، وتدني معايير العقل يؤدي لتدني الأجيال وتطورت باتجاه الانتشار الخاصة والعامية محدثةً وجديدة لم تولد معهم، ولم تكن غريزة ولا ضرورة، بل طورها الناس وطورتها المجتمعات - كل بحسبه - تحت مبررات مختلفة حتى توالت عليها الأجيال وتطورت باتجاه الانتشار أو الإنكماش بحسب منطق التاريخ وطبيعة البشر، وأمثلة هذا كثيرة في كل حضارة، وعلى طول التاريخ وعرض الجغرافيا.

رفاه الإنسان واحد من واجبات

متناسكة وتاويلات جديدة تحظى بقوة البنية ومخانة الحجج وتماسك البراهين، ثم تأتي بعد ذلك سعة الانتشار وغازرة الإنتاج وضمان مدى التأثير، مع التأكيد على عدم التوقف عن التقدم والرقي والبناء ولا انتظار احتمال التغيرات وتبلور الأفكار، بل يتم العمل عليها بالتوازي، والعمل سريع والفكر بطيء وهذا من طبيعة الأشياء.

يعتقد بعض الرافضين لهذه المناسبات الإنسانية أنهم يقفون على أرضية صلبة من الحجج والأدلة والبراهين العقلية أو الدينية أو الثقافية، بينما الصحيح أنها ضعيفة مهزوزة لا تثبت لبحث ولا تقف لجدال، وإنما كرسها طول العهد وغياب النقد وممارسة الوصاية لعقود، بل قرون من الزمن. كل احتفالات البشر بمناسباتهم الخاصة والعامية محدثةً وجديدة لم تولد معهم، ولم تكن غريزة ولا ضرورة، بل طورها الناس وطورتها المجتمعات - كل بحسبه - تحت مبررات مختلفة حتى توالت عليها الأجيال وتطورت باتجاه الانتشار أو الإنكماش بحسب منطق التاريخ وطبيعة البشر، وأمثلة هذا كثيرة في كل حضارة، وعلى طول التاريخ وعرض الجغرافيا.

رفاه الإنسان واحد من واجبات

العام بمقولات الرفض ومبررات التحريم، الذي استمر عقوداً من الزمن، فقد أصبح التعبير عن ذلك اليوم - صلباً، ولا يشغل المجتمع، وهذا بحد ذاته نجاح.

فكرة التجاوز عبر صناعة أولويات جديدة فكرة مهمة تؤتي ثمارها بسرعة وتأثير عالين، ولكن التجاوز الحقيقي والفاعل هو ذلك الذي يتعدى الظواهر، وينصب

أي سياسات دولية وإقليمية تنتظرنا في عام 2022؟

مع استقبال أي عام جديد يُفضّل للمرء أن يبدأ بقراءة متفائلة للأحداث الإقليمية المرتقبة، مع أن معظم المعطيات لا تشير في هذا الاتجاه. ثم إن توالي السنين لا يشكل بالضرورة قطعاً بفضيل بين الأحداث والاعتبارات بصورة تلقائية أو مباشرة، بل هو في نهاية المطاف نوال وتعاقب طبيعياً. ومن ثم، فإن المشاكل التي عشناها عام 2021 مستمرة معنا بصرف النظر عن حداثتها.

على الصعيد السياسي، ثرت من العام المنصرم المناخ الإقليمي المسموم الذي أخفق اللاعبين الإقليميون والدوليون في التعامل معه. ولا تلوح في الأفق ملامح تغير يستحق الذكر.

وهنا تمر في بالي تجربة، أتذكرها دائماً، عشتها في محطة القطارات الرئيسية في مدينة نيويورك خلال إحدى أوائل زياراتي العديدة للولايات المتحدة في عقد الثمانينات من القرن الماضي، في حينه كنت قد تواعدت مع صديق لي كان يقيم في إحدى ضواحي المدينة على زيارته ليومين في طريق عودتي من لوس أنجلوس إلى لندن.

وصلت طائرتي في صباح

اليوم الموعود وكان يوم أحد وحسب الاتفاق انتقلت بسيارة أجرة إلى محطة القطر الواقعة في قلب مانهاتن بوسط نيويورك... لا انتظار الصديق الآتي بسيارته لأصطحبني إلى منزله. وفي المحطة فكرت في شراء صحيفة لتقطع الوقت، لكنني ما كنت أدري في حينه حجم عدد «النيويورك تايمز» الأحدثي الأسبوعي. في الحقيقة كان العدد مع ملحقاته العديدة ضخماً حتى إنه بالكاد سمح لي في وقت الانتظار القصير أن أطلع على

الأخبار الدولية. هذه التجربة البسيطة علمتني - طبعاً قبل انتشار الفضائيات والإنترنت - درسا سياسياً وإعلامياً بليغاً هو أنك تستطيع أن توجه الناس بطريقتين متعاكستين: الأولى، بسيطة ومباشرة على الطريقة السوفياتية، حيث أمام المرء خطاب واحد وتوجه واحد في الصحيفة الواحدة أو كل الصحف الحكومية التابعة للحزب أو الحكومة أو الجيش أو النقابات العمالية أو منظمات الشبيبة الشيوعية.

والثانية، أكثر نكاً - وظاهرياً أكثر حرية - هي الطريقة الأميركية التي تغرق القارئ بحم هائل من

المعلومات المتنوعة والتخصّصية، بغتها وسميتها، لدرجة لا تترك له إلا خياراً وحيداً هو ما يهمله أو يحتاج إلى الاطلاع عليه، كالرياضة أو أسعار الأسهم أو... السبب نجد في الولايات المتحدة، حيث قمة العلوم والتكنولوجيا في العالم، مستويات متدنية من الإلمام بالمعلومات العامة... حتى في أوساط المتعلمين.

حتى الدول الصغيرة تعتمد جيوشها وحكومتها ما يسمى «عقيدة قتالية» تقوم على التمييز بين العدو والصديق والعلاقة السببية بين العداة والصدام وبين التفاهم والمهادنة

في سياق متصل، على الرغم من المقولة الغربية الساخرة «الشیطان يكمن في التفاصيل»، والمقاربات البراغماتية للمسائل الخلافية، فإن الاستغراق في التفاصيل يطغى أزهاراً يدغدغه طموح إلى الغلبة أو هزيمة ماضٍ مجيد ففقد الأسلاف. لكن من الأهمية بمكان الإبقاء على حد أدنى من الصديقة...

أو بعض العنقود الأوروبية، في أن الاكتفاء بالتلويح بالعقوبات وحده ضد موسكو هو اللغة المناسبة لإقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتفادي التصعيد. ولئن كانت الإدارة الديمقراطية - المنهكة أصلاً في معركتها مع جائحة (كوفيد - 19) - ما زالت ترأهن على خيارتي التفاوض والعقوبات، فإنها ستجد نفسها خلال بضعة أشهر في أجواء التجديد النصفى للمكونغرس. وبالتالي، فهي مطالبة بتحقيق منجزات سياسية وتحاشي مطبات مؤذية قبل مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل... كي لا تفقد السيطرة على مجلسي السلطة التشريعية (الشيوخ والنواب).

أما بالنسبة لموضوع الصين وتايوان فإن كثرة من المراقبين وجدت حتى الساعة لوشنطن

الأحداث، وأتاحت الفرصة أمام تبلور جبهات عدة تصفح مكانتها الجيو - استراتيجية العالمية. أما بالنسبة لإيران، فالواضح حتى اللحظة أن ثمة «منطقاً» في الولايات المتحدة يتحدث صراحة عن «التعايش» مع القوة الإيرانية وهذا المنطق - بالقول إنه - متأخر الوقت كثيراً على التعامل اللازم مع الطموح النووي الإيراني»، ثم إن تكلفة ضربه بالقوة ستكون باهظة جداً... من دون أن تجدي نفعاً حقيقياً على المدى البعيد.

ثم، الأغرب من هذا كله، أن هذا الاتجاه التبريري للتعايش مع إيران متسلط على المنطقة يُلقى بكل اللوم على انسحاب إدارة دونالد ترمب من الاتفاق النووي، وهذا من دون أن يقترح بدائل عملية تكبح مبررات قادة طهران العنقودية. بتحديد أكبر... تُسقط الدرائع المرتبطة بتعطيل السلام العادل للفلسطينيين التي تستغلها وتناجر بها طهران المسلحة متطرفة في إسرائيل، وتخلق الحد الأدنى من الأمن الإقليمي واحترام حقوق الشعوب التي تضطهدها ميليشيات وأنظمة عنقية استبدادية.



أياد أبو شرا

عكس التوقعات



عادل درويش

التوقف عندما ينصرم عام، من أقدم العادات البشرية سواء جماعياً أو فردياً، للتأمل في الحساب الشخصي للإنسان، أو الأاحلام أو التخطيط لإنجاز في العام الجديد، ما لم يتم إنجازهم.

أثناء كتابة السطور، والتفكير في أحداث العام 2021، وهو كسابقه غريب بلا شبيه في الذاكرة الحديثة بسبب إغلاق الوباء، استوقفتني خبر، فدعني لاستحضار قول مصري، كان الكبار، ونحن صغار، يرددونه على التعجب من أحداث سلبية في مضمونها حسب التعبير «الدنيا انتشفت حالها»، عبارة تتجاوز مجرد الخروج عن المألوف، أو إزعاج حالة الترتيب والتوازن التي حفظت الاستقرار، الذي يفضله الكبار «والناس المحترمون» - جيل أبائنا ومعلمينا في المدارس - عبارة تعبر عن العكس تماماً، وكان الشمس تشرق من الغرب - أو أن الساعة العشرة والتسعة بدلاً من لتلحقها، أو أن العربية تجر الحصان.

العام المنصرم شهد خطوات ومحاولات تحديث غير مسبقة في الجانب الشرقي، من العالم (أي جنوب المتوسط والجزيرة العربية والخليج) الذي لا تزال المؤسسة الليبرالية «التقدمية»، في بريطانيا والغرب «المتحضر» (الفتيك - نيوز في قول الرئيس السابق دونالد ترامب) أنه «محافظة» و«ممنق» وغيرها من تقارير انتقائية لتبرير استمرار إلقاء الطوبى على فائزين عالم الشرق العربي.

والعكس، أي التراجع regression تتضح ملامحه ويبدو أكثر تحكما في بريطانيا، والغرب الليبرالي اليوم.

باستثناء زوايا متخصصة جداً - ونشرتها في مساحات صغيرة على حياء - أخبار أول مهرجان سينمائي عالمي في المملكة العربية السعودية، تجاهلتها مؤسسات الصحافة والشبكات البريطانية التلفزيونية، رغم الأهمية التاريخية للحدث. فالقضية ليست في مقارنته بمهرجانات كان، أو لندن، أو فينيسيا، بل لأنها ممارسة فعلية لمحاولات جادة للتحديث والإنتقال بالثقافة والفنون إلى الأمام (مثلا خرج عن الحيز القومي وحدود الدولة ثقافياً بتسنيمه مهرجان البحر الأحمر)، وبعابنها ظهور شجرات الكريسماس والأضواء والأحفالات - وبإنا نؤيل بوزع الهدايا - - والأهم تغفل العلماء للأمر. وبعابنها السفن والاحتفالات والمهرجانات، كانت الرياضة وسباق السيارات، والاتجاه للانفتاح السياحي. وما يحدث في السعودية يتكرر أيضاً في بلدان الخليج المجاورة - إلا أن تزال الصحافة الليبرالية الغربية تسببها «المحافظة» بجانب افتتاحات السلام والتجارة مع بلدان كان الرأي العام يعتبرها «العدو» حتى الأمس القريب.

«شقلبة» حال الدنيا تتجاوز مجرد تجاهل التغيير والتحديث في منطقة سيكون لها أثر بالغ في البلدان الإسلامية كلها في الأجيال القادمة - إلى عكس حالة تراجع في ميدان التعبير الليبرالي (والحقل الأكاديمي أيضاً) البريطاني والغربي ليس لها مثل منذ بداية عصر التنوير الذي بدأ في 1637 كتجانبات رينيه ديكارت (1596 - 1650)، وبشكل المتوقع فإن المسؤول الأول عن «شقلبة حال الدنيا» في أوروبا التي انتطق منها التنوير مضيقاً الطريق لعصر العقل في القرن الثامن عشر، ليس البيمن المحافظ، بل على العكس، التيار الليبرالي اليساري الذي بدأ يسدل الستار على ثلاثة قرون من تقدم الحضارة.

صحيفة «الغارديان» الإنجليزية، سفينة القيادة في أسطول اليسار الليبرالي، ودستور صحافته المطبوعة والأثرية، أصبحت خبز تراجع التنوير في 2021. الصحفية، وقراءؤها نخبة المثقفين واليسار الليبرالي البريطاني، فتحت على موقعها تشريح زواره لشخصية العام. التقليد تتبعه معظم صحف العالم ومجلات عريقة كـ«إيكونوميست»، و«التايم»، و«النيوزويك» - ولا ترشح الصحف أبداً قائمة أسماء للتصويت عليها، بل على العكس، التقليد أن تترك الخيار والترشيح نفسه للقراء.

كنا أشرنا في مقالات سابقة إلى بداية انتشار ذهنية التحريم بين شباب اليسار البريطاني في الجامعات، والمقصود تحريم التعبير عن وجهات نظر مخالفة لتيارات «الومضة» السياسية السائدة بين الشباب، كمسؤولية الإنسان (في العالم الرأسمالي فقط) عن التسخين الحراري، ومناهضة النظام الرأسمالي، ودعم المثليين والمتحولين، والحركة النسوية التقدمية، وتمثل ذلك في «اللامنبرة» - أي حرمان أساتذة زائرين، ومفكرين من منبر الحرم الجامعي والتظاهر لمنعهم من إلقاء محاضرات تخالف وجهة نظرهم. ورغم ذلك، لم يخطر ببال أحد، أن تمتد ذهنية التحريم إلى أرق شارع صحافة في العالم، خاصة «الغارديان» التي تدعي دائماً أنها تحمل مشعل التقدمية الليبرالية. صفحة فتحتها «الغارديان»، على موقعها في 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعنوان «أختر شخصية العام 2021 - قراء «التايم» (الأمريكية) اختاروا مدير تيسلا، البليونير إيلو ماسك - لماذا تختار كقارئ للغارديان؟».

الأغلبية الساحقة من زوار الموقع اختارت الروائية البريطانية وصاحبة الأعمال الخيرية جوان رولينج، التي كتبت باسم ج. ك. رولينج وأشهر رواياتها سلسلة «ماري بوتر» للأطفال. وفور اتضح أن رولينج ستصبح شخصية 2021، سحبت «الغارديان» استمارة التصويت وكتبت على الموقع «تجميد الأصوات على الاستمارة»، بلا تقديم أي تفسير للسبب. القراء اتهموا الصحفية بالفاق وأزدواجية المعايير، ورفضها حرية التعبير وحرية القراء في الاختيار.

وكانت المدام رولينج تعرضت لحملة عنيفة من هجوم اليسار البريطاني، ومن «اللامنبرة» بسحب دعوات لقائها المحاضرات، بل وخطابات وحملات كراهية وتهديدات بالقتل، ونشر البعض عنوان بيتها في «السوشيال ميديا». اليسار ومجموعات المتحولين جنسياً يتهمون الروائية المحبوبة - والنشطة في أعمال الخير من مالها الخاص - بالتعصب الأعمى والكراهية. السبب هنا انتقدت البوليس ومصلحة السجن في إسكوتلندا لإداعاها رجالاً يعزفون أنفسهم بأن «هويتهم نسائية» في سجن النساء، ويضعهم يتهمون بالفعال بقضايا التحرش والابتداء الجنسي. والقبضية تغير النزاع بين تيار المتحولين - الذين يسمح القانون بتعريف أنفسهم كسواء بلا شهادة طبية - وبين التيار الواقعي من الحركة النسوية التي يطالب بحماية النساء في أماكنهم المخصصة للنساء فقط كالمحلات ومصالات الرياضة من منحولي الهوية لا الجسد.

وتصرف «الغارديان» في مثل منعت «الحال» توج حالة الانعكاس في العالم الحر تحريم الرأي المخالف، ورأينا كيف تنتفض التواصل الاجتماعي بجرعة قلم، رئيس أقوى وأعنى بلد في العالم من استخدامها.

في 1993 شبها انشطار الإنترنت باختراع بوخنا غوتنبيرغ (1400 - 1668) آلة الطباعة في 1440، واستبشرتنا خيراً بجرية التعبير والحصول على المعلومات بلا رقابة... لكن «الدنيا انتشفت حالها»...

فمن البديهي أن يكون هذا التفسير مختلفاً مع الفهم الإسلامي للمسيح والمسيحية، إلا أن الكتب الأخرى التي ذكرها الدكتور المحتسب لا علاقة لها بما يقول من أنها تدعو إلى «الفكر الرأسمالي الذي يخالف الإسلام مخالفة تامة»... فهل رواية (الحرب والسلام) أو رواية (أنا كارنينا) أو غيرها من روايات تولستوي المعروفة تدعو إلى الرأسمالية؟ من أين جئت بهذا الكلام يا دكتور؟ في ظني أن الدكتور المحتسب لم يقرأ روايات تولستوي ولم يعرف عنها شيئاً.

فأبد تولستوي معروف بأنه يقوم على أساس من الدعوة إلى المساواة والعدالة، والكشف عن فداحة الظلم الذي تتعرض له الإنسانية في أي مجتمع لا يعترف بالمساواة والعدالة بين البشر».

ثم بضمي رجاء في الحديث عن احترام الضمير الديني عند تولستوي وإعلانه من شأنه في بناء المجتمع والشخصية الإنسانية، وأشار إلى أن فهمه للضمير الديني قريب جداً من الفهم الإسلامي، وذلك للرد الجزئي على تهمة اتصال محمد عبده ببعض المفكرين الأوروبيين، التي منها كتابته رسالة إلى تولستوي:

إن تهمة «وطالع الفكر الأوروبي المعاصر» ومبالغته بغرض تضخيم هذه التهمة أن مطالعة الفكر الأوروبي المعاصر كانت «على نطاق واسع» تهمة جداً سخيفة. والذي جعله يتردى في مثل هذا النقد الرث، الغث، وحققه محمد الفهم الإسلامي الاصولي على شخص واحد عبده وعلى فكره.

فمنظراً لاهتماماته الفكرية المحاربة للأفكار الحديثة، من المؤكد أن مكتبته الشخصية، لا تخلو من مؤلفات «تخالف الإسلام مخالفة تامة»، بما هو آنف من المؤلفات التي تقوم على «المعاجلات الرأسمالية» ومن المؤلفات «المبنيّة على أساس الفكر الرأسمالي»!

لكن لو ذكر بهذا الأمر في حياته لماحك المحتسب، رحمة الله قائلًا: إن أمثال هذه المؤلفات يتيسر في مكتبة الجامعة الأردنية التي يدرس فيها، ويجزم عليها الدخول إلى حرم مكتبته الشخصية!

في ظني أن رجاء النقاش كان مبركاً أن ما أستشهد به هو ليس تهمة بوجهها المحتسب للشيخ محمد عبده، وإنما هو إثبات لاتهامه، بأنه طالع الفكر الأوروبي المعاصر على نطاق واسع، والبينة في هذا قوله في المثال الذي ضربه للمحتسب: «بدليل وجود هذه في مكتبته»!!

الإتيان بالنص من أوله الذي أتيت به آنفاً، اختزله في النص الذي استشهد به. فالإتيان بالنص من أوله سيقضي منه مناقشته. وفي مناقشته دخول إلى عش دباجير الإسلاميين. والدخول إلى عش دباجيرهم في ذلك الوقت في قطر كان غير محمود العواقب، لا على عمله التحريري في إصدار جريدة «الراية»، ولا على مجلة «الودحة» التي كتب فيها مقاله.

إن نص المحتسب الذي يتهم فيه محمد عبده والتوفيق بين الإسلام وبين الأحكام والمعاجلات الرأسمالية، نص فردي في نصوص الإسلاميين. ولا يعدو عن كونه مقايسة سطحية لامتياز النفع اليساري وتناثر ساذج بدم اليساريين المطلق للرأسمالية، واعتبارها شرأ مستطيراً على البشرية.

وأصف مقايسته بالسطحية وتأثره بالسادج، لأن اليساريين لا يخلطون كما خلط. فكتابا شتراوس وريتان عن «حياة يسوع» يعرفون أنها لا صلة لهما بالفكر الرأسمالي - لا من قريب ولا من بعيد، بل هم يجالئهما لأنهما كتابان في نقد اللاهوت الديني.

وهذه المقايسة السطحية وهذا التأثير الساذج هما اللذان دعتاه في كتابه عن طه أن يعقد فصله الأول تحت هذا العنوان الفردي في شقة الأخير: «ولاء وترويج للحضارة الغربية والفكر الرأسمالي» وللحديث بقية.



علي الغيم

النقد الإسكافي. والنقد الإسكافي تعريفاً، منسوب إلى الإسكافية. والإسكافية ذات أصل سومري وأكدي تليد، انتقلت إلينا من اللغة الآرامية. أما النقد الإسكافي فهو الذي يطاير من حومة وغنى نصوصه النعل أو الحذاء أو الجزمة أو القندرة، أو الكندرة، إما بهذه الصيغة المرددة، وإما بصيغة الجمع، وكأنها مشار النقع فوق رؤوس القراء والسامعين لكن من دون «أسيف» وليل نهاوى كواكب». لأن هذا النقد الموشى بالكلمات السابقة مشدود بحبل أرضي سفلي لإدواته الإسكافية وأصله الإسكافي.

يختلف نقد رجاء النقاش لكتاب المحتسب عن نقده لكتاب الجندي بأنه كان نقداً ساخناً، وأنه في مقطع منه كان نقداً فكهاً.

في النقد الفكاهة، يقول رجاء النقاش: «وسأقدم نلاجج من هذه الأخطاء العلمية في كتاب الدكتور المحتسب، وبعضها يتنير الضحك، ولعل في ذلك شيئاً من الترفية عن القراء براءة دكتورنا الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب، كما يقولون.

فالدكتور يتهم الشيخ الإمام محمد عبده، بالضلال لبعض الأسباب من بينها، وهذه كلمات الدكتور المحتسب بنصها ص25.... إن مكتبة الشيخ محمد عبده كانت تحتوي فيما تحويه من الكتب العديدة، كتاب (أميل) لروسو، وكتاب (التربية) لسينسر، وروايات تولستوي ومؤلفاته التعليمية، وكتاب (حياة يسوع) لشتراوس، وتاليف ريمان. والعرف أن هذه المؤلفات مبنية على أساس الفكر الرأسمالي الذي يخالف الإسلام مخالفة تامة».

لم رجعت إلى رقم الصفحة التي نقل رجاء النقاش منها هذه التهمة، وجدت أنها ما هي إلا برهنة ودليل قطعي عند المحتسب على تهمة أخيرة جاءت خاتمة لنهم عديدة وجهتها للشيخ محمد عبده. يقول المحتسب: «والشيخ محمد عبده لم يتوقف عند التوفيق بين الإسلام وبين الأحكام والمعاجلات الرأسمالية (بل وصل إلى حد مدح سياسة الإنجليز في التسامح وإقامة العدل، والتساهل في العمل بالقوانين الإنجليزية، ولا يرى ضيراً في ترك أحكام الإسلام بحجة الرخصة ومصالحة المسلمين، وتعلم محمد عبده قراءة اللغة الفرنسية في النصف الثاني من حياته، واطلع الفكر الأوروبي المعاصر على نطاق واسع. وكانت مكتبته تحتوي فيما تحويه من الكتب العديدة...».

فخاتمة التهم في أنه طالع الفكر الأوروبي المعاصر: وما استشهد رجاء النقاش به هو برهنة وتدليل قطعي على هذه التهمة الشنيعة!

علق رجاء النقاش على ما استشهد به قائلًا: «وفي هذا الكلام الذي يقوله الدكتور المحتسب خطن واضحان:

أولاً، أن المفكر لا يمكن محاسبته على ما في مكتبته من الكتب، بل على ما في رأسه من أفكار، وعلى ما يعلنه من آراء للناس. فلو افترضنا على سبيل المثال أن هناك مفكراً مؤمناً بوحدة العرب، أراد أن يتعرف على الفكر المعارض لهذه الوحدة، مثل فكر القوميون السوريين أو دعاة الفرعونية أو ما إلى ذلك، ففصل على كتبه في مكتبته الخاصة لقراءتها ودراستها ومناقشتها... هل يكون في ذلك مجال لاتهام هذا المفكر بأنه معاد للعروبة مناصر عليها بدليل وجود هذه الكتب في مكتبته؟ ذلك ولا شك منطق خاطئ وخاسر وغير مقبول.

ثانياً: قد يكون في هذه الكتب التي كانت موجودة في مكتبة الإمام محمد عبده ما يتناقض مع العقائد الإسلامية، وخاصة كتاب ريمان وشتراوس في تفسيرهما للمسيحية.

منذ عامين، فالكتاب الجديد مخلص مثل كتاب الجندي، ملئ بالفترعات والتهتم التي لا تستند على عقل ولا حقيقة ولا منهج علمي، مما يدعونا إلى أن نقف في وجهه ونكشف أمره للناس بقدر ما نستطيع».

كل ما قاله رجاء النقاش عن حبه لصفات يتمتع بها الشوام، هو صادق فيه لكن ليس هنا محل اللهج به. وليس هو المدخل المنهجي الموضوعي السليم لما كتبه من نقد صائب لكتاب عبد المجيد عبد السلام المحتسب (طه حسين مفكراً).

أعلم أن رجاء النقاش اختار أن يكون مدخله لنقد هذا الكتاب، أسلوباً ذاتياً حميمياً لدرء ما قد ينشأ من عصبية إقليمية شامية (أو تحديداً عصبية فلسطينية لأن المحتسب أردني فلسطيني) جراء نقده الصارم له ولكتابه، لكن فاته أن هذا الصنف الشامي هو غير صنف التيارات الأدبية والفكرية في بلدان الشام التي خبرها عن قرب، قراءة ومعاشة، فلا هو يمثلها ولا هو يمثلها.

فصنفه صنفاً إسلامي أصولي بدأ منذ ذلك التاريخ بنقش في بلده مصر وفي غيرها من البلدان العربية، وهو متوفر في الإسلاميين الهندي وفي الإسلامي الباكستاني.

أشدد على هذه المحوطة، لأنه بعض الذين يجلون الاتجاه الإسلامي الأصولي أو الإقليمية. فالاختلاف بين أصوليين الإسلاميين مهما تعددت بلدانهم، هو اختلاف غير جوهرى.

الفهم الخاص الذي خشي رجاء النقاش حصوله، حصل مع الإسلاميين الأصوليين المنقود عبد المجيد عبد السلام المحتسب، وإن كان تعليقاً شفافياً عابراً، ففي الطبعة الثانية من كتابه عن طه حسين (الطبعة الأولى صدرت في عام 1978) الصادرة عام 1980، وفي ملحق (تعقيب) قال ما يلي: «وأخبرني أستاذ صديق يدرس في كلية التربية بجامعة القاهرة» السعيدة أن أستاذاً من أهل مصر قال له: كيف يشتم الدكتور المحتسب المصريين في كتابه (طه حسين مفكراً)، وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة؟ وإني أقول لهذا الأستاذ: لم أستمط طه حسين ولا المصريين في كتابي. لأن الشتم والتهجم شيء، ووصف الواقع شيء آخر. وفي كتابي وصفت واقعا محسوساً مدركاً ولم أكن شامناً أو شتاماً».

إن كان الأستاذ المصري أبعد النجعة في فهم مراد المحتسب من كتابه (طه حسين مفكراً)، فإن المحتسب لم يكن صادقاً في نفي الشتم عن كتابه وتنزبه نفسه عن الوقوع به. ففي نقده لمحمد عبده ولطفي السيد وطه حسين كان ناقداً إسكافياً بجدارة وامتنياز. وهذا ما سنعرفه من رد رجاء النقاش، حيث قال في أوله: «فقد تناول الكاتب طه حسين وأساتذته وبعض معاصريه من الكتاب والمفكرين تناولوا غير كريم، واعتمد في مهاجمتهم على السب والتجريح، مما يعتبر خروجاً على علم الملل وخروجاً على الحدود الأخلاقية السليمة في نفس الوقت.

على سبيل المثال يقول الكاتب ص 39: إن محمد عبده ولطفي السيد وطه حسين هم نعل لأرجل البريطانية. ويقول في مكان آخر ص 45:.. إنني أعترف بصراحة بعجزى عن وصف واقع لطفي السيد في موافقه، وماذا أقول فيه: مجرم، نذل، نفعي، منافق».

ولغاية تصيلية في النسب الفكري للمدارس النقدية، أوضح أن النقد الإسكافي ليس له أصل عند الإسلاميين. فهو نقد اقتبسوه من الأدب اليساري المغرط في احتماده وحدثه النضالية.

ففي هذا الأدب ركن محفوظ للنقد في الحوار الشامل الذي أجراه مجدي الدقا، مع رجاء النقاش في عدد 1 فبراير (شباط) 2007، ذكر رجاء أنه في عام 1974، تلقى دعوة من صديقة الطب صالح مدير الإعلام في قطر، للعمل في قطر، ولإنشاء مجلة «الودحة»، لكنه اعتذر عن قبول هذا العرض وفضل البقاء في مصر.

الطبيب صالح في عام 1976، كرر هذا العرض على الأكاديمي محمد إبراهيم الشوش فقبل به. وهذا وقع عبء الإنشاء الجديد لهذه المجلة على عاتق الشوش. وصدر أول عدد منها بحلتها الجديدة في أحد بناير (كانون الثاني) من ذلك العام. ومنذ أبعاده الأولى احتلت من ناحية المضمون ومن حيث الانتشار موقعا بارزا في عالم المجلات الثقافية العربية.

مجلة «الودحة» قبل هذا الإنشاء الثقافية الجديد كانت مجلة إعلامية خيرية محلية، تصدر منذ عام 1969.

يقول رجاء النقاش في ذلك الحوار الشامل: «عندما أحسست باشتداد الحصار حولي، أدركت أن المطاردة التي أتعرض لها لن تهدأ حتى أختفي من مصر، خصوصاً أن أبواب الرزق بدأت تضيق أمامي، فقررت أن أستجيب لأول فرصة تتاح لي للعمل في الخارج... وكنت تلقيت عروضاً للعمل في بعض العواصم العربية، فاخترت قطر وذهبت إليها سنة 1979، حيث ساهمت في إنشاء جريدة (الراية) التي لا تزال تصدر حتى الآن. وكنت أول مدير لتحريرها. وبيعت في هذا العمل سنتين، ثم انتقلت إلى رئاسة تحرير مجلة (الودحة) سنة 1981، وبعيت رئيساً لتحرير هذه المجلة المهمة حتى توقفها عن الصدور سنة 1986».

في ظني أو هكذا يخيل لي أني قرأت في ذكريات بعض الصحافيين عن رجاء النقاش منذ زمن، أن رجاء النقاش اختار فريقاً للعمل في هذه الجريدة المزمع إنشاؤها، في من مصر صحافيين مصريين وغير مصريين يعملون في قطر. أما منصب «مدير التحرير»، فهو لا يعني ذلك كان يشغل المنصب الثاني فيها، إذ إنه كان المؤسس لها، وكان الرجل الأول فيها على المستوى الفعلي. وهذا ما تشهد به إعلانات عن قرب صدور جريدة «الراية» منشورة في بعض أعداد مجلة «الودحة» عام 1979.

فهذا الإعلان المتكرر نُشره في هذه المجلة عن هذه الجريدة الجديدة، الذي يعرف بها، ويحدد مزاياها، مكتوب باسم «مدير التحرير، رجاء النقاش».

في طور إعداد هو وفريقه الصحافي والفني لإصدار جريدة «الراية» القطرية، وكان يوالي الكتابة في مجلة «الودحة» منذ عددها 1 أغسطس (آب) 1976، كتب رجاء النقاش مقالاً فيها عنوانه: «محاكمة طامة لطح حسين» في 1 أبريل (نيسان) 1979.

حدث رجاء النقاش القارئ في بداية المقال أنه كتب مقالين طويلين في مجلة «الهلال» في أوائل عام 1977، في الرد على كتاب أنور الجندي «طه حسين: حياته وفكره في ميزان الإسلام».

وبعد أن حدثه بهذا، قال له: «ومند أسابع تليقت كتاباً جديداً عن طه حسين هو (طه حسين مفكراً) ومؤلفه هو الدكتور عبد المجيد عبد السلام المحتسب، وهو قدامت على أستاذ في الجامعة الأردنية، وقد تفاعلت بالكتاب في أول الأمر، لسبب شخصي خاص هو أنني أحب ذكاء أهل الشام وذكومهم وميلهم الفكري الدائم إلى التحرير والتجديد، وعندما أقول الشام فإنني أقصد الأرض الشامية كلها من الأردن إلى فلسطين إلى سورية، وبسبب هذا الشعور أحب أنثمني بعض الأخوة أنني مصري الموطن شامي الهوى، في كل ما أكتب من آراء في الأدب والنقد. وهذه التهمة - على رأي سعد زغلول - هي تهمة لا أتكرها وشرف لا أدعيه».

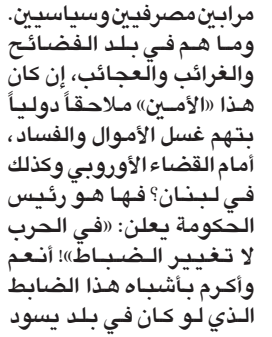
على أنني - لالأسف - لم أكد أتم قراءة الكتاب الجديد عن طه حسين حتى صدمت صدمة فكية ووجدتني في نفس الموقف الذي وقعت فيه كتاب الأستاذ أنور الجندي

تحدي الانتخابات اللبنانية أن تكون محطة للتغيير!

جهات إلى أن ما كان قبل 1990 وقبل 1975 وهو ما توجب العودة إليه، فيما أن ما كان أورت البلد حروباً أهلية وفتح الأبواب أمام التدخلات الخارجية.. هذه العقليّة التي حكمت، استستاعت نقل البندقية من كف خدمة جيش النظام السوري، إلى كف خدمة هيمنة طهران من خلال «حزب الله»، فاستباححت مقدرات البلد عندما رست نظام المحاصصة الطائفي الحزبي الغنائمي، ليخرج رئيس الحكومة السابق تمام سلام في ذروة انتفاضة النفايات في عام 2015 ليعان أن مشكلة البلد الفعلية تكمن في «النفايات السياسية»!

يدخل لبنان عام 2022 ليوواجه الانتخابات النيابية كأهم استحقاق دستوري، وليس خفياً أن هاجس الانتخابات السياسية سيُضخ الدم مجدداً في نظامها التحاوصي الذي أحل البدع مكان الدستور، الأمر الذي يضع اللبنانيين أمام تحدٍ مختلف: إنه تحدي بلورة القيادة السياسية القادرة على قيادة معركة استعادة الدولة المخطوفة، وانتشال البلد من قعر له يقعر له فيمنع تفككه، ويُستعاد العمل بالدستور والتزام القوانين، لتُؤمن دولة الحق والقانون والمساواة على قاعدة المساواة والمحاسبة والشفافية؛ إن الانتخابات التي تحدث موعدها

بمابين مصرفيين وسياسيين. وما هم في بلد الفضاخ والغرائب والعجائب، إن كان هذا «الأمين» ملاحقاً دولياً بتهمة غسل الأموال والفساد، أمام القضاة الأوربي واليساري إلى في لبنان؟ فيها هو رئيس الحكومة يعلن: «في الحرب لا تغيير الضباط»! أئتم وأكرم بأشياء هذا الضابط الذي لو كان في بلد يسود فيه القانون لُتم إرساله إلى القضاء ليحاسبه، لكنه مستمر نتيجة تعليق القانون وممارسة الحكم بالبدع وقفاوي العرافين: وكفي أنه ولو على سبيل العلم والخبر بدأ عام 2021 مع سعر صرف للدولار 8 آلاف ليرة، وإذا بتعايم مصرف لبنان التي وصفت ب«حلول نقدية»، تدفع إلى تضخم سريريال فيقتل العام على سعر صرف 27500 ليرة للدولار الواحد، ولا حسب ولا رقيبي؛ طبعاً المشاكل لا تحصى وأبرزها تراجع النخب المحكّمة، فالعقلية التي سادت تحت سيطرة جيش النظام السوري استمرت، بدليل أنه بعد نجاح «انتفاضة الاستقلال»، في إخراج هذا الجيش ورجّت



حنا صالح

المسجلين؛ أحمد أيسر عنابوين 2021 لبنانياً تمثل في امتداد طوابير الإنزال، من المصارف إلى الصيدليات ومحطات الوقود والأفران. حلق سعر الدولار المغفود وغاب حليف الأطفال وعزّ الغريف، لتمتلي حسابات الكارتل المفاويي وراء البحار؛ في الوقت عينه ابدعوا في ابتكار الأحابيل لحماية المنصوص وتدفع العامة ثمن المنهبة، بعدما تم تزك الناس من دون أي شبكة أمان اجتماعي أو استشفائي؛ في هذا التوقيت ابدع «الأمين» على بيت المال رياض سلامة، التعاميم باسم مصرف لبنان، التي واصلت التهام مخرجات الموردعين، في أكبر مخطط «بوزني» لحماية

برأي «هيمنة إيرانية» (...)، لم يخبرنا والحال هكذا، عمن يمنح حكومته من الاجتماع كمجلس وزراء، ولم يخبرنا عن دور سلاح اليدوية في حرب ضروس تستهدف الحقيقة في تفجير المرفأ وبيروت، وتجاوزت مطلب «قبع» المحقق العدلي، وياتت تستهدف العدالة بربتها؛ إنه بلد الفضاخ والارتياب بكل المستلطن؛ أحمد أيسر عنابوين 2021 لبنانياً تمثل في امتداد طوابير الإنزال، من المصارف إلى الصيدليات ومحطات الوقود والأفران. حلق سعر الدولار المغفود وغاب حليف الأطفال وعزّ الغريف، لتمتلي حسابات الكارتل المفاويي وراء البحار؛ في الوقت عينه ابدعوا في ابتكار الأحابيل لحماية المنصوص وتدفع العامة ثمن المنهبة، بعدما تم تزك الناس من دون أي شبكة أمان اجتماعي أو استشفائي؛ في هذا التوقيت ابدع «الأمين» على بيت المال رياض سلامة، التعاميم باسم مصرف لبنان، التي واصلت التهام مخرجات الموردعين، في أكبر مخطط «بوزني» لحماية

يستحق لبنان اليوم تسمية بلد الأرقام القياسية، كما الغرائب والعجائب؛ تضرب الإنهيارات حياة الناس، ويتنقل البلد بسرعة فائقة من كونه بلد البجوحة إلى بلد العوز والجوع، ويُسقط التقدير الهوليي حكومة حسان دياب فيستمر الفراغ المسمي تصريف أعمال طيلة 13 شهراً، فيسجل لبنان لجهة ديومعة الفراغ في مركز القرار رقما في «الغبينس بوك» يستحيل كسره؛ وعندما يشكّل نصر الله حكومة «الأثلاث الثالثة المعطلة»، ويأتي بنخب مبقاتي إلى رئاستها قبل 12 يوماً، سرعان ما تدخل في موت سريري منذ 82 يوماً، فيصبح ممنوعاً عليها الاجتماع بمجلس وزراء لأنها لم تستطع «قبع» قاضي التحقيق العدلي في جريمة تفجير المرفأ وبيروت تلبية لطلب «حامل الأختام»؛ إنه رقم عالمي جديد ليحكمة كاملة الأوصاف ممنوعة عن الاجتماع وممنوع دفنها!

يقول «حزب الله» لبنان إلى منصة تصدير للمحدرات، التي تستهدف مجتمعات الخليج ودول العالم، لأنها «يريس» يوفر داخلين ضخمة، «تتعاون» هذه الجهة ومعها النظام السوري ما أقدتها العقوبات الأميركية والعالمية من داخل؛ وتحت الضغط لحماية الحدود



اقتصاد

مواصلة المشاركة في الأنظمة وتطوير التشريعات لتحسين بيئة الأعمال وتذليل التحديات

تمكين القطاع الخاص السعودي للمساهمة في المشاريع الحكومية الكبرى

الإنجازات الهامة خلال العام المنصرم. والتفكير. وحسب توصيات المؤتمرات التي تم تنفيذها تمديد فترة الإيجار للمواقع الحكومية المعروضة للاستثمار لتصل إلى 50 عاماً والمساهمة في تمديد العمر التشغيلي للمركبات المستخدمة في نشاط الأجرة والحافلات والسماح بدخول الشاحنات للمدن الرئيسية على مدار اليوم وإشراك الغرف في لجان الطوارئ بإمارات المناطق والحافظات، علاوة على المشاركة في وضع تنظيم سكن العمالة الأجنبية والتعاون بين المصانع الوطنية في توفير المتطلبات الغذائية والطبية. وكان اتحاد الغرف التجارية السعودية قد أكد مؤخراً أن مهلة التسير التجاري تنتهي بعد أيام معدودة، وتظل الفرصة قائمة لتصحيح الأوضاع والاستفادة من المزايا المتمثلة في استمرار النشاط التجاري والإعفاء من العقوبات المقررة في النظام والإعفاء من ضريبة الدخل باثر رجعي وحرية مزاولة الأنشطة التجارية والتمتع بجميع الحقوق المقررة بالأنظمة الإنجاز الهامة خلال العام المنصرم. وحسب توصيات المؤتمرات التي تم تنفيذها تمديد فترة الإيجار للمواقع الحكومية المعروضة للاستثمار لتصل إلى 50 عاماً والمساهمة في تمديد العمر التشغيلي للمركبات المستخدمة في نشاط الأجرة والحافلات والسماح بدخول الشاحنات للمدن الرئيسية على مدار اليوم وإشراك الغرف في لجان الطوارئ بإمارات المناطق والحافظات، علاوة على المشاركة في وضع تنظيم سكن العمالة الأجنبية والتعاون بين المصانع الوطنية في توفير المتطلبات الغذائية والطبية. وكان اتحاد الغرف التجارية السعودية قد أكد مؤخراً أن مهلة التسير التجاري تنتهي بعد أيام معدودة، وتظل الفرصة قائمة لتصحيح الأوضاع والاستفادة من المزايا المتمثلة في استمرار النشاط التجاري والإعفاء من العقوبات المقررة في النظام والإعفاء من ضريبة الدخل باثر رجعي وحرية مزاولة الأنشطة التجارية والتمتع بجميع الحقوق المقررة بالأنظمة



القطاع الخاص السعودي لمشاركة حكومية أوسع لتحسين بيئة الأعمال وتذليل العقبات (الشرق الأوسط)

المملكة المختلفة وإزالة العوائق والتحديات بناءً على منطقة الغرفة وصولاً إلى تحقيق رؤية المملكة، وقد حققت عدداً من

القطاعات الحكومية والخاص والمساهمة في توفير المتطلبات الغذائية والطبية. وكان اتحاد الغرف التجارية السعودية قد أكد مؤخراً أن مهلة التسير التجاري تنتهي بعد أيام معدودة، وتظل الفرصة قائمة لتصحيح الأوضاع والاستفادة من المزايا المتمثلة في استمرار النشاط التجاري والإعفاء من العقوبات المقررة في النظام والإعفاء من ضريبة الدخل باثر رجعي وحرية مزاولة الأنشطة التجارية والتمتع بجميع الحقوق المقررة بالأنظمة

الخطة الوطنية لتحفيز القطاع الخاص والتي جاءت ببرامج المبادرة والتمويلية لدعم وتنشيط الاستثمار بمناطق

للبنية التحتية والبنوك التجارية والصناديق النموية. وتعد مبادرة «مؤتمرات وازارية مفتوحة» إحدى مبادرات

الخاص والتي أسهم اتحاد الغرف السعودية فيها تمثلت في رفع نسبة المحتوى المحلي في المشاريع العملاقة وإصدار نظام الاستثمار التعديني وتحفيز الصادرات الوطنية وفق حزم تشجيعية وتسهيلات حكومية، بالإضافة إلى حماية المنتجات المحلية من الإغراق والمساهمة في نظام الامتياز التجاري وتنظيم المركز السعودي للتحكيم التجاري. ويقوم اتحاد الغرف السعودية بالمشاركة كعضو دائم في لجنة تحسين بيئة الأعمال للقطاع الخاص، بالعمل من أجل تحسين البيئة التنظيمية والتشريعية لممارسة الأعمال وإيجاد الحلول المبتكرة للمعوقات التي تواجه القطاع والعمل على توعية الشركات والمؤسسات بالمستجدات التي يشهدها الاقتصاد الوطني. ومن أبرز مساهمات الاتحاد في لجنة تحسين بيئة الأعمال للقطاع الخاص عقد ما يقارب 40 اجتماعاً و12 ورش عمل أهمها تحديثات القطاع مع شركة المياه الوطنية وكذلك مع هيئة تنمية الصادرات السعودية، بالإضافة إلى التحديات والفرص التمويلية

الرياض، بندر مسلم مكنت الحكومة السعودية، القطاع الخاص للمساهمة في المشاريع الداعمة عبر بناء استراتيجية ما بين اتحاد الغرف السعودية والأجهزة العامة سعياً لتحفيز وتنمية القطاعات الاقتصادية، في وقت تركز «رؤية المملكة 2030» على العديد من الإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تستهدف تحول هيكل اقتصاد متنوع ومستدام مبني على تعزيز الإنتاجية ورفع مساهمة القطاع الخاص وتمكين القطاع الثالث. وفقاً لتقرير آخر صادر من اتحاد الغرف السعودية، قال إن التنسيق مع الجهات الحكومية أسهم في تحسين بيئة الأعمال وتذليل التحديات التي تواجه القطاع، حيث شارك الاتحاد في دراسة الأنظمة وتطوير برامج الدعم المقدمة ودعم مساندة الجهات الرسمية في دراسة وصياغة العديد من الأنظمة والقرارات ذات العلاقة بقطاع الأعمال. وكشف التقرير أن أبرز المشاريع الحكومية الداعمة للقطاع

أصول صناديق الثروة السيادية والمعاشات ترتفع إلى مستوى قياسي

بلومبرغ إلى أن العام الحالي كان عام المكاسب الهائلة والخسائر الباهظة والملاحقات غير المسبوقة لأثرياء العالم. وادى ارتفاع أسعار الأوراق المالية وقيمة كل شيء تقريباً من المنازل إلى العملات الرقمية والمواد الخام إلى زيادة القيمة الإجمالية لثروات أغنى 500 شخص في العالم باكثير من ثروات الأثرياء المدرجين على مؤشر بلومبرغ للمليارديرات إلى أكثر من 8.4 تريليون دولار وهو ما يزيد على إجمالي الناتج المحلي لكل دول المتحدة واستيعاب كل من الولايات المتحدة والصين.

الصينية، وفي المجمل تلقت الأصول دعماً بإطلاق أربعة صناديق ثروة سيادية جديدة هذا العام. ويقوم التقرير السنوي للمنظمة بتحليل بيانات من 161 صندوق ثروة سيادياً و275 صندوق معاشات حكومية. في الأثناء، سجلت ثروات أثرياء العالم نمواً قوياً خلال العام الحالي، حيث حقق إيلون ماسك مؤسس ورئيس شركة صناعة السيارات الكهربائية الأميركية تسلا زيادة في ثروته إلى مستويات لم يحققها أحد جون روكفلر. وأشارت وكالة

العام إلى 10,5 تريليون دولار، في حين قفزت صناديق المعاشات الحكومية تسعة في المائة إلى 21,4 تريليون دولار. كما خلص التقرير أيضاً إلى أن المؤسسات الاستثمارية الحكومية استخدمت المزيد من المال، سواء في عدد الصفقات أم حجمها، بأعلى مستوى في ستة أعوام. وجرى إنفاق نحو 215,6 مليار دولار نصفها تقريباً من قبل صناديق الثروة السيادية. وخلص صندوق الخروة السيادي لسناغافورة في المقدمة إذ زادت نسبة إيرامه للصفقات 75 في المائة إلى 31,1 مليار دولار من 2019 صفقات.

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت الأصول التي تسيطر عليها صناديق الثروة السيادية والمعاشات الحكومية إلى مستوى قياسي بلغ 31,9 تريليون دولار في 2021 بفضل ارتفاع الأسهم الأميركية وأسعار النفط، في حين بلغت الاستثمارات أعلى مستوى في عدة أعوام. وأظهر تقرير أدوات الاستثمار المملوكة للدولة، الذي أعدته منصة صناديق الثروة السيادية العالمية، أن الأصول التي تديرها صناديق الثروة السيادية زادت 6 في المائة خلال

نوفمبر الماضي حوالي 249 مليوناً و765 ألفاً و900 برميل، مقارنة بالسجل بنهاية الفترة نفسها من عام 2020 البالغ 256 مليوناً و450 ألفاً و400 برميل بانخفاض 2,6 في المائة. وارتفع أيضاً متوسط الإنتاج اليومي للنفط خلال الفترة المذكورة بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 967,6 ألف برميل مقارنة مع 951,1 ألف برميل للفترة ذاتها من عام 2020، كما ارتفع متوسط سعر البرميل

نوفمبر الماضي حوالي 249 مليوناً و765 ألفاً و900 برميل، مقارنة بالسجل بنهاية الفترة نفسها من عام 2020 البالغ 256 مليوناً و450 ألفاً و400 برميل بانخفاض 2,6 في المائة. وارتفع أيضاً متوسط الإنتاج اليومي للنفط خلال الفترة المذكورة بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 967,6 ألف برميل مقارنة مع 951,1 ألف برميل للفترة ذاتها من عام 2020، كما ارتفع متوسط سعر البرميل

إنتاج النفط يزداد في سلطنة عُمان

على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، تقرر التصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية 2022 حسب الجداول المرفقة. وطالب المرسوم جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة، وغيرها من الأشخاص الاعتبارية العامة بتنفيذ أحكام هذا المرسوم، وكل في حدود اختصاصه. وطبقاً للمرسوم، ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويُعمل به من الأول من الشهر الحالي.

برميل مقارنة مع 262 مليوناً و36 ألفاً و800 برميل والسجل في الفترة ذاتها من العام السابق. ووضحت البيانات أن الصين هي الأكثر استيراداً للنفط الغماني حتى نهاية شهر نوفمبر الماضي باستيرادها نحو 220 مليوناً و229 ألفاً و300 برميل وبنسبة انخفاض بلغت 3,2 في المائة عن المسجل في الفترة ذاتها من العام السابق البالغ قرابة 227 مليوناً و649 ألفاً و700 برميل، ثم الهند باستيراد نحو 24 مليوناً

بنسبة 35 في المائة من 46,5 دولار للبرميل ليصل إلى 62,7 دولار. وبلغ إنتاج المكتفات النفطية 73 مليوناً و408 آلاف و700 برميل مرتفعاً بنسبة 18,1 في المائة عن المسجل بنهاية الفترة ذاتها من عام 2020 البالغ 62 مليوناً و173 ألفاً و600 برميل. وكشفت البيانات عن انخفاض في إجمالي الصادرات النفطية بنسبة 0,5 في المائة حتى نهاية نوفمبر الماضي حيث بلغت 260 مليوناً و804 آلاف و100

نوفمبر الماضي حوالي 249 مليوناً و765 ألفاً و900 برميل، مقارنة بالسجل بنهاية الفترة نفسها من عام 2020 البالغ 256 مليوناً و450 ألفاً و400 برميل بانخفاض 2,6 في المائة. وارتفع أيضاً متوسط الإنتاج اليومي للنفط خلال الفترة المذكورة بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 967,6 ألف برميل مقارنة مع 951,1 ألف برميل للفترة ذاتها من عام 2020، كما ارتفع متوسط سعر البرميل

نوفمبر الماضي حوالي 249 مليوناً و765 ألفاً و900 برميل، مقارنة بالسجل بنهاية الفترة نفسها من عام 2020 البالغ 256 مليوناً و450 ألفاً و400 برميل بانخفاض 2,6 في المائة. وارتفع أيضاً متوسط الإنتاج اليومي للنفط خلال الفترة المذكورة بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 967,6 ألف برميل مقارنة مع 951,1 ألف برميل للفترة ذاتها من عام 2020، كما ارتفع متوسط سعر البرميل

نوفمبر الماضي حوالي 249 مليوناً و765 ألفاً و900 برميل، مقارنة بالسجل بنهاية الفترة نفسها من عام 2020 البالغ 256 مليوناً و450 ألفاً و400 برميل بانخفاض 2,6 في المائة. وارتفع أيضاً متوسط الإنتاج اليومي للنفط خلال الفترة المذكورة بنسبة 1,7 في المائة ليصل إلى 967,6 ألف برميل مقارنة مع 951,1 ألف برميل للفترة ذاتها من عام 2020، كما ارتفع متوسط سعر البرميل

خبراء اقتصاد ألمان يتوقعون استمرار ارتفاع معدلات التضخم

إلى أن يبرهن أنه يدمر هذه المؤقت للتضخم لن يدمر هذه الثقة، وفي الوقت نفسه، قال فرانتسشر إن على «السياسة أن يحترموا اليورو، ولا يجاولوا جعل اليورو وأوروبا كبش فداء لأخطاء جرى ارتكابها على الصعيد الوطني». يذكر أن الكثير من المستهلكين

على مدار 23 عاماً، والارتفاع المؤقت للتضخم لن يدمر هذه الثقة، وفي الوقت نفسه، قال فرانتسشر إن على «السياسة أن يحترموا اليورو، ولا يجاولوا جعل اليورو وأوروبا كبش فداء لأخطاء جرى ارتكابها على الصعيد الوطني». يذكر أن الكثير من المستهلكين

على مدار 23 عاماً، والارتفاع المؤقت للتضخم لن يدمر هذه الثقة، وفي الوقت نفسه، قال فرانتسشر إن على «السياسة أن يحترموا اليورو، ولا يجاولوا جعل اليورو وأوروبا كبش فداء لأخطاء جرى ارتكابها على الصعيد الوطني». يذكر أن الكثير من المستهلكين

على مدار 23 عاماً، والارتفاع المؤقت للتضخم لن يدمر هذه الثقة، وفي الوقت نفسه، قال فرانتسشر إن على «السياسة أن يحترموا اليورو، ولا يجاولوا جعل اليورو وأوروبا كبش فداء لأخطاء جرى ارتكابها على الصعيد الوطني». يذكر أن الكثير من المستهلكين

على مدار 23 عاماً، والارتفاع المؤقت للتضخم لن يدمر هذه الثقة، وفي الوقت نفسه، قال فرانتسشر إن على «السياسة أن يحترموا اليورو، ولا يجاولوا جعل اليورو وأوروبا كبش فداء لأخطاء جرى ارتكابها على الصعيد الوطني». يذكر أن الكثير من المستهلكين

على مدار 23 عاماً، والارتفاع المؤقت للتضخم لن يدمر هذه الثقة، وفي الوقت نفسه، قال فرانتسشر إن على «السياسة أن يحترموا اليورو، ولا يجاولوا جعل اليورو وأوروبا كبش فداء لأخطاء جرى ارتكابها على الصعيد الوطني». يذكر أن الكثير من المستهلكين

للغاية لدرجة لا تؤدي إلى فقدان الثقة في اليورو». وأكدت «بلومبرغ» أنه لن يتم تحديد الحصيلة النهائية إلا بعد أن تعلن الشركات في أوائل شباط (كانون الثاني) الجاري عن صافي حجم الطلبات ومواعد التسليم. وقال كبير خبراء الاقتصاد في البنك المركزي الألماني والبنك المركزي الأوروبي، أوتمار إيسنخ، «افترض أننا سندخل مرحلة جديدة تشهد فيها الوسط الدولي اتجاهات للزيادة في الأسعار أكثر من التآخيرات المخبطة»، مشيراً إلى أن العولمة ستبني من وتيرتها وأوضاع «من المتوقع في ظل هذا الموقف الجديد أن تضطر إلى أن نعمل حسابنا معدلات تضخم أكثر ارتفاعاً، والأمور متوقفة بشكل حاسم على البنوك المركزية بحيث تكافح هذا الارتفاع في الأسعار في الوقت المناسب ولا تدعه يخرج عن السيطرة». وقال كبير خبراء الاقتصاد في مصرف «ديكابانك»، أولريش كاتر، إن تطور التضخم في الشهور الماضية «صير الأجل

برلين تركز على الاقتصاد والمناخ أثناء رئاستها لمجموعة السبع

وقال ليندندر على «تويتر»، «تولت ألمانيا رئاسة مجموعة السبع لعام 2022، مجموعة السبع تقف دفاعاً عن الحرية والديمقراطية والتقدم... بوضع ذلك في الاعتبار لا بد أن نتغلب على الجائحة، وأن ندفع التعافي الاقتصادي على المستوى العالمي». ويتزعم ليندندر حزب الديمقراطي

وقال ليندندر على «تويتر»، «تولت ألمانيا رئاسة مجموعة السبع لعام 2022، مجموعة السبع تقف دفاعاً عن الحرية والديمقراطية والتقدم... بوضع ذلك في الاعتبار لا بد أن نتغلب على الجائحة، وأن ندفع التعافي الاقتصادي على المستوى العالمي». ويتزعم ليندندر حزب الديمقراطي

القمح الخام	أمس: 113,50 السابق: 113,50	القمح	أمس: 772,50 السابق: 786,00	البن	أمس: 227,50 السابق: 227,50	البن	أمس: 47935 السابق: 47347	البن	أمس: 1822,29 السابق: 1806,56	البن	أمس: 78,70 السابق: 79,34
-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------	------	-------------------------------	------	-----------------------------	------	---------------------------------	------	-----------------------------



علي الزيد

فائدة الأوبئة

بحكم أننا نمر بفترة وباء من «كوفيد» ومنتحوارته، فإن السؤال يصبح مشروعاً هل للأوبئة فائدة اقتصادية؟ وقيل الإجابة على هذا السؤال، فمن خلال معاصرتي عاصرت تفشي عدة أمراض، أهمها، الكوليرا، عافاك الله، ثم الإيدز، والهربس، وسمعت عن تفشي وباء الجدري في المنطقة العربية.

تعود لإجابة السؤال هل للأوبئة فائدة اقتصادية؟ الجواب ببساطة نعم ولها مضار اقتصادية أيضاً، فمن الفوائد الاقتصادية أنها تنشط مراكز البحث العلمية لمحاولة إيجاد لقاح، وبعد إيجاد اللقاح تنشط مراكز البحث في إيجاد العلاج، وبعد اكتشاف اللقاح والعلاج تنشط مراكز التصنيع وتحرك إنتاج العلب، ومراكز الطباعة وتحرك الطباعة تعليمات العلاج أو تعليمات اللقاح لوضعها على العلب، ثم تنشط سلاسل الإمداد في توصيل اللقاح أو العلاج لمراكز التوزيع، ثم تنشط مراكز التوزيع ببيع اللقاح أو العلاج للمستهلك النهائي، ناهيك عن مراكز التخزين وتشغيل المراكز الصحية لضمان وصول المنتج للمستهلك النهائي.

بعد هذا تنشط صناعات مكملة لهذا العلاج، ففي حالة «كوفيد» تنشط صناعات الكمامات والقفازات وصناعة المعقمات لتدور عجلة إنتاج محتاجها المجتمعات، في الجانب السلبي تتعطل سلاسل الإمدادات في السلع الأخرى، وتضرب السياحة في مقتل، سواء الفندقة أو شركات الطيران أو شركات تامين هذه الشركات.

هذا من جانب، أما من جانب آخر، فإن وباء «كوفيد» خلق أجواء عمل مختلفة لها منافع اقتصادية جمة، فقد جعل العمل من المنزل ممكناً، بل وعجل به مع تطور التقنية، ولهذا فوائد اقتصادية متعددة على الاقتصاد والمجتمع، فستصبح مقرات الشركات أصغر مما يقلل تكاليف التشغيل، ويقلل رحلات المواصلات من البيت إلى العمل والعكس، وقد يسود ذلك حتى بعد زوال الوباء.

وهذه الأيام أقدم في بريطانيا، وتعرض أحد أفراد اسرني لإصابة في الركبة، فهاتفنا المستشفى الذي استفسر هاتفياً منا عن نوع الإصابة، ووجهنا المختص إلى الذهاب للمستشفى لأخذ إشعاع لركبة المصاب، ويعد أن أتممنا المطلوب، سالنا المختص من زور الطبيب؟ لمعرفة ما يجب عمله بعد ذلك، فاجاب لا داعي لذلك، وسيفتحك الطبيب المختص ويحركك عما يجب عمله، وهم بهذا وفروا علينا الوقت والمال، وسبق وأن مررت بتجربة مماثلة في السعودية، تحديداً في مستشفى الملك خالد الجامعي بالرياض، فهل سيصبح ذلك إجراءً عالمياً بعد زوال الوباء؟ أم أن ذلك حالة خاصة فرضها الوباء؟ ثم تعود لبروقراطيتنا المعهودة.

إم أروجه أن نستفيد مما وصلنا إليه من تسهيل في الإجراءات أثناء الوباء، ليصبح ذلك نمطاً عالمياً دائماً يوفر علينا الوقت والمال ويعود على الاقتصاد بالنعمة، ودمتم.

يهدد قناة السويس على المدى البعيد

القطب الشمالي في طريقه لاكتساب صفة «ممر ملاحى»



سفن في الممر البحري الشمالي (رويترز)

خلال عام 2021، مقارنة بمدى 24 ساعة بما فيها العطلات والإجازات الرسمية خلال عام 2022، تشجيعاً لجذب عملاء جدد لاستخدام الميناء الغربي السويس، في إطار التحديات البحرية التي تظهر يوماً بعد يوم، خاصة مع ترسيخ دور الممر الملاحى الشمالي الذي يقصر الرحلة بين آسيا وأوروبا بنحو نصف الوقت الذي تفره قناة السويس. تعتبر القناة أسرع ممر بحري بين القارتين، وتوفر نحو 15 يوماً في المتوسط من وقت الرحلة عبر طريق رأس الرجاء الصالح، ويعبر من خلالها نحو 10 في المائة من إجمالي حركة التجارة العالمية، وما يقرب من 25 في المائة من إجمالي حركة البضائع عالمياً، و100 في المائة من إجمالي تجارة الحاويات المقولة بحراً بين آسيا وأوروبا.

كما شهدت قناة السويس تقليص زمن مدة انتظار السفن في القناة بفصل قناة السويس الجديدة من 3 إلى 4 ساعات وهداً ما تتميز به قناة السويس، الممر الأسرع في العالم بين أوروبا وآسيا، والذي يعد أبرز الممرات الملاحية الدولية في التجارة العالمية، والذي بدأ أمس تطبيق تعريفه لإبحار جديدة لقاطرات ميناء غرب بورسعيد تتراوح بين 300 إلى 1800 دولار/ساعة، طبقاً لحمولات السفن الصافية.

وقالت قناة السويس، في هذا الإطار، إنها تبنت تعريفه لإبحار القاطرات لدخول أو خروج السفن بالميناء على مدار

قياسي حيث بلغ 33,5 مليون طن حتى 17 ديسمبر 2021، مقابل 33,0 مليون طن مسجلة في عام 2020. فيما يتوقع المجلس العام للممر، أن يفوق هذا المؤشر على أساس سنوي مستوى 34 مليون طن مسجلاً زيادة نسبتها 353 في المائة مقارنة بما كان عليه في 2016.

وكان للغاز الطبيعي المسال والنقط النصب الأكر في إجمالي بضائع الترانزيت التي تم نقلها عبر الممر.

وفي إطار المشروع الروسي «تطوير الممر البحري الشمالي» وضعت أهداف ترمي لتعزيز أهميته. ويتمثل الهدف في رفع كفاءة حركة النقل عبر طريق البحر الشمالي لتبلغ 80 مليون طن بحلول عام 2024 و110 ملايين طن بحلول عام 2030. غير أن المهمة الرئيسية

للممر البحري الشمالي في 2019، يتمثل الغرض الرئيسي من عمله، في إعداد تقييم للخبراء حول المسائل المهمة المتعلقة بالتنمية والإداء المستقر لطريق البحر الشمالي.

وأظهرت بيانات المجلس أن شحنات من المواد الخام بما في ذلك الأخشاب والفولاذ المعدنية الخام المحتوية على نسب مرتفعة من الحديد، شكلت غالبية الحمولات المنقولة على متن السفن التجارية المتجهة شرقاً عبر الممر البحري الشمالي. أما السفن المتجهة غرباً فنقلت في الغالب بضائع عامة وبضائع منقولة باستخدام حاويات الشحن.

ووصل الوزن الإجمالي للبضائع المنقولة عبر الممر البحري الشمالي إلى مستوى

القاهرة، صبري ناجح

يتجه الممر البحري الشمالي، لاكتساب صفة ممر ملاحى دولي، بعد أن ففرت حركة النقل العابرة للبضائع عبره في عام 2021، بنسبة 59 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتجاوز وزن الحمولات المنقولة على متن السفن التجارية التي مرت عبر هذا الممر البحري حتى 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مليوني طن مقابل 1,3 طن في 2020. وفقاً لبيانات المجلس العام للممر البحري الشمالي.

والممر الواقع بالقرب من القطب الشمالي هو أعلى نقطة على محور دوران كوكب الأرض، ويقع في المحيط المتجمد الشمالي. وتستقبل هذه المنطقة أقل ما يمكن من أشعة الشمس، لذا تعد ثاني أبرد منطقة في الكرة الأرضية تغطيها طبقة سميكة من الثلج على مدار العام.

غير أن التغير المناخي من شأنه أن يمحي الجبال الثلجية ويعيد تعريف هذه المنطقة، التي شهدت ذوبان كميات كبيرة من الثلج، حتى أن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية قد أعلنت تسجيلها ارتفاع درجة الحرارة في منطقة فيرخبوايسنك (الأبرد في العالم) إلى زائد 38 درجة مئوية في صيف عام 2020. وهو رقم قياسي في القطب الشمالي.

ويعد التغير المناخي هنا نقطة مضيئة بالنسبة للقائمين على تشغيل الممر الملاحى، الذين يستهدفون جذب الشركات الأجنبية والسفن العملاقة للمرور عبره، وهو ما يظهر جلياً في البيانات التي كشفتها المجلس العام للممر البحري الشمالي؛ فقد عبرت 92 سفينة في عام 2021، منهم 79 سفينة غير روسية.

تعد «روساتوم» الروسية، الشركة المشغلة للبنية التحتية لطريق بحر الشمال منذ عام

تصاعد أزمة تصنيف «الطاقة النووية» بين الاتحاد الأوروبي وبرلين

عقب الحادثة النووية في مدينة فوكوشيما اليابانية. ويتذكر سنظل ثلاث محطات نووية فقط تنتج الكهرباء في العام الحالي، وهي تقع في ولايات ألاباما وبنديان - فورتميرج وسانسونا السغلى. وحتى بعد إعلان إنتاج وقود نووي وقضبان الوقود للتصدير.

لكن في الأونة الأخيرة، دعا مزيد من مؤيدي الطاقة النووية مجدداً إلى التمسك بهذا النوع من الطاقة، لأنه، على عكس إنتاج الكهرباء من الفحم على سبيل المثال، ينتج عنه انبعاثات أقل بوضوح من ثاني أكسيد الكربون المضر بالمناخ.

منخفضة الكربون. وانتقد هايك، الإدراج المقترح للغاز الأحفوري في هذا التصنيف، وقال: «على الأقل يجب أن توضح المفوضية الأوروبية هنا أن الغاز المستمد من الوقود الأحفوري ليس سوى مرحلة انتقالية وأنه يجب استبداله بالهيدروجين الأخضر».

وألغت ألمانيا ليلة رأس السنة الجديدة، ثلاث محطات نووية وأخرجتها من شبكة الكهرباء، من أصل ست محطات نووية متبقية. وتستغرق عملية التفكيك المنصوص عليها قانوناً سنوات عديدة، وفي عام 2011 قررت الحكومة الألمانية التخلص التدريجي من الطاقة النووية

خطوات لتطبيق هذا التصنيف على بعض التمول الذي يقدمه التكتل، وهو ما يعني أن القواعد يمكنها أن تقرر أي مشروعات مؤهلة للحصول على تمويل حكومي معين.

وبالنسبة لاستثمارات محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز الطبيعي فيتم تصنيفها خضراء إن كانت تنتج انبعاثات تقل عن 270 غراماً من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لكل كيلو وات في الساعة، وتستبدل الوقود الأحفوري الأكثر تلويثاً للبيئة على أن تحصل على تصريجات البناء قبل 31 ديسمبر (كانون الأول) 2030، ويتعين على هذه المحطات استئداء شروط منها تجهيزها تقنياً لحرق غازات

الإشعاع بحلول عام 2050 على أبعد تقدير. وتستند خطط المفوضية إلى مسودة إجراء قانوني تم نشره يوم رأس السنة الجديدة بعد وقت قصير من إرساله إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

غير أن وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايك، رفض خطة المفوضية الأوروبية، وقال، وفق وكالة الأنباء الألمانية: «مقترحات المفوضية الأوروبية تضعف العلامة الجيدة للاستدامة... نرى أنه ليست هناك حاجة لهذه الإضافة في قواعد التصنيف». لا نرى أي موافقة على المقترحات الجديدة للمفوضية الأوروبية».

ومن المتوقع أن تقترح المفوضية

بروكسل، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي وضع فيه الاتحاد الأوروبي خطاً لتصنيف بعض مشروعات الغاز الطبيعي والطاقة النووية استثمارات «خضراء». أعلنت ألمانيا أمس إغلاق 3 محطات طاقة نووية، ورفضت خطة المفوضية الأوروبية في هذا وبموجب مقترح المفوضية، من المقرر تصنيف الاستثمارات في محطات الطاقة النووية الجديدة على أنها خضراء إذا كانت الأنظمة تفي بأحد المعايير التقنية، وإذا تم تقديم خطة محددة لتشغيل مرفق التخلص من النفايات عالية

السودان: خطة طموحة لتغطية الكهرباء بنسبة 100% بنهاية 2035

كفاءة بعض الوحدات المائية والحرارية مع تنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح إذا وجد التمويل.

يخطط حالياً لإنشاء سدود جديدة على نهر النيل لإنتاج الكهرباء، لكنه حريص على زيادة إنتاج الكهرباء المائي المنخفض التكلفة في التشغيل، وذلك من السدود القائمة حالياً في الروصيرص وسنار، بالاستفادة من التقدم التكنولوجي لمصاغة إنتاج تلك السدود ليرتفع إنتاج الروصيرص من 280 ميغاواط إلى 442 ميغاواط وكذلك زيادة إنتاج محطة سنار إلى 60 ميغاواط. وأضاف ضو البيت، أن قطاع الكهرباء يخطط لبناء وحدات جديدة على الجانب الآخر للسودان وتقدر ميغاواط في الدندر (الجانب الآخر لسد الروصيرص) بالإضافة إلى 146 ميغاواط في الجانب الآخر من سد سنار، كما تتضمن الخطط المتوسطة والطويلة شبكات توزيع.

وقال ضو البيت، إنه رغم أن الطاقة هي الدينامو المحرك للتنمية فإن هناك أولويات أخرى تحكم منصرفات المالية التي تنتشغل بتوجهات الحكومة نحو السلام.

وكانت صحيفة «السوداني» أفادت على موقعها الإلكتروني بأن عدداً من المواطنين تفاجأوا أمس برفع الدعم عن الكهرباء وزيادة أسعارها بنسبة تتجاوز 250% في المائة في الحزم الأولى، وما يزيد على 600 في المائة في الحزم الأعلى. بدورها، قالت شبكة «سودان ناو» إن المشتركين ذوي الاستهلاك المحدود سيضربون لدفع مبلغ 11 ألف جنيه بدلاً عن 1,4 ألف جنيه بزيادة تصل لنحو 625 في المائة. ولم يصدر بيان رسمي يؤكد أو ينفي صحة هذه الأنباء.

تركيا ترفع أسعار الكهرباء والغاز بنسب غير مسبوقه

الجمهري»، كمال كليتشدار أوغلو، الزيادات الجديدة في أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي التي طبقت بدءاً من اليوم الأول من العام الجديد، قائلًا في رسالة لإردوغان عبر «تويتر»: «لقد ضغطت على أعناق الشعب مع بداية العام. لقد زدت عليهم أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي، بشكل كبير، وبينما ينهي الناس عامهم ويستقبلون عاماً جديداً، وضعت أنت على أعناقهم في السلام والراحة، فلن يكون هناك سلام في قصرك، ولا في المؤسسات التي أفسدتها، ولكن هذه كلمتي لك في عام 2022».



أعلنت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية ارتفاع أسعار الكهرباء 52% للاستخدام المنزلي و130% للاستخدام الصناعي (أ.غ.ب)

ودعا أردوغان الأتراك إلى إدخال مذكراتهم من الذهب في النظام المصرفي، وأكد مجدداً أن أسعار الفائدة هي السبب وراء التضخم، خلافاً للنظريات الاقتصادية المتعارف عليها. وانتقد زعيم المعارضة التركية رئيس حزب «الشعب

وحتى أردوغان في رسالة بمناسبة العام الجديد يوم الجمعة - الأتراك، على الاحتفاظ بكل مذكراتهم باليرة، قائلًا إن قلب سعر الصرف في الفترة الأخيرة كان تحت السيطرة إلى حد كبير، بعد أن تراجع اليرة بشدة خلال الشهرين الماضيين.

وتحسن أداء اليرة التركية على مدى أسبوع، عندما وصلت إلى أقل من 11 ليرة للدولار؛ لكنها عادت للتذبذب يومي الخميس والجمعة الماضيين؛ حيث خسرت مجدداً نحو 6 في المائة من قيمتها، وجرى تداولها عند أكثر من 13,5 ليرة للدولار.

التوقعات إلى ارتفاعه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أكثر من 30 في المائة، بعد انهيار قيمة اليرة التركية في الأشهر القليلة الماضية، نتيجة سلسلة من التخفيضات غير التقليدية في أسعار الفائدة، بضغط من الرئيس رجب طيب أردوغان على البنك المركزي التركي. وأجرى البنك 3 تخفيضات بلغت 500 نقطة أساس خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ليهبط سعر الفائدة من 19 إلى 14 في المائة، وهو ما دفع باليرة التركية إلى قاع قياسي غير مسبوق؛ حيث هبطت قيمتها بأكثر من 60 في المائة، ووصلت إلى 18,4 ليرة للدولار في 20 ديسمبر الماضي، قبل أن تدخل الحكومة بإجراءات في إطار نموذج اقتصادي جديد يقوم على حماية الودائع اليرة التركية المقومة بالدولار والذهب، وتعويض الفارق بين وقت الإيداع وأجال الاستحقاق، وهي 3 و6 و19 و22 شهراً، كما صُحّ البنك المركزي نحو 7 مليارات دولار من التضخم الذي بلغ معدله السنوي 21,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي تشير

أنقرة، سعيد عبد الرازق

فاجأت الحكومة التركية المواطنين برفع أسعار الكهرباء، بنسب تتراوح بين 50 و130 في المائة للاستخدام المنزلي وللشركات، ورفع أسعار الغاز الطبيعي للمنازل 25 في المائة، في أول أيام العام الجديد، ما يزيد الأعباء على المواطنين، في الوقت الذي يعاني فيه الاقتصاد التركي من ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 21 في المائة، وذلك وسط انتقادات حادة من المعارضة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بسبب الزيادات المتكررة في الأسعار.

وأعلنت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية أمس (السبت) أن أسعار الكهرباء زادت بنسبة 52 في المائة للاستخدام المنزلي، و130 في المائة للاستخدام الصناعي.

ويعاني الأتراك من زيادة الأسعار عموماً، وأسعار المواد الغذائية بشكل خاص، في ظل التضخم الذي بلغ معدله السنوي 21,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي تشير

إلى ارتفاعه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى أكثر من 30 في المائة، بعد انهيار قيمة اليرة التركية في الأشهر القليلة الماضية، نتيجة سلسلة من التخفيضات غير التقليدية في أسعار الفائدة، بضغط من الرئيس رجب طيب أردوغان على البنك المركزي التركي. وأجرى البنك 3 تخفيضات بلغت 500 نقطة أساس خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ليهبط سعر الفائدة من 19 إلى 14 في المائة، وهو ما دفع باليرة التركية إلى قاع قياسي غير مسبوق؛ حيث هبطت قيمتها بأكثر من 60 في المائة، ووصلت إلى 18,4 ليرة للدولار في 20 ديسمبر الماضي، قبل أن تدخل الحكومة بإجراءات في إطار نموذج اقتصادي جديد يقوم على حماية الودائع اليرة التركية المقومة بالدولار والذهب، وتعويض الفارق بين وقت الإيداع وأجال الاستحقاق، وهي 3 و6 و19 و22 شهراً، كما صُحّ البنك المركزي نحو 7 مليارات دولار من التضخم الذي بلغ معدله السنوي 21,3 في المائة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، والذي تشير

إقبال متزايد في مواجهة الأصناف التقليدية

المانجو والكوسا... تجارب عصرية للمخلل بمذاق مختلف

لكن ثمة مكونات أساسية يكمن فيها سحر المذاق، وتضع الطاهية المصرية الخل والملح والليمون في المقدمة لكن بمعادلات لا يعرفها إلا محترف التخليل، «أحاول تجنب الماء خلال عملية التخليل حتى تحفظ الفاكهة أو الخضراوات بقوام متوسط، أما الثوم فيمكن إضافته إلى قائمة الإضافات الأساسية كخللات مثل البامية والبنجر والخيار».

كان للزيتون ركن خاص في قائمة «خير جدتي» فهو الحبة التي يقع في حبها الملائين، لذلك، قالت أصل: «الزيتون حبة عزيزة، تغمر مطبخنا في الفترة بين شهر سبتمبر (أيلول) وحتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، ورغم قصر هذه المدة فإنه واحد من أهم أنواع المخلل، وما



نكهات جديدة تضاف إلى المخلل بالمخارطة مع التقليدية منه



المخلل دخلت إليه الفاكهة بالإضافة إلى الخضراوات التقليدية المعروفة



التركيز على النوعية والنكهات وطريقة التقديم

القاهرة، إيمان مبروك

مهما تنوعت الأصناف على طاولة الطعام، فثمة طبق من الخضراوات المملحة تتحد أمامه الأذواق. إنه «المخلل» الذي قد يزدان بأصناف مقرمشة مثل الجزر واللفت أو على شكل زهرات مثل القرنبيط، أو حتى يتألا بلمعان مع زيت الزيتون والخل مثل الزيتون، لكن في ظل التجريب، دخلت أصناف جديدة من الفواكه والخضراوات مثل المانجو والكوسا، دائرة اهتمام صناع المخلل.

ويتطلب تصنيع المخلل مهارة من نوع خاص، ومن بين محترفي الطهي التقينا الطاهية المصرية أصل صالح مرسى، مؤسسة مشروع «خير جدتي» المتخصصة في تحضير المخللات، لعرف منها سر الطبق القائم على غمر الفواكه أو الخضراوات الطازجة في سائل حمضي أو محلول ملحي حتى لا تصبح نيئة، بينما بفعل المحلول تتعرض لدرجة من النضج تسمح بتناولها.

وتقول الطاهية المصرية، في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، إن تخصصها في تخصيص المخلل يعود إلى أنها تنوق إلى تقديم الجديد والمختلف عما هو شائع سواء على شاشات التلفاز أو ضمن حساسيات الطهي على مواقع التواصل الاجتماعي، التي باتت لا يحصى لها.

وتضيف: «لا أقدم المخللات بشكلها التقليدي، بينما في كل وصفة أضيف لستي، بداية من اختيار نوع الخضراوات أو الفاكهة القابلة للتخليل، وصولاً إلى المكونات من التوابل والأعشاب التي تميز مذاق الطبق».

وعن المخللات الأكثر شعبية، ترى الطاهية المصرية أن الخيار يأتي في مقدمة وصفات التخليل، وربما يكون الأكثر شعبية سواء داخل الوطن العربي أو خارجه، لكن باتت هناك أنواع أكثر عصرية يفضلها الناس؛ وتقول: «مشكلة الخيار أن قوامه يفقد المقرمشة بفعل المحلول الملحي، لذلك، فكرت في بديل

مبتكر، وهو الكوسا المخللة، فمذاقها قريب من الخيار، ومع فصوص الثوم والخل والشبت، تتفوق في المذاق والقيمة الغذائية على الخيار».

وعن أنواع المخلل التي يميل لها المذوق المصري والعربي، تقول الطاهية المصرية: «يميل البعض إلى البنجر بفضل قوامه ومذاقه الحلو

ولونه الأحمر العتيق الذي يحول المحلول بالكامل لهذا اللون، كما أن الجزر واللفت والقرنبيط أنواع محببة ومتوفرة في أوقات كثيرة من العام».

كل هذا قد يبدو تقليدياً ومتوقفاً، لكن العصري كان في الأطعمة ذات المذاق الحلو التي

غدت أحد الأطباق المميزة (لخير جدتي) في البداية كان الأمر غريباً على الزبائن، لكن باحترافية انتقلت المانجو من صحن الفاكهة إلى برطمان (حاوية المخلل».

ولهذا المزيج سحره عند إضافة بقية الخلطة من الليمون والملح والخل وبعض الأعشاب الطازجة».

بيد أن تحول بعض الفاكهة إلى أطباق المخللات هو

اتجاه عصري تضج به حساسيات «تيك توك» إذ قدم العنب الجري والأناناس والكمثرى كخيارات مألوفة غير معتادة. فسلي كل موسم تمنحنا

الأرض خيرات تماشى مع احتياجات الجسم، وكما الخضراوات، المخللات تلون على مدار العام، وتختلف من موسم إلى آخر، وهنا تقول الطاهية أصل: «مثلًا في الربيع تظهر البامية، التي اعتدنا على تناولها على طريقة الطاجين، لكن لماذا لهذا الخضار الطيب ألا يزين طبقاً لمحبي (الحادق)؟ قدمت البامية المملحة على طريقة الفرنسيين، وفوجئت بانها نالت إعجاب كثيرين، بل أصبحت من ضمن قائمة المفضلات.

لكل نوع خضراوات أو فاكهة طريقة خاصة للتخليل



مخلل بنكهات جديدة

يميزه هو الطرق العديدة لتحضير المحلول الخاص به، الذي ربما يختلف بين بلد وآخر».

من الدول العربية تعشق الطاهية المصرية الهريسة اللببية «تميزت في تقديم هذه الهريسة المجهزة من الفلفل الأحمر والثوم، بالإضافة أخرى أعطتها مذاقاً ساحراً، وأخيراً الباذنجان الذي اعتبره (جوكر) الخضراوات، فكم من وصفات يمكن تقديم الباذنجان مع عيون الجمال على الطريقة الشامية، وصولاً إلى المسقعة المصرية التي يتناولها البعض كمقبلات».



حتى شكل المخلل أصبح أكثر جاذبية



التفنن في المخلل أصبح من الأشياء المرغوبة

بعد 60 عاماً من العمل والشهرة

«كنافة جان»... محطة بيروتية أجبرتها الظروف الراهنة على الإقفال

كوسا في سياق حديثه: «مثل كنافه جان ما في. أقول هذا لأنني أعرف أن المكونات التي استعملها هي من الصنف الأول. أتمسك باستخدام الجبن العكاوي التشيكي حتى اليوم وأشتريها من محلات طباطبة للجحمة. أذهب بنفسني وأختار كل شيء يلزمني، حتى الكعكة بالسمن الطازجة. أعز بعاداتي لأنها هي التي تدفع بالزيتون إلى زيارتي مرة جديدة، ولا أغير عاداتي كي لا أفقد مصداقيتي».

أبناء الأشرافية يتذكرون واجهة جان الزجاجية الملونة بحلو العويمات والمعكرون والمشبك اللذيذ؟ «إنها حلويات حفر في أذهان زبائني الصغار من تلامذة المدارس، واليوم بعدما كبروا، يقصدونني لتناولها من جديد».

يطبق جان القول المأثور: «اتقن عملك تفل أمك». وقد بدأ بصناعة الشوكولاته أيضاً: «اصنعها في المناسبات. وما إن يعرف زبائني أنني بدأت الموسم حتى تنهال علي الطلبات».

يخشى أن يودعنا جان ويقفل محله مفضلاً الهجرة على الحسرة، وهو يرى لبنان «يتراجع بشكل كبير» ويتابع: «لو سافرت، لن أفتح محل حلوى في أميركا حيث أكون مع اولادي، لعل وقت استراحتي قد حان».



اشتهر جان كوسي بتحضير الكنافة اللذيذة في بيروت

في الماضي كان يدخل الزيتون ويحمله معه درزن منها لزمالته في العمل. أما المعمول فلا تحل مناسبة دون أن يمر الزبون بمحلي ويشترطها». وستين عاماً لا تزال مشتتهي كثيرين. يقول: «بعضهم يصل من رحلته خارج لبنان لتكون (كنافة جان) أول محطة له في بيروت، فهو بذلك يستعيد ذكرى عزيزة على قلبه عندما كانت جدته أو أمه تمسك بيده وتأتي به المحل كي يتناول الكنافة باللبن اللذيذة». ويتابع جان

كانت تعج شوارعها بالناس والبقالة والباعة الجوالين. «حتى المعمول بالجوز والفسنق والتحمر كان له زبائنه البيروتيين المعروفين في مناطق الأشرافية والروشة يشعر فيها الجميع بالسعادة. في أيام الأحاد والأعياد كان يقف الزبائن بالعثرات في صفوف طويلة ليحصلوا على طلباتهم».

تراجعت نسبة البيع اليوم في محل حلويات جان «لم يعد الأمر كما في الماضي والناس تعيد حساباتها جيداً قبل أن تقدم على شراء الحلويات.

مشهوراً في صناعة الحلوى. «كان سعر كعكة الكنافة في تلك الفترة 50 قرشاً، فيما سعر سندويش الفلفل 25 قرشاً، أي ربع ليرة. وانطلقت بمشواوري ولا زلت حتى اليوم أستخدم نفس المكونات من جبن وقطر وسميد أحضره بنفسني. أما سعر كعكة الكنافة فقد ارتفع في ظل الأزمة الاقتصادية. فهي ناهزت الـ12 ألف ليرة منذ نحو ستة أشهر، لكن اليوم قفز سعرها ليلاص 40 ألف ليرة».

يروى جان لـ«الشرق الأوسط» قصصاً وحكايات عن بيروت أيام العز عندما

البيضاء. ولأنه كان يرغب في أن يقدم الحلوى بنفس مستوى الفندق، فكانت تكلفتها باهظة، بحيث بلغت ليرة لبنانية. هذا السعر كان مرتفعاً نسبة إلى غيرنا من محلات الحلوى في بيروت (كـنورا) و(موريس)، إذ كان تمنها لا يتجاوز الـ25 قرشاً لقطعة (الكاتو) الواحدة. ولذلك قررنا أن نتوجه إلى صناعة الحلويات العربية، سيما وأنه كان لدي تجربة وخلفية ممتازتين».

منذ أن افتتح «المعلم جان» كما ينادونه في الأشرافية محللته حتى صار عنواناً

استأجر جان محله الصغير، المتواضع، في ساحة ساسين في الستينات، فكان يومها الحلونجي الوحيد فيها. بدأ مشواره في صناعة الحلويات الأجنبية، ولكن الظروف دفعته إلى التوجه لصناعة الحلوى العربية: «كنت في السابعة عشرة من عمري عندما بدأت مشواوري في هذا المجال. اشتغلت في أحد المحلات في صيدا (جنوب لبنان) ومن ثم قرر أخي أن يفتح محلاً خاصاً به يبيع الحلويات الأجنبية. كان يعمل حلونجياً في الرملة (ريفييرا) في الرملة

في نسبة الزبائن بعد الأزمة الاقتصادية. لذلك أفكر أن أؤسب حقاقي وأغار لبنان، على أبواب الصيف المقبل». يقولها جان كوسا والغصة في قلبه، فهو عندما يتذكر أيام العز التي شهدها محله، وكنافة الزبائن البيروتيين من أرسنقراطيين وعمال وتلامذة، يشعر بالأسى. وحدها زوجته هدى يمكنها أن تخفف من مشاعره الثقيلة. تقول لـ«الشرق الأوسط»: «صحيح أنه لا يسمح لي بتحضير الحلويات، ولكن مجرد مراقبته له وحضوره في المحل يؤنسانه».



سعر كعكة الكنافة ارتفع في ظل الأزمة الاقتصادية اليوم ليلاص 40 ألف ليرة لبنانية

بيروت، فيثيان حداد

إذا صررت بساحة ساسين في منطقة الأشرافية البيروتية، لا بد أن تجتذيك رائحة الكنافة بالجبن اللذيذة التي تتسلل إلى أنفك. تجحت وتسال عن سر هذه الرائحة ومن يقف وراءها فيأتيك الجواب: «إنها من محلات حلويات جان».

«كنافه جان» تشكل رمزاً من رموز الحلو عند البيروتيين القدماء. مكوناتها الطازجة ذات المستوى الرفيع، واكبت أجيالاً جان كوسا الحلونجي المعروف «ببرنصه» الأبيض وبحرصه على إتقان عمله، أمضى نحو 60 عاماً يحضر الحلويات دون كلل. يحضر عجينة الكنافة كما المعمول والبسبوسة وحده من دون مساعدي أحد. يشترى مكونات

حلوياته بنفسه يتفنن في تحضيرها وخبرها. «لا أحد يمكنه أن ينفذ الخلطة مثلي. أنا ويتواضع لا أتق إلا بأناملي. ولذلك لا يزال محلي يقصده الزبائن من كل حذب وصوب، لأن طعم ونكهة حلوياتي لم تتبدل، إذ بقيت هي نفسها منذ 60 عاماً حتى اليوم».

هكذا يبرر جان أسباب شهرته، فشغفه بمهنته يزيد من تعلقه، مع أنه بات يفكر جيداً في إقفال محله. «تغيرت الأيام وأصبحت أسعار مكونات الحلويات نارا. هناك تراجع ملحوظ

المغوة شهدت عرض المركبات المشاركة بحضور عبد العزيز بن سعد

حائل تحفل بـ«رالي داكار»... و8 آلاف كلم تنتظر أبطال العالم



جانب من حفل افتتاح رالي داكار في المغوة أمس بحضور أمير حائل (الشرق الأوسط)



الرمال الذهبية تزين رالي داكار السعودية وسط منافسة المتسابقين (الشرق الأوسط)

التحديات التي حضرت في النسخة الحالية من الرالي هي إضافة مسافات أطول في منطقة الربع الخالي «منطقة أكثر وعورة» ومنطقة أصعب للدراجين وللسيارات، مضيافاً: «نعرف أن الربع الخالي مسافته كبيرة وشاسعة».

وعن فكرة بناء قرية دائمة للرالي، قال: «هدفنا ليس بناء قرية فقط، بل توطين الصناعة في السعودية من خلال وجود مقرات للفرق، وأنها تكون موجودة لدينا هنا، وتشارك في السباقات».

وأوضح رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «هناك توجه للتعاون مع الشركات السعودية، كما حدث بين جامعة الملك عبد الله للتقنية (كاوست) في (فورمولا 1)، وبيزنز الله سيكون هناك تعاون على صعيد (رالي داكار) مع الشركات».

يذكر بالذكر أن شركة «رامكو» السعودية حضرت في «رالي داكار» من خلال رعايتها لسيرة مشاركة في فئة الشاحنات تعمل بالطاقة البديلة، وذلك بوقود الهيدروجين، وذلك دعماً من شركة الزيت العربي للعمل بالطاقة البديلة، وحملت السيارات المشاركة رقم صفر.

النسخة الأكبر من حيث المشاركة في تاريخ الرالي، كما يضم السباق 430 مركبة في مختلف فئات السباق و148 مركبة أخرى في فئة «داكار كلاسيك».

من جانبه، أوضح الأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل رئيس الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية: «الشرق الأوسط»، أن مرحلة

في بيشة بالمرحلة الحادية عشرة بمسافة 501 منها 346 مرحلة خاصة، وستكون المرحلة الأخيرة من بيشة إلى جدة بمسافة 680 كم منها 164 مرحلة خاصة.

وشهدت النسخة الـ44 الحالية لرالي داكار السعودية مشاركة أكثر من 650 مشاركاً يمثلون 70 جنسية من مختلف أنحاء العالم، ما يجعلها

الثامنة من الدوامي إلى وادي الدواسر بمسافة 830 كم منها 395 كم مرحلة خاصة، ثم المرحلة التاسعة في وادي الدواسر بمسافة 491 كم منها 287 مرحلة خاصة.

وستكون المرحلة العاشرة من وادي الدواسر إلى بيشة بمسافة 759 كم منها 375 كم مرحلة خاصة، وسيستمر المتسابقون

338 مرحلة خاصة، على أن تكون المرحلة الثالثة من الإطراوية إلى القيصومة بمسافة 555 كم منها 338 كم مرحلة خاصة.

وستكون رابع مراحل السباق من القيصومة إلى العاصمة الرياض بمسافة 707 كم، منها 465 مرحلة خاصة، ثم المرحلة الخامسة في الرياض بمسافة 637 كم، منها 421 كم مرحلة

المرحلة الرابعة ثم السيارات والمركبات الصحراوية الخفيفة ثم الشاحنات، بالإضافة لفئة «داكار كلاسيك».

ويطلق السباق الرسمي (اليوم) الأحد بمسافة تبلغ 1128 كيلومتراً منها مسافة 352 كيلو مرحلة خاصة، ثم من حائل إلى الإطراوية بمسافة 568 كم منها

الدراجات النارية والدراجات النارية الرباعية ثم السيارات والمركبات الصحراوية الخفيفة ثم الشاحنات، بالإضافة لفئة «داكار كلاسيك».

ويطلق السباق الرسمي (اليوم) الأحد بمسافة تبلغ 1128 كيلومتراً منها مسافة 352 كيلو مرحلة خاصة، ثم من حائل إلى الإطراوية بمسافة 568 كم منها

حائل، فهد العيسى

انطلقت، أمس، النسخة الأكبر لرالي داكار السعودية في نسخة 2022، وذلك في منزله الأمير عبد العزيز بن سعد أمير منطقة حائل، والأمير فيصل بن فهد بن مقرن نائب أمير المنطقة، والأمير خالد بن سلطان العبد الله الفيصل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، ومحمد بن سليم رئيس الاتحاد الدولي للسيارات.

وبدا المتسابقون في رحلة مع المغامرة الأمتع في عالم السيارات منذ ساعات الصباح الباكر بالانطلاق من مدينة جدة حتى الوصول لمدينة حائل بصورة متتابعة، وذلك بمختلف الفئات المشاركة في الرالي.

ويطلق السباق رسمياً (اليوم) ويستمر لمدة أربعة عشر يوماً وذلك حتى الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) الحالي، يعبر من خلالها المتسابقون 12 مرحلة مختلفة ويقطعون فيها مسافة 8119 كيلو.

وشهد الحفل التقديم الرسمي للمركبات المشاركة في الفئات الستة للسباق، بدءاً من

التعاون ينتعش بثلاثية ضحك... وأنها يكسب الرائد

الشباب يطارد صدارة الاتحاد برباعية على الأهلي... والنصر يتقدم في الدوري السعودي

منتخب السعودية

للبياردو للسيدات

يستعد لـ«وذية القاهرة»

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأ المنتخب السعودي للبياردو والسونكر للسيدات أولى الخطوات الفعلية نحو المشاركات الخارجية معسكرات داخلية قصيرة في مدينتي الرياض والدمام يتم خلالها إقامة دورات تدريبية للمشاركات.

وأجرى الأخضر العديد من الحصص التدريبية لاختيار أبرز العناصر لتجهيزها للمشاركة في بطولة دولية ودية ستقام في القاهرة وهي أول بطولة خارجية يشارك فيها منتخب السعودية للبياردو في تاريخه حيث تنطلق نهاية الشهر الحالي في مصر.

وتحظى هذه التحضيرات والمعسكرات بمتابعة مباشرة من رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للبياردو والسونكر الدكتور ناصر الشمري وتحت إشراف مدرب المنتخب الأول للبياردو منصور الخفري.

وكانت الدورة التدريبية بالمنطقة الشرقية انطلقت أمس على طاولات صالة الملائكة الذهبية للمشاركة في بطولة أجنبية، مما لاقية تم اختيارهن وفرزهن بانتقاء لاعبات سعوديات.

حضر بكافة نجومه يتقدمهم الهدف البرازيلي تاليسكا والكاميروني أبو بكر فينست.

وأعتمد المدرب البلجيكي يانينك فيريرا على إغراق المناطق الخلفية والاعتماد على المردتات والتي كاد من أحداها يتقدم في النتيجة بعد مرور نصف الساعة الأولى من خلال

راسية للاعب فرانس البريكان قبل أن يحس النصر بالخطر ويسعى لتكثيف الهجوم وكان نتيجة ذلك ارتكاب المغربي مروان سعدان قبل نهاية الشوط الأول إثر عاقبته للاعب أبو بكر ليغادر مطروداً ويعقد أوضاع فريقه.

وفي الشوط الثاني زج مدرب النصر ميجيل روسو بمواطنه مارتينيز وأتبعه بالاوزكي ماريشوف من أجل زيادة الضغط الهجومي والبحث عن زبارة شريك الحارس الشاب باسل البحراني الذي أبدع أمام كرات ضراوية متتالية.

وأمام استمرار المحاولات النصرارية سجل تاليسكا الهدف الأول في الدقيقة «75» أثر تمريرة من أبو بكر الذي نجح في التوغل وسط منطقة الجوزاء ليبرم كرة الهدف الذي جعل النصر يتقدم خطوتين في جدول الترتيب بعد أن رفع صيده إلى «26» نقطة متقدماً للمركز الثالث بفارق الأهداف عن ضحك.

فيما تراجع الفتح للمركز الحادي عشر برصيد «16» نقطة.

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

فيما تراجع الفتح للمركز الحادي عشر برصيد «16» نقطة.

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

فيما تراجع الفتح للمركز الحادي عشر برصيد «16» نقطة.

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

فيما تراجع الفتح للمركز الحادي عشر برصيد «16» نقطة.

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

فيما تراجع الفتح للمركز الحادي عشر برصيد «16» نقطة.

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

وفي الأحساء حقق النصر فوزاً صعباً على الفتح بعد أن قدم الفريق

ورفع أنها برصيده إلى «18» نقطة متقدماً للمركز التاسع فيما بقي الرائد على برصيده «21» في المركز السابع.

فيما تراجع الفتح للمركز الحادي عشر برصيد «16» نقطة.

الدمام، علي القطان

واصل الشباب مطاردة الاتحاد على صدارة الدوري السعودي للمحترفين بعد فوزه المخير على مستضيفه الأهلي (3 - 4) في ختام مباريات الدور الأول.

وفاجأ الشباب الأهلاويين بهدفين سريعين من قدم الهدف النيجيري إينغالو ومن ثم قائد الأرجنتيني إيفر بانينغا خلال ظرف لا يتجاوز دقيقة واحدة (16 - 17) ليشتعل أجواء المباراة ويبدأ الأهلي مساعيه الجادة من أجل اللحاق بالنتيجة قبل نهاية هذا الشوط ونجح فعلياً من خلال

هدفين لهيثم عسيري (39)، والمقدوني إليوسكي من ركلة جزاء (44) بعد أن عاد حكم المباراة فيصل البلوي إلى تقنية الفيديو للتأكد من صحة تعرض اللاعب عبد الرحمن غريب للإعاقة، وقبلها أهد الحارس فواز القرني في التصدي للعديد من الكرات الخطرة.

وفي الشوط الثاني سجل عبد الرحمن غريب الهدف الثالث لفريقه (52) إلا الشباب عاد للتعادل ثم تقدم مجدداً بهدف هتان باهيري (71) ثم إينغالو (73) عزز على إثرها صدارته للهدافين برصيد «11» هدفاً قبل المغادرة ليلداعم نيجيريا في بطولة أمم أفريقيا.

هذا الفوز رفع رصيد الشباب إلى

الالهال يبحث عن «مهاجم طرف»... والأهلي يريد ثورة تصحيحية

الميركاتو الشتوي السعودي ينطلق اليوم... وانتقال حمد الله يثير «أهل القانون»

الرياض، فارس الفزي

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس (السبت)، عن التشكيلة المثالية في دوري أبطال آسيا 2021 وذلك بحسب تصويت المشجعين. وشهدت التشكيلة المثالية في دوري أبطال آسيا 2021 تواجد 6 لاعبين من الهلال مقابل لاعبين اثنين من النصر.

وضمنت التشكيلة من الهلال بافيتيمي غوميز، موسى ماريفا، سالم الدوسري، سلمان الفرج، ناصر الدوسري، جانغ هيون سون بجانب لاعبي النصر السابق والاتحاد الحالي عبد الرزاق حمد الله واللاعب الحالي بالنصر عبد الإله العمري وأشار الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي، إلى أن وجود العديد من لاعبي فريق الهلال ضمن التشكيلة المثالية النهائية ليس مفاجئاً؛ حيث لهم حصولهم على لقب دوري أبطال آسيا للمرة الثالثة في تاريخهم المشجعين في جميع أنحاء القارة.

وأوضح الموقع ذاته اختيار المدير الفني البرتغالي، ليوناردو جارديم، الرجل الذي قاد سلسلة انتصارات الهلال في الأدوار الاقتصادية، كمدير فني رئيسي للتشكيلة المثالية لهذا الموسم. وجاءت التشكيلة المثالية

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

ولن يتأخر الأهلي في الدخول بقوة في الميركاتو الشتوي في حال

فقط. وكتب النقيب عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «نتيجة سيئة وغير مرضية، نتحمل جميعاً أنا وفريقي وعلى الجهاز الفني والإداري واللاعبين هذا المستوى السيء». أشياء كثيرة ستعقد وتغير لتجاوز الأزمة في الأيام المقبلة».

توتنهام ينتزع فوزاً صعباً على مضيفه واتفورد في الدوري الإنجليزي مانشستر سيتي يتخطى أرسنال ويواصل تحليقه في الصدارة

بالرأس إلى حارسه إيدرسون المتقدم، ليتابع الهولندي نابضاً أكبه وينفذ الموقف عن خط المرعى، ليعود الحكم ويتردد البرازيلي ماغاليس بالبطاقة الصفراء الثانية عقب خطأ على مواطنه جيزوس في الدقيقة 59. وضغط سيتي مقابل تراجع أرسنال، ليسجل حامل اللقب هدف الفوز بعد عرضية من البلجيكي كيفن دي بروين إلى داخل المنطقة وتسديدة من سيلفا عادت إلى رودري تابعها بنجاح في الشباك.

وعاد توتنهام بفوز ثمين في سعده لإحراز إحدى البطاقات المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا بتغلبه بصعوبة على واتفورد بهدف متأخر سجله مدافعه الكولومبي دافينسون سانتشيز في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع من كرة رأسية من مسافة قريبة، علماً بأن المباراة توقفت في الدقيقة 85 لفترة 5 دقائق لإسعاف أحد المتفرجين من قبل الجهاز الطبي في الفريقين قبل أن تستكمل. تسدد توتنهام الشوط الأول لكن مهاجمه لم يحسبوا استغلال الفرص التي سنحت لهم وأبرزها لهدافه هاري كين. في المقابل، ظهر واتفورد الذي يتهدده الهبوط إلى الدرجة الأولى بشكل مغاير في الشوط الثاني من دون أن ينجح لاعبه في هز الشباك. والخسارة هي السادسة على التوالي لواتفورد.



أفراح في مانشستر سيتي وأحزان في أرسنال (رويترز)

جزء لصالح سيتي، بعد مسك بالقميص من السويدي غرانيت تشاكا على البرتغالي برناردو سيلفا، نفذها محرز بنجاح إلى يسار الحارس أرون رامسدال، في سداد أهدافه هذا الموسم. وكاد سيتي يقع في المحذور بعدما أخطأ المدافع الإسباني أميريك لابورت في إعادة الكرة

وصلت إلى الأسكو تيلندي كيران تيرني مررها داخل المنطقة إلى بوكايو ساكا تابعتها بالقدم اليسرى إلى يسار الحارس إيدرسون، مسجلاً هدفه السادس في الدوري هذا الموسم. وتوترت أجواء اللقاء في الشوط الثاني بعد العودة إلى «في إيه آر» لأحساب ركلة

حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) للتأكد من عدم ارتكاب حارس سيتي البرازيلي إيدرسون خطأ على لاعب الوسط النرويجي مارتن أوديجارد في الدقيقة العاشرة، تدخل الأول مرة جديدة بعد ست دقائق أمام تسديدة مواطنه غابريال مارتينيلي، قبل أن يسقط أمام كرة جماعية

جوسيب غوارديولا بالثلاثي الهجومي الجزائري محرز ورحيم ستريكينج والبرازيلي غابريال جيزوس. على ملعب الإمارات في لندن، أدخل أرسنال الشك في قلب ضيفه مهيماً على الشوط الأول بفضل التحرك الرائع للاعبيه، فبعدما استعان الحكم بتقنية

اصيب بوجهه وهو يحاول التصدي لسارقين في منزله، فيما دقسع المدرب الإسباني

الخامس على التوالي في الدوري والسادس في مختلف المسابقات، إلا أن أرسنال مُني بخسارة أولى منذ سقوطه أمام إيفرتون 1 - 2 في المرحلة الخامسة عشرة. واعتمد الفريق اللندني على مهاجمه وقائده الفرنسي الكسندر لكاكازيت، وعلى الياباني تاكيهيرو تومياسو في خط الدفاع، فيما جلس روب هولدينغ على مقاعد البدلاء. وغاب مدربه الإسباني ميكل أرتيتا عن اللقاء بسبب إصابته بقرصن كوروناً، ليحل بدلاً منه مساعده الهولندي البرت ستافينبرغ. في المقابل، وجد المدافع البرتغالي جواو كانسيلو السذي

لندن، «الشرق الأوسط» تابع مانشستر سيتي تحليقه منفرداً في صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بعد فوزه الصعب على مضيفه أرسنال المنقوص عددياً 2 - 1 أمس، في افتتاح مباريات المرحلة الحادية والعشرين. افتتح أرسنال الذي خاض اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 59 إثر طرد مدافعه البرازيلي غابريال ماغاليس، التسجيل عبر بوكايو ساكا في الدقيقة 31. فيما أدرك الجزائري الدولي رياض محرز التعادل لسيتي من ركلة جزاء في الدقيقة 57. قبل أن يضيف الإسباني رودري هدف الفوز في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. ورفع سيتي رصيده إلى 53 نقطة في الصدارة، متبوعاً بفارق 11 و12 نقطة على التوالي عن مطارديه المباشرين تشيلسي الثاني وليفربول الثالث الذي خاض مباراة أقل، قبل الموقعة المتظرة بينهما اليوم على ملعب «ستامفورد بريدج».

وحقق سيتي انتصاره الـ11 على التوالي في «بريميرليغ»، حيث تعود خسارته الأخيرة إلى المرحلة العاشرة على أرضه أمام كريستال بالاس صفر - 2. كما أوقف سلسلة فريق «المدفعية»، الذي كان يسعى لتحقيق فوزه

ريال مدريد يحل ضيفاً على خيتافي العنيد... وأتلتيكو يسعى لاستعادة نغمة الانتصارات

عجلة الدوري الإسباني تدور من جديد وسط تفشي «كورونا»

من ناحيته، يستقبل أتلتيكو مدريد الخامس مع 29 نقطة اليوم، ضيفه رايو فايكانو الرابع، الذي يتقدم عليه بفارق نقطة، على وقع إصابة خمسة لاعبين في صفوفه بـ«كوفيد - 19» بينهم مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان ولعب وسطه البرتغالي جواو فيليكس ومدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني.

وقال حامل اللقب في بيان مقتضب، إن اختبارات دييغو «سيموني وكوكي وغريزمان وميكتور هيريرا وجواو فيليكس كانت إيجابية ولكن من دون أعراض، وهم في عزلة بالمنزل امتثالاً لتوصيات السلطات الصحية». ويأمل أتلتيكو في أن ينفذ غيار الهزائم عنه والعودة إلى سكة الانتصارات بعدما سقط في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري أمام كل من جاره اللدود ريال صفر - 2 ومايوركا وإشبيلية وغرناطة بالنتيجة ذاتها 2 - 1. ولا تبدو حال جاره المدرب فايكانو أفضل، حيث يعاني بدوره من إصابة 17 لاعباً بالفيروس بحسب الصحافة الإسبانية، وهو ما يجعله نادي الدرجة الأولى الأكثر تضرراً من الفيروس. وبحسب ما تخص عليه لوائح الاتحاد الإسباني للعبة ورابطة الدوري، يتم تأجيل مباراة أو لغاؤها إذا لم يكن لدى أحد الفريقين ما لا يقل عن 13 لاعباً سليماً بينهم خمسة على الأقل من الفريق الأول. كما يعاني ريال سوسيداد السادس الذي يحل ضيفاً على الأيفس اليوم، من كثرة الحالات الإيجابية في صفوفه والتي وصلت حتى الآن إلى 10 لاعبين. ويستقبل ريال بيتيس الثالث (33 نقطة) سلماً فيفو اليوم أيضاً.

مدريد المتصر والذي لعب مباراة أكثر، كما أنه خرج خالي الوفاض من دور المجموعات لمباراة دوري أبطال أوروبا. وكان برشلونة الذي يعاني أيضاً صعوبات مالية أسفرت عنها فشله في التجديد لنجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي المنقل إلى باريس سان جيرمان الفرنسي في أغسطس (آب)، يسعى إلى تعزيز خط هجومه بعدما اضطر مهاجمه الأرجنتيني الآخر سيرخيو أغويرو، المنقل إلى صفوفه هذا الصيف في صفقة مجانية من مانشستر سيتي بالذات، إلى الإعلان عن اعتزاله اللعب نهائياً في منتصف الشهر الماضي، بسبب مشاكل في القلب.



ريال مدريد يتطلع لتعزيز صدارته في الدوري الإسباني (أ.ب)



سواريز أحد الناجين من كورونا في أتلتيكو (أ.ب)

مدريد، «الشرق الأوسط» يحل ريال مدريد متصدراً الدوري الإسباني لكرة القدم (لا ليغا) على خيتافي اليوم، بعد فترة توقف قصيرة بسبب الأعياد ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشرة اليوم (الأحد)، مع صفوف شبه متكتملة عقب جهوية معظم لاعبيه بعد شفائهم من فيروس كورونا، في وقت تعاني فيه معظم الأندية الإسبانية من إصابات بالناجحة في صفوفها.

وكانت السلطات الإسبانية فرضت قيوداً أكثر صرامة على الحضور الجماهيري في الملاعب الرياضية، عقب تسبب متحور أوميكرون شديد العدوى في ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا. ويأتي قرار السلطات المحلية بعد اكتشاف كثير من الأندية لمزيد من الحالات الإيجابية، في أسبوع سجلت فيه إسبانيا رقماً قياسياً في عدد حالات الإصابة اليومية بـ«كوفيد - 19». وعُجّت صفوف النادي الملكي بالمصابين بالفيروس بينهم الحارس البلجيكي تيبوا كورتوا، والأوروغوياني فيديريكو فالغيري، والفرنسي إدواردو كامافيغنا، والبرازيلي فينيسوس جونيور، والكرواتي لوكا مودريتش، والبولندي غارث بيل والنمساوي دافيد ألابا.

وأكدت وسائل إعلام محلية أن صفوف ريال باتت شبه خالية من الفيروس باستثناء وصيف هدافي «لا ليغا» فينيسوس جونيور (11 هدفاً)، ما يجعل الخالق الفرنسي كريم بنزيمة، متصدراً ترتيب الهادفين مع 15 هدفاً و7 تمريرات حاسمة، البرقة الراحلة للملعب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. ويدرك

غير أن برشلونة حمل خيراً ساراً للجماهير بإعلانه عن تعاقده مع مواطنه جناح مانشستر سيتي الإنجليزي الدولي فيران توريس

لمدة خمس سنوات وتحددًا حتى عام 2027، وغاب توريس (21 عاماً) الذي لن يشارك أمام ريال مايوركا، من الملاعب في الشهرين الماضيين

سبب كسر في قدمه، علماً بأنه سجل 12 هدفاً في 22 مباراة دولية. ويمنز برشلونة حالياً بمرحلة صعبة، حيث يحتل المركز السابع

في المقابل، يعاني برشلونة أيضاً من كورونا، حيث يخوض رحلته إلى مايوركا اليوم بصفوف غير متكتملة جراء تفشي الفيروس في صفوفه مع ما لا يقل عن تسعة لاعبين على غرار الأمريكي سيرجينيو ديست والبرازيلي فيليبي كوتينيو والمغربي عبد الصمد الزلزولي وجوردي ألبا

وقال رابطته الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن يورغن كلوب مدرب ليفربول سيخيب عن مواجهة فريقه ضد مضيفه تشيلسي اليوم الأحد بعد نتيجة إيجابية مشتبه بها. وسيقود المدرب المساعد بيبياين لايندرز الفريق بإسناد ستامفورد بريدج في غياب كلوب الذي دخل العزل الذاتي بعد ظهور أعراض متوسطة عليه. وقال ليفربول في بيان: «الكشف على

كلوب مدرب ليفربول يغيب عن مواجهة تشيلسي بسبب «كورونا»

الفريق الأول لم يظهر أي عينات إيجابية جديدة سوى الحالات الثلاث التي أعلن عنها كلوب مساء الجمعة». وأضاف «عينات ثلاثة أعضاء في الطاقم التدريبي جاءت بنتائج إيجابية مشتبه بها». وأول من أمس الجمعة، أعلن كلوب إصابة ثلاثة لاعبين بالإضافة إلى أعضاء في الطاقم التدريبي بالعدوى وأضاف أنه من المبكر طلب تأجيل المباراة.

وقامت رابطة الدوري بتأجيل 18 مباراة، من بينها مواجهة ليفربول ضد الفريق الأول لم يظهر أي عينات إيجابية جديدة سوى الحالات الثلاث التي أعلن عنها كلوب مساء الجمعة». وأضاف «عينات ثلاثة أعضاء في الطاقم التدريبي جاءت بنتائج إيجابية مشتبه بها». وأول من أمس الجمعة، أعلن كلوب إصابة ثلاثة لاعبين بالإضافة إلى أعضاء في الطاقم التدريبي بالعدوى وأضاف أنه من المبكر طلب تأجيل المباراة.

وقامت رابطة الدوري بتأجيل 18 مباراة، من بينها مواجهة ليفربول ضد الفريق الأول لم يظهر أي عينات إيجابية جديدة سوى الحالات الثلاث التي أعلن عنها كلوب مساء الجمعة». وأضاف «عينات ثلاثة أعضاء في الطاقم التدريبي جاءت بنتائج إيجابية مشتبه بها». وأول من أمس الجمعة، أعلن كلوب إصابة ثلاثة لاعبين بالإضافة إلى أعضاء في الطاقم التدريبي بالعدوى وأضاف أنه من المبكر طلب تأجيل المباراة.

وقامت رابطة الدوري بتأجيل 18 مباراة، من بينها مواجهة ليفربول ضد الفريق الأول لم يظهر أي عينات إيجابية جديدة سوى الحالات الثلاث التي أعلن عنها كلوب مساء الجمعة». وأضاف «عينات ثلاثة أعضاء في الطاقم التدريبي جاءت بنتائج إيجابية مشتبه بها». وأول من أمس الجمعة، أعلن كلوب إصابة ثلاثة لاعبين بالإضافة إلى أعضاء في الطاقم التدريبي بالعدوى وأضاف أنه من المبكر طلب تأجيل المباراة.

الكرة الألمانية تتطلع لاستعادة هيبتها في العام الجديد

برلين، «الشرق الأوسط» يدخل منتخب ألمانيا العام الجديد، وهو يتواجد في المركز الثاني عشر (التواضع) في التصنيف العالمي الأخير للمنتخبات، الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، لكن هانسي فليك، مدرب منتخب «الماكينات»، يأمل في أن يعيد رجاله الهيبة للكرة الألمانية عندما يحين الوقت. وستكون نهائيات كأس العالم، التي تجري في قطر خلال شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) المقبلين، هي الحدث الكروي الأهم والأكبر في عام 2022، فيما تعتبر مرحلة المجموعات ببطولة دوري الأمم الأوروبية، التي تنطلق في صيف العام القادم، بمثابة نقطة انطلاق هامة.

ولا بعد المنتخب الألماني ضمن المرشحين للتتويج بأي من اللقبين، حيث لا يزال المنتخب المتوج بكأس العالم 4 مرات، يعيد البناء بعد خروجه المومج والمبكر من دور المجموعات لمونديال 2018 في روسيا، ووداعه كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) من دور 16 بالخسارة أمام إنجلترا، التي أنهت حقبة يواخيم لوف، مدرب الفريق السابق، ليخلفه في المنصب مساعده السابق فليك.

وأوقعت قرعة دوري الأمم منتخب ألمانيا في المجموعة الثالثة النارية، برفقة منتخب إيطاليا (بطل أوروبا) ووصيفة المنتخب الإنجليزي، بالإضافة للمنتخب المجري، حيث يجري دور المجموعات للبطولة القارية في الفترة من يونيو (حزيران) وسبتمبر (أيلول)

القادمين، وحينها فقط سيدرك فليك أين يقف فريقه بالتحديد. وقال فليك: «هذا هو المكان الذي يتعين علينا أن نتخذ فيه الخطوة التالية»، وأصفاً في الوقت ذاته القرعة بأنها «مثالية وجذابة» لأننا «يمكننا أن نقيس أنفسنا ضد المنتخبات التي نلعبها». وأضاف فليك: «من الضروري عندما يقتضي الأمر». من أجل تحقيق ذلك، يريد فليك بناء روح طيبة بين لاعبي الفريق والطاقم الفني للتحلص من العروض التي كانت دون المستوى في السنوات الماضية. أوضح فليك (56 عاماً): «بإمكانكم فقط أن تتنجحوا معاً. وهذه هي الطريقة التي سالتجها». وشدد فليك: «الفريق الأكثر استعداداً سيلعب أيضاً أفضل بطولة لكأس العالم». وأشار فليك إلى أن كل مونديال له أدوار مختلفة، موصفاً

القادمين، وحينها فقط سيدرك فليك أين يقف فريقه بالتحديد. وقال فليك: «هذا هو المكان الذي يتعين علينا أن نتخذ فيه الخطوة التالية»، وأصفاً في الوقت ذاته القرعة بأنها «مثالية وجذابة» لأننا «يمكننا أن نقيس أنفسنا ضد المنتخبات التي نلعبها». وأضاف فليك: «من الضروري عندما يقتضي الأمر». من أجل تحقيق ذلك، يريد فليك بناء روح طيبة بين لاعبي الفريق والطاقم الفني للتحلص من العروض التي كانت دون المستوى في السنوات الماضية. أوضح فليك (56 عاماً): «بإمكانكم فقط أن تتنجحوا معاً. وهذه هي الطريقة التي سالتجها». وشدد فليك: «الفريق الأكثر استعداداً سيلعب أيضاً أفضل بطولة لكأس العالم». وأشار فليك إلى أن كل مونديال له أدوار مختلفة، موصفاً

القادمين، وحينها فقط سيدرك فليك أين يقف فريقه بالتحديد. وقال فليك: «هذا هو المكان الذي يتعين علينا أن نتخذ فيه الخطوة التالية»، وأصفاً في الوقت ذاته القرعة بأنها «مثالية وجذابة» لأننا «يمكننا أن نقيس أنفسنا ضد المنتخبات التي نلعبها». وأضاف فليك: «من الضروري عندما يقتضي الأمر». من أجل تحقيق ذلك، يريد فليك بناء روح طيبة بين لاعبي الفريق والطاقم الفني للتحلص من العروض التي كانت دون المستوى في السنوات الماضية. أوضح فليك (56 عاماً): «بإمكانكم فقط أن تتنجحوا معاً. وهذه هي الطريقة التي سالتجها». وشدد فليك: «الفريق الأكثر استعداداً سيلعب أيضاً أفضل بطولة لكأس العالم». وأشار فليك إلى أن كل مونديال له أدوار مختلفة، موصفاً



ألمانيا تودع كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) من دور الـ16 بالخسارة أمام إنجلترا (أ.ب)

من كيليان مبابي... مروراً بناتانيال فيليبس... وصولاً إلى كيران تريبيير ولوكاس ديني

10 لاعبين على رادار الأندية الكبرى في فترة الانتقالات الشتوية



كيليان مبابي



رافينيا



دوسان فلاهوفيتش



انتوني

مارسيل

لاعب

إيفرتون

يوناييتد

(غيتي)

كيران تريبيير بشكل ملحوظ منذ انضمامه إلى أتلتيكو مدريد تحت قيادة المدير الفني ديفيو سيموني قادماً من توتنهام في عام 2019، لكن من المرجح أن يعود اللاعب إلى الدوري الإنجليزي الممتاز كأول صفقة قوية لنوكاس منذ الاستحواذ السعودي على النادي. ويقال إن المحادثات تسير بشكل جيد وإن اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً سيضيف خبرة هائلة وقوة كبيرة إلى الفريق الذي يعاني من أجل البقاء تحت قيادة مديره الفني الجديد، إيدي هاور، ومن المرجح أن يتم إغراء اللاعب براتب أسبوعي كبير من أجل الرحيل عن إحدى القوى الكبرى في الدوري الإسباني الممتاز إلى النادي الذي يحتل وصيف القاع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

دوسان فلاهوفيتش (فيورنتينا)
لفت اللاعب الصربي البالغ من العمر 21 عاماً أظار جميع الأندية الأوروبية خلال الموسم الحالي، بعد أن سجل 16 هدفاً في الدوري الإيطالي الممتاز بقميص فيورنتينا حتى الآن، ويسير بشكل جيد لتحتطيم سجله التهديفي البالغ 23 هدفاً الموسم الماضي. وينتهي عقد فلاهوفيتش في عام 2023، وقد رفض بالفعل عرضاً ليصبح اللاعب الأعلى أجرًا في تاريخ النادي، في الوقت الذي ترافق فيه بعض أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الوضع عن كذب، وتشير تقارير إلى أن الأمر قد يتطلب عرضاً بقيمة 70 مليون جنيه إسترليني لإغراء فيورنتينا بالتخلي عن خدمات اللاعب في يناير (كانون الثاني).

لوكاس ديني (إيفرتون)
في ظل تفويض المدير الفني الإسباني رافائيل بينيتز للدفع في مركز الظهير الأيسر بلاعبين آخرين لا يلعبون أساساً في هذا المركز، وفي ظل استمرار خلافه مع لوكاس ديني، يبدو من المرجح أن إيفرتون سيستسمح للاعب الفرنسي الدولي بالرحيل عن «غوديسون بارك» في يناير (كانون الثاني)، وتشير تقارير إلى اهتمام تشيلسي بالتعاقد مع ديني، بعد الإصابة التي تعرض لها من تشيلوليل والتي ستعده من الملاعب حتى نهاية الموسم. ومن المتوقع أن يسعى البلوز بقيادة المدير الفني الألماني توماس توخيل، للتعاقد مع ديني على سبيل الإعادة في صفقة قد تناسب الطرفين على المدى القصير، وعلاوة على ذلك، يمكن أن تتضمن هذه الصفقة عودة روس باركلي إلى «غوديسون بارك» معاً.

فقط هذا الموسم، ومن المتوقع أن ينتقل إلى روما، ليضم إلى مهاجم تشيلسي السابق تاهي أبراهام، والمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو في صفقة يمكن أن تكون دائمة مقابل نحو 12 مليون جنيه إسترليني.

ناتانيال فيليبس (ليفربول)
وصف المدير الفني الألماني يورغن كلوب، ناتانيال فيليبس، بأنه «أحد أذكى اللاعبين الذين عملت معهم على الإطلاق»، لكن المدافع الإنجليزي الشاب لم يشارك في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بعد أن قدم أداءً متبريراً للإعجاب خلال الفترة التي عانى منها الفريق من غياب معظم مدافعيه الأساسيين بسبب الإصابة الموسم الماضي. قد يكون الوقت قد حان الآن لبداية فصل جديد في مسيرة اللاعب بعد أن طلب فيليبس الرحيل في يناير (كانون الثاني) في حال حصول النادي على عرض مناسب، في الوقت الذي يتعافى فيه اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً من كسر في عظم الوجنة، وهي الإصابة التي أعيدته عن الفريق خلال فترة أعياد الميلاد.

نادي بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني إلى وضع كثير من الأندية في حالة تاهب، وتشير تقارير إلى أن وستهام وليفربول من بين الأندية التي ترافق موقف اللاعب عن كذب، ويمتاز اللاعب السويسري الشاب بقدرته على اللعب كمحور ارتكاز وكقلب دفاع. انتقل زكريا - الملود في سويسرا لأم من جنوب السودان وأب كونغولي - إلى نادي بوروسيا مونشنغلادباخ في عام 2017 قادماً من نادي بانغ بويتن، كما جذب أنظار مسؤولي مانشستر يونايتد وليفربول.

إلى أنه لم يلعب سوى 200 دقيقة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ربما يكون النجم الفرنسي كيليان مبابي قد استبعد رحيله عن باريس سان جيرمان في يناير (كانون الثاني)، لكن لا تزال هناك فرصة ولو ضئيلة لانتقاله إلى ريال مدريد هذا الشهر، بعد محاولات النادي الإسباني الفاشلة في التعاقد معه خلال الصيف الماضي. ويدخل مبابي الأشهر الستة الأخيرة من عقده مع باريس سان جيرمان، وبالتالي يمكنه التوقيع على عقد انتقال إلى العملاق الإسباني، على الرغم من التقارير التي تشير إلى أن المحادثات بين الطرفين معقدة إلى ما بعد لقاء ريال مدريد وباريس سان جيرمان في مباراة الإياب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في التاسع من مارس (آذار). لكن يبقى أن نرى ما إذا كان ريال مدريد سيحاول الحصول على توقيع النجم الفرنسي قبل ذلك الموعد أم لا.

أنتوني مارسيال (مانشستر يونايتد)
لم يخف المدير الفني الإسباني رالف رانغنيتش «أولد ترافورد» بعد ست سنوات من انتقاله لمانشستر يونايتد في صفقة جعلته أعلى لاعب شاب في التاريخ، لكن وجهته المقبلة لا تزال غير واضحة. وكان مانشستر يونايتد قد رفض عرضاً من نادي إشبيلية بالحصول على خدمات مارسيال على سبيل الإعادة على أن يدفع النادي الإسباني نصف أجر مارسيال البالغ 150 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع، ويبدو أن مانشستر يونايتد لا يرغب في رحيل اللاعب على سبيل الإعادة. وتشير تقارير أيضاً إلى اهتمام كل من برشلونة وليفربول باللاعب البالغ من العمر 26 عاماً، الذي تراجع ترتيبه في قائمة مهاجمي الفريق بعد عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى مانشستر يونايتد، بالإضافة

عبر أنيسلي مايتلاند نيلز عن غضبه الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي في أغسطس (آب) الماضي، وطالب بالسماح له بالانتقال إلى إيفرتون على سبيل الإعادة لمدة موسم، ولم يكن من المستغرب منذ ذلك الحين أن المدير الفني لآرسنال، مايكل آرتيتا، نادراً ما كان يعتمد عليه في المباريات، وعلى الرغم من الإشادة به بعد فصله عن أتفورد، فإن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً لم يشارك في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ ذلك الحين. ولم يشارك اللاعب الإنجليزي الدولي في التشكيلة الأساسية للمدفعجية في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى مرتين

ربما يكون النجم الفرنسي كيليان مبابي قد استبعد رحيله عن باريس سان جيرمان في يناير (كانون الثاني)، لكن لا تزال هناك فرصة ولو ضئيلة لانتقاله إلى ريال مدريد هذا الشهر، بعد محاولات النادي الإسباني الفاشلة في التعاقد معه خلال الصيف الماضي. ويدخل مبابي الأشهر الستة الأخيرة من عقده مع باريس سان جيرمان، وبالتالي يمكنه التوقيع على عقد انتقال إلى العملاق الإسباني، على الرغم من التقارير التي تشير إلى أن المحادثات بين الطرفين معقدة إلى ما بعد لقاء ريال مدريد وباريس سان جيرمان في مباراة الإياب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في التاسع من مارس (آذار). لكن يبقى أن نرى ما إذا كان ريال مدريد سيحاول الحصول على توقيع النجم الفرنسي قبل ذلك الموعد أم لا.

ربما يكون النجم الفرنسي كيليان مبابي قد استبعد رحيله عن باريس سان جيرمان في يناير (كانون الثاني)، لكن لا تزال هناك فرصة ولو ضئيلة لانتقاله إلى ريال مدريد هذا الشهر، بعد محاولات النادي الإسباني الفاشلة في التعاقد معه خلال الصيف الماضي. ويدخل مبابي الأشهر الستة الأخيرة من عقده مع باريس سان جيرمان، وبالتالي يمكنه التوقيع على عقد انتقال إلى العملاق الإسباني، على الرغم من التقارير التي تشير إلى أن المحادثات بين الطرفين معقدة إلى ما بعد لقاء ريال مدريد وباريس سان جيرمان في مباراة الإياب لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا في التاسع من مارس (آذار). لكن يبقى أن نرى ما إذا كان ريال مدريد سيحاول الحصول على توقيع النجم الفرنسي قبل ذلك الموعد أم لا.

عبر أنيسلي مايتلاند نيلز عن غضبه الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي في أغسطس (آب) الماضي، وطالب بالسماح له بالانتقال إلى إيفرتون على سبيل الإعادة لمدة موسم، ولم يكن من المستغرب منذ ذلك الحين أن المدير الفني لآرسنال، مايكل آرتيتا، نادراً ما كان يعتمد عليه في المباريات، وعلى الرغم من الإشادة به بعد فصله عن أتفورد، فإن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً لم يشارك في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ ذلك الحين. ولم يشارك اللاعب الإنجليزي الدولي في التشكيلة الأساسية للمدفعجية في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى مرتين

عبر أنيسلي مايتلاند نيلز عن غضبه الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي في أغسطس (آب) الماضي، وطالب بالسماح له بالانتقال إلى إيفرتون على سبيل الإعادة لمدة موسم، ولم يكن من المستغرب منذ ذلك الحين أن المدير الفني لآرسنال، مايكل آرتيتا، نادراً ما كان يعتمد عليه في المباريات، وعلى الرغم من الإشادة به بعد فصله عن أتفورد، فإن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً لم يشارك في أي مباراة بالدوري الإنجليزي الممتاز منذ ذلك الحين. ولم يشارك اللاعب الإنجليزي الدولي في التشكيلة الأساسية للمدفعجية في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى مرتين

هل «مشروع» الانتقال إلى سان جيرمان كان بداية تراجع مستوى اللاعب؟ نيمار... بريق يتلاشى رويداً رويداً وقد يخفي



نيمار قضى أجمل فترة في مسيرته في برشلونة مع ميسي وسواريز (غيتي)

التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته الحقيقية، وغيرها من الانتقادات الأخرى. لكن بالنسبة لأي شخص يحب مشاهدة نيمار وهو يلعب، فإن فكرة تراجع مستوى اللاعب البرازيلي بهذا الشكل هي حقيقة مثيرة للحنن في حقيقة الأمر. ويجب أن نشير إلى حقيقة ثابتة وواضحة وهي أن نيمار قدم مستويات رائعة في كثير من الأحيان مع باريس سان جيرمان ومنتخب البرازيل في المباريات الكبيرة، وجاءت أفضل فرصة له للفوز بدوري أبطال أوروبا كنجمة مدع رئيسي قبل عامين تحت قيادة المدير الفني الألماني توماس توخيل، ولعب دوراً حاسماً في وصول باريس سان جيرمان للمباراة النهائية، وكان من الممكن أن تتغير الأمور تماماً لو سجل كيليان مبابي الفرصة السهلة التي أتاحت له أمام بايرن ميونخ. لقد أحرز نيمار ما يقرب من 200 هدف في كرة القدم الأوروبية، لكنه لم يسجل أي هدف في دوري أبطال أوروبا منذ عام، ولا يساعده في ذلك أنه يلعب في فريق مكون من كتيبة من النجوم والأسماء الأعلامية، بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. صحيح أن المدير الفني لباريس سان جيرمان يحدد الأدوار والمهام للاعبين قبل المباريات، لكن في بعض الأحيان يمكنك أن تشاهد هذا الثلاثي الهجومي - نيمار وميسي ومبابي - وهم يتجولون في أجزاء مختلفة من الملعب، ومن السهل أن تشعر بالقلق على نيمار وسط كل هذا.

من يبكي على نيمار؟ لا يفعل الكثيرون ذلك، ربما باستثناء نيمار نفسه الذي يبكي كثيراً، لكن الكثير من هذه الدموع لم تكن بداعي الحزن في حقيقة الأمر. ويكشف بحث سريع على شبكة الإنترنت عن «دموع نيمار» عن 4,743 مليون نتيجة، بدءاً من دموع نيمار مع منتخب البرازيل، مروراً بدموعه مع نادي برشلونة، ووصولاً إلى بكائه من الحزن، والكثير من الدموع الأخرى.

لكن الخبر السار يتمثل في أنه يمكنك أن تجد أيضاً 18 مليون نتيجة للبحث عن «نيمار سعيد»، حيث يظهر لك سلسلة من الابتسامات والغمزات الرائعة والابتسامات التي تساوي ملايين الدولارات. في الحقيقة، هناك بعض الأشخاص الذين يمتلكون سحراً وبريقاً استثنائياً، وتذكر ذات مرة أنني رأيت امرأة فقدت الوعي في صالة مغادرة المطار بعدما صادفت بشكل غير متوقع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون، الذي ضحك وقال إن هذه هي النتيجة الطبيعية لسحره وبريقه، بينما كان يتم اقتياد ضحيته بعيداً.

هناك ميل إلى الافتراض أنه نظراً لأن لاعبي كرة القدم أثرياء ومشهورون، فإنهم

هناك ميل إلى الافتراض أنه نظراً لأن لاعبي كرة القدم أثرياء ومشهورون، فإنهم

هناك ميل إلى الافتراض أنه نظراً لأن لاعبي كرة القدم أثرياء ومشهورون، فإنهم

هناك ميل إلى الافتراض أنه نظراً لأن لاعبي كرة القدم أثرياء ومشهورون، فإنهم

المعرض القاهري يحتفي بالخط العربي والتراث اليدوي قطع أثرية نادرة تعيد اكتشاف أصالة الفن الإسلامي



القاهرة، عصام فضل

عبر مجموعة متنوعة من القطع الأثرية النادرة، يسعى معرض «الفن الإسلامي بين الأصالة والمعاصرة»، الذي يستضيفه متحف الفن الإسلامي برعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) حالياً، إلى إعادة اكتشاف جوانب جديدة من الفنون الإسلامية المختلفة، عبر عرض مجموعة من مقتنيات ثلاثة متاحف مصرية يُبرز كل منها جانباً جديداً في جماليات الحرف التراثية الإسلامية في عصور متعاقبة، ويربط بين أصالة الفن الإسلامي ومعاصرته، وتأثيره وتأثره بالحضارة الغربية.



مجموعة من المشكاوات والزجاجات العطرة

يضم المعرض أكثر من 40 قطعة أثرية نادرة من مقتنيات ثلاثة متاحف مصرية، هي متحف الفن الإسلامي، وقصر المنيل، وجاير أندرسون (بيت الكريستلية).

وتتميز القطع المعروضة عدداً من الموضوعات التي تعيد اكتشاف جوانب جديدة في الفن الإسلامي من خلال أربعة محاور، هي مصادر التراث الإسلامي، والحرف والعلوم والصناعات، والعلوم عند المسلمين، وتأثير الفن الإسلامي على الحضارة الغربية وتأثره بها.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى 15 يناير (كانون الثاني) 4 فترات عرض، يحوي كل منها مجموعة من القطع تبرز محوراً من المحاور الأربعة، وركز المحور الأول على ثلاثة مصادر للتراث الإسلامي، هي القرآن الكريم، والسنة النبوية، واللغة العربية، حيث تبرز القطع المعروضة جماليات الفن الإسلامي في جوانب مختلفة، أبرزها الخط العربي، من خلال آيات من القرآن الكريم كتبت للعصر العباسي، ويرديات بخط اليد عليها أحاديث من السنة النبوية، ومخطوطة البوصيري الشهيرة التي كتبها بإقوت المستعصمي عام 690 هجرية، وأيضاً الأقاليم والبوص والمحابر التي استخدمت في الكتابة.

14 فناناً شاركوا فيها... وظهور مفاجئ للمطرب عبد المجيد عبد الله

«ليلة تريو» تفتتح العام الجديد من الرياض



«تريو الرياض» جمع الفنانين في ليلة مميزة (موسم الرياض)

الفني، وتحديدًا الموسيقي، وذلك عبر معاهد التدريب المهنية والفنية والتعليم المحترف المفيد، وتثبيت القواعد الضرورية لإنماء هذه المواهب وإثراء الحالة الفنية في السعودية، مثل أخلاقيات الفن والحقوق والتعامل مع الجمهور والمسرح.

وأضاف: «لمست تزايداً في عدد العازفين والفنانين من بقية القطاعات، ونمو شركات الفعاليات، بما يخلق فرص العمل ويرفع إنتاجية المجال ويثري الحركة الفنية عموماً، في ظل الدعم المستمر من منظومة الدولة بالشراكة مع القطاع الخاص».



الفنانة أسماء لمنور وأحلام وأنغام (تصوير: صالح الغنام)

الرياض: عمر الهدوي

شهدت العاصمة السعودية ليلة أسطورية لتوديع عام، واستقبال آخر جديد، ففي الوقت الذي كانت تضيء فيه سماء الرياض بالألعاب النارية التي انطلقت بالتزامن ومن الساعة 12:00 بعد منتصف الليل إذاناً بدخول عام 2022. كان مسرح محمد عبده أرينا في بوليفارد رياض سيتي محملاً على متن الأصوات العذبة التي شاركت الجمهور السعودي لحظات غامرة بالمثعة وساعات من الغناء البهيج.

14 فناناً من نجوم الغناء العربي، شاركوا في ليلة تريو الرياض، «تريو»، تعني العمل الموسيقي، الذي يقوم ثلاثة أشخاص بالاشتراك في تقديمه، وأضفت فرقة الأوركسترا الموسيقية المصرية بقيادة المايسترو وليد فايد، لمستها على صناعة أمسية مبتكرة غير عادية.

الحفلة وهي الأولى من نوعها عربياً، ضمت فنان العرب محمد عبده، وعبد الله الرويشد، وأنغام، وفهد الكبيسي، وأصالة، وماجد المهندس، وأحلام، ونوال الكويتية، وراشد الماجد، ونبيل شعيل، وعلي بن محمد، ووليد الشامي، وأصيل أبو بكر، وأسماء منور، وحظيت بظهور غير متوقع للفنان عبد المجيد عبد الله، الذي غاب عن خشبات المسرح لسنوات، قبل أن تقدمه ليلة تريو الرياض في مفاجأة حولت المدرجات إلى كرنفال من التصفيق لتحية فنانهم الأثير.

ووصف رئيس هيئة الترفيه السعودية، تركي آل الشيخ، الليلة بالنارخية، وأنها تليق بالرياض التي فتحت أبوابها لهذه النخبة الفنية العربية. وأزجى آل الشيخ شركه لكل المشاركين، في حديث صوتي بثّ على مسرح محمد عبده أرينا، حثاه على إزهر الجمهور تقديراً له ولكل الأسباب التي صنعت لحظات لا تنسى على مشارف العام الجديد.

وظهر الفنانون الـ 14 تباعاً في وصلات غنائية مشتركة، يتبادلون الأدوار لإستكثار الجمهور، ويعيدون ابتكار الأغنيات وإنعاش الذكريات، في أمسية غير مسبوقة من الإدهاش والمتعة المضاعفة. سماء الرياض التي تزينت بالالوان المضيئة والألعاب

قال مدير عام معهد البيت الموسيقي للتدريب في السعودية الدكتور أيمن تيسير، إن المستقبل الفني واعٍ في السعودية، وإن مجالته متاحة جداً والسوق متعطشة لكل الكفاءات، في ظل ما تشهده البلاد من تحولات مهمة في القطاع الفني، وبالنظر إلى ما تجده الموسيقى من فرص مشرقة من خلال التعليم، والإنتاج الموسيقي في الاستوديوهات، والعروض الموسيقية الحية



الفنان ماجد المهندس وأنغام ونوال الكويتية (تصوير: صالح الغنام)

من جهته، قال مدير عام معهد البيت الموسيقي للتدريب في السعودية الدكتور أيمن تيسير، إن المستقبل الفني واعٍ في السعودية، وإن مجالته مختلفة متاحة جداً والسوق متعطشة لكل الكفاءات، في ظل ما تشهده البلاد من تحولات مهمة في القطاع الفني، وبالنظر إلى ما تجده الموسيقى من فرص مشرقة من خلال التعليم، والإنتاج الموسيقي في الاستوديوهات، والعروض الموسيقية الحية.

وأشار في حديثه مع «الشرق الأوسط» إلى أن المواهب الفنية والموسيقية، التي تتخذ من التدريب والتعليم خطوة مبدئية، ستجد السوق مفتوحة، وفرص العمل متاحة، ومساحات الإبداع جاهزة، لكل من يجد في نفسه الموهبة، بعد أن يصقلها بالعلم والتدريب، واجتياز السدود المحترفة والتدريس الجاد، ليكون مؤهلاً للدخول في المجال والمنافسة فيه، ويضيف إلى السعودية بعداً آخر من أبعاد التالق والإبداع.

وأشار عزوني إلى أن الاهتمام بالمواهب، جزء مهم جداً في تنمية القطاع

وأشار عزوني إلى أن الاهتمام بالمواهب، جزء مهم جداً في تنمية القطاع

النارية ابتهاجاً بحلول العام الجديد، تكرر صورة العاصمة السعودية كوجهة منافسة للسياحة والأحتفالات العالمية، كما تعكس الإحتفالية الكرنفالية التي احتشد لها فنانون من دول عربية مختلفة، وأنها الجمهور السعودي بشغف للاستمتاع بتفاصيل ليلة موسيقية لا تتكرر، المستوى المتقدم من تطور الحالة الفنية والصاعدة الموسيقية، منذ انضمت هيئة الترفيه وقطاعات حكومية أخرى إلى منظومة دعم المواهب الصاعدة في القطاعات المختلفة ورعاية مرحلة جديدة من الفن والترفيه والثقافة.

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في

وقال الموسيقي السعودي ضياء عزوني إن التطور الذي تشهده السعودية كل عام، خاصة في



ماجد المهندس وعبد المجيد عبد الله وأصيل أبو بكر سالم (تصوير: صالح الغنام)



صور قديمة نادرة في المعرض (الشرق الأوسط)

قطع نادرة تبرز أصالة الفن الإسلامي ومعاصرته (الشرق الأوسط)



مخطوطات نادرة تبرز بدايات تطور الخط العربي

السعودية: جبل اللوز يكتسي باللون الأبيض



إنعام كجه جي

برج الجدي

ما الذي يجمع ما بين ميشيل أوباما، زوجة الرئيس الأميركي الأسبق، وعارضة الأزياء كيت موز، والصحافية روزا ليويسوف، والمليونير أوناسيس، والكاثر ميشيل كيلو، وكيت ميدلتون زوجة الأمير البريطاني ويليام، والممثلة ديان كيتون، والشاعرة الإيرانية فروغ فرخزاد، والرئيس عبد الناصر؟ لا شيء سوى أنهم جميعاً من مواليد برج الجدي. والأبراج تنافس وصفاً النيك الرومي في أحاديث المجالس، لا سيما مع النقلة من سنة مقبضية لسنة قبد القدشين. تمر الشمس من برج الجدي بين العشر الأواخر من ديسمبر (كانون الأول) حتى العشر الأواخر من يناير (كانون الثاني). وبالعربي فإن الجدي يقع بين الكانونين. وهو آخر علامة أرضية من الأبراج. شعاره عنزة النحر. مخلوق أسطوري بجسم ماعز وذيل سمكة. هل هناك القياس أكثر من هذا؟

يعرف الأصدقاء أنك من برج الجدي فترسم علامات التعجب في أعينهم. ما الحكاية يا جماعة؟ يقولون إنه برج صعب. فالجدي في علم التنجيم الغربي علامة سلبية. تطلب المزيد ذاهباً إلى الشبكة الإلكترونية. تقراً في هاليزها من المواليد هذا البرج شخصيات خاصة، يصعب التعامل معهم بسبب ثقل أمزجتهم. فولود الجدي يتصف بالديكتاتورية والغرور والخيال الواسع. لكنه أيضاً طموح وعملي. يحكم عقله في قراراته. بحب النجاح من دون أن يعتمد مبدأ: الغاية تبرر الوسيلة. معتمد على النفس ولا يثق بالآخرين. قدير في تحمل المسؤولية ولا يلجأ للغش. يرتبط بالعائلة ويخلص من يحب. صداقاته موثوقة وطويلة. بكره الأسئلة الفضولية. يحب الماضي ويرتبط بالذكريات. عواطفه كثيرة جياشة في حال اختار أن يكشفها. يحتاج لمن يخرج الحب من داخله ليستطيع تغييره.

والجدي مبال للطرانف والمرح. لكن نكاته من نوع السخرية السوداء. لذلك فإن قلائل هم من يضحكون لها. وهو لا يشترى من لا يضحك بفلس. المهم سعادة جنابه. وحتى حين لا يبري النكات فإنه يؤلفها في رأسه. يستمتع لآكاره ولا يشعر بالرغبة في الإفصاح عنها. كما أنه لا يحب الشكوى. ويأتي الجدي في ذيل قائمة المذمومين. أي أولئك الذين لا يعجبهم العجب ولا يحمدون. بينما يحتل رأس القائمة مواليد برج العذراء.

لعل من الطريف نقل ما يتناهبه موقع فرنسي لمولود الجدي: «أنت قانورة صغيرة بلا معنى، تموت من خشية أن يلاحظها أحد. ولهذا فإن الكل يتجاهلك ويتعامل معك وكأنك مصاب بالكوليرا (الأصيح بالكورونا في يومنا هذا). لم بات أي من مواليد الجدي بما هو نافع في كل تاريخ البشرية. إن مستشفيات الجنان تزدحم بأمثالك». دهم خفيف هؤلاء الفرنسيين. لكنهم كذبوا ولو صدقوا.

ويبقى أن يعود المرء، مرة جديدة، لمحاولة قراءة «برج الجدي» للكاتب الأميركي هنري ميلر (1891 - 1980). وهو أيضاً من مواليد الجدي. كتب روايته الصعبة أثناء إقامة له في باريس لتكون تممة لروايته السابقة «برج السرطان». نشرها ناشر فرنسي عام 1939 ومنعها الرقيب في تركيا والولايات المتحدة. لم تظهر طبعها الأمريكية إلا في 1961. رواية فيها جوانب من سيرة ذاتية، تسطد بدون تحفظ تفاصيل علاقة مؤلفها بزوجه الثانية وملهمته جون سميت. وكان ميلر قد اعتكف، في ليلة من ربيع 1927، في بيت والديه في حي بروكلين لطبع على الآلة الكاتبة 32 صفحة اختار لها اسم «جون» عنواً. وهي الصفحات التي سيبنى عليها روايته فيما بعد. وجاء الإهداء في كلمة واحدة: «إليها».

كل عام وأنتم وكل مواليد الجدي بامان.



فتاة تحتمي بمظلتها من تساقط الثلوج في جبل اللوز (واس)



توافد المواطنون على منطقة جبل اللوز للاستمتاع بالثلوج (واس)



قام البعض بالتخييم فوق الجبل للاستمتاع بالأجواء (واس)

ستتسبب في انخفاض درجات الحرارة لأدنى من الصفر ومزيد من تساقط الثلوج. وبين القططاني أن شمال المملكة هو أول المناطق التي تواجه الموجات الباردة، وهي التي تسجل أدنى درجات حرارة والتي تساقط عليها الثلوج، إلا أنه في بعض الأوقات الوسطى وأجزاء من المناطق الشرقية سجلت في أعوام ماضية درجات حرارة أدنى من الشمال، كما أنه توجد حالات خاصة تحدث في بعض المناطق كسقوط الثلوج التي حدثت العام الماضي في جبال بلسم في المناطق الجنوبية في المملكة بعد أن تهيأت عدة ظروف أدت إلى حدوث هذه الحالة.

تسارع لتوثيق تساقط الثلوج عليه في مشهد مثل هذا الموعد من كل عام، حيث يسارعون إلى التخييم فوق الجبل أو الصعود إليه بعد الفجر مباشرة للاستمتاع بهذه الأجواء.

جدة، أسماء الغابري

اكتست مرتفعات جبل اللوز التابع لمنطقة تبوك شمال غربي السعودية، وعدد من المراكز التابعة لها، ومحافظة طريف، أمس (السبت) باللون الأبيض، مع العام الجديد، حيث تساقطت الثلوج على المنطقة، وتراجعت درجات الحرارة فيها إلى ما دون الصفر.

وتسارع المواطنون لتوثيق هذه الأجواء في مشهد اعتادوا عليه في مثل هذا الموعد من كل عام، حيث يسارعون إلى التخييم فوق الجبل أو الصعود إليه بعد الفجر مباشرة للاستمتاع بهذه الأجواء، وتداول رواد مواقع التواصل العديد من الصور لجبل اللوز، كما شهد الأمس تشكل سحب كثيفة من الضباب فوق المرتفعات أضفت إلى الأجواء المزيد من الجمال والمتعة والتشويق.

وقال لـ«الشرق الأوسط» المتحدث الرسمي للمركز الوطني للأرصاد حسين القططاني، إنه منذ عام 2008 حتى الآن (2022) هناك استمرارية لتساقط الثلوج في فصل الشتاء على المرتفعات بما فيها جبل اللوز، نتيجة لموجة باردة متكاملة قادمة من القطب مع فرصة لهطول الأمطار تتأثر فيها الدول الأقرب لها منها على سبيل المثال روسيا وسوريا والأردن ولبنان. وبين القططاني أن السعودية سجلت في الموجة الأولى الباردة الحالية في الربيع الأول من الشتاء أدنى درجات حرارة، وصلت إلى 1 تحت الصفر، وتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية لمنطقة تبوك، متوقعا استمرارية انخفاض درجات الحرارة خلال فصل الشتاء، وقدم موجات

حكايا ثقافية تاريخية يرويها مهرجان «عبية في الدرعية»

الرياض، شهد العمر

عاصرت بريق السيوف السعودية وشهدت ملامح التأسيس الأولى ومن حدود حوافرها نقش إرث عريق، وصوت صهيلها أعلن الولاء لفارسها، من على سرج «عبية» الفرس العربية الأصيلة خاض مؤسس المملكة الملك عبد العزيز آل سعود مسيرة توحيد البلاد، ليرسم حدود المملكة العربية السعودية بنهج كانت أولى نضياته بالدرعية. تروي محافظة الدرعية مهد الدولة السعودية الأولى، قصصا تاريخية تتسم بالاعتزاز

والأصالة، وتخبئ في زواياها تفاصيل عريقة تشير إلى عمق الثقافة السعودية، والتي كان الخيل أحد أجزائها وشهد العديد من مجرياتها دلالات تلوح بعمق الترابط بين الثقافة السعودية وتاريخها بالخيل العربية وسلااتها، حيث باتت «عبية» الفرس المتفردة بقرنها من المؤسس الملك عبد العزيز والتي شهدت العديد من معارك توحيد البلاد، أيقونة للخيالة والمهتمين بالخيل وقصة ملهمة لا تغيب عن الذاكرة. واليوم يتبدى الإرث التاريخي لـ«عبية» عبر المهرجان

السعودي للجواد العربي 2022 والذي يأتي بنسخته الثانية تحت مسمى «عبية في الدرعية»، والمقام تحت رعاية أمير منطقة الرياض الأمير فيصل بن بندر وبالشراكة مع هيئة تطوير بوابة الدرعية. يكرم المهرجان الفرس «عبية» ويحيى تاريخها، بالإضافة إلى أنه يوسع دائرة الاهتمام بالخيل وتفصيلها، ويقام المهرجان في العاشر من يناير (كانون الثاني) الحالي ويستمر لمدة ثمانية أيام متتالية. وستاتي البطولة الدولية لجبال الخيل العربية الأصيلة

تصنيف «B» في 12 من يناير المقبل والتي يشارك فيها أكثر من 300 فرس من مختلف دول العالم، كواحدة من الفعاليات التي يتضمنها المهرجان السعودي للجواد العربي القادم. ويقام خلال أيام المهرجان العديد من الفعاليات المصاحبة والأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية والتي تتمثل في فرص التدريب العملي على ركوب الخيل وعروض حركية للخيول بالإضافة إلى عرض أفلام قصيرة تنعكس صورتها على الطبيعة المحيطة بموقع المهرجان والذي من المقرر أن يقام في منتجع الفروسية العالمي،

وتتمحور الأفلام القصيرة حول قصص تاريخية تروي مسيرة الأئمة السعوديين. وأشار الأمير سلمان بن فيصل بن سلمان رئيس اللجنة المنظمة في المهرجان للشرق الأوسط أن «عبية الدرعية» مفهوم مشترك للتاريخ السعودي وتفصيله وأن كل الفعاليات المصاحبة تتمحور حول التراث، ولكن بطريقة نوعية ومميزة تعكس مستوى مختلفا من الحداثة والتميز، وأضاف أن «المهرجان تيزي المعلومات التاريخية والثقافية ويوفر مساحة راقية تتيح للزوار الاستمتاع والاستفادة».

سودوكو

6	5							
			3					4
	8	1	5					
				4	6	7		
			8	1	2		9	
2			3		4			7
7			4	8	6		1	

الحل السابق

8	1	3	9	2	5	7	6	4
6	9	2	7	3	4	5	1	8
4	7	5	8	1	6	2	3	9
2	8	6	3	5	9	4	7	1
1	3	9	4	7	2	6	8	5
5	4	7	6	8	1	9	2	3
7	5	4	1	6	8	3	9	2
9	6	1	2	4	3	8	5	7
3	2	8	5	9	7	1	4	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بجملها 9 أعمدة أفقية و9 أعمدة عمودية. لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا أو أفقيا.

كلمات دتقاطمة

5- في الفم - ضد بحري.
6- عملة آسيوية - ابن نوح - سفي «معكوسة».
7- شجاع - أسد.
8- لسد القوارير - تعقب «معكوسة».
9- منتج فرنسي - أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين.
10- ضد يدوي «معكوسة» - أحد الولدين - للاستئناس.

1- رواني وكاتب روسي.
2- آلة طرب «معكوسة» - لاعب كرة مضرب إسباني.
3- جيم اريل - أستاذ «معكوسة».
4- من القرون - حاجز مالي.
5- للتخيير - بشر - ماكينة «معكوسة».
6- عملة عربية - بحر.
7- تراز الشوالمبي - البلي من كل شي، «معكوسة».
8- موسيقي وطرب من العصر العباسي - ولد الفلقة.
9- مفرد ريال.
10- نظير - جزيرة في قارة أوروبا.

1- مطربة لبنانية.
2- عاصمة بولندا - ضد طار.
3- تملك الريح - شركة سيارات كورية.
4- عاصمة اللينين.

1- فؤاد نندن، سفير لبنان لدى أبوظبي، استقبل أول من أمس، رئيس بلدية طرابلس رياض ياق، في مقر السفارة، وعرض رئيس البلدية أوضاع مدينة طرابلس في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيبتها البلاد، والعقبات التي تواجه العمل البلدي في المدينة، وتناول الحديث بعض الأفكار التي يمكن أن تترجم إلى مشاريع عمل مشتركة، واستمع إلى شرح مفصل من السفير عن والبلدية في دولة الإمارات.

• خالد عارف، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، حضر أول من أمس، احتفالية الذكرى 57 لانطلاقة الثورة الفلسطينية، التي أحيتها سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، وذلك لتباحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وأكد السفير خلال اللقاء على متانة العلاقات المغربية الأردنية، وتطويرها بفضل جهود وحرص قائدي البلدين، مؤكداً بالمواقف المشتركة للمملكتين تجاه القضايا المحلية والدولية، وخصوصاً القضية الفلسطينية، وأشاد بمستوى العلاقات البرلمانية بين البلدين، مؤكداً حرصه على العمل على «تطوير العلاقات

• زيد بن مخلد الحربي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية النيجر، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده، إلى الرئيس محمد بازوم رئيس جمهورية النيجر. ونقل السفير خلال اللقاء تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي العهد، وتمنياتها له بوفاء الصحة والسعادة، ولحكومة وشعب جمهورية النيجر دوام التقدم. فيما حمله الرئيس تحياته لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، وتمنياتها لهما بوفاء الصحة والسعادة، وللمملكة وشعبها دوام التقدم والرخاء، كما تمنى له التوفيق في مهامه الجديدة.

• فؤاد نندن، سفير لبنان لدى أبوظبي، استقبل أول من أمس، رئيس بلدية طرابلس رياض ياق، في مقر السفارة، وعرض رئيس البلدية أوضاع مدينة طرابلس في ظل الأزمة الاقتصادية التي تعيبتها البلاد، والعقبات التي تواجه العمل البلدي في المدينة، وتناول الحديث بعض الأفكار التي يمكن أن تترجم إلى مشاريع عمل مشتركة، واستمع إلى شرح مفصل من السفير عن والبلدية في دولة الإمارات.

• خالد عارف، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، حضر أول من أمس، احتفالية الذكرى 57 لانطلاقة الثورة الفلسطينية، التي أحيتها سفارة دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، وذلك لتباحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وأكد السفير خلال اللقاء على متانة العلاقات المغربية الأردنية، وتطويرها بفضل جهود وحرص قائدي البلدين، مؤكداً بالمواقف المشتركة للمملكتين تجاه القضايا المحلية والدولية، وخصوصاً القضية الفلسطينية، وأشاد بمستوى العلاقات البرلمانية بين البلدين، مؤكداً حرصه على العمل على «تطوير العلاقات

إلى أبعد الحدود مع التركيز على الجوانب التعليمية والسياحية والتجارية».

• مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، تقدمت أول من أمس، عن جميع عضوات وأعضاء المجلس، بخالص التهنئة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد 2022. وعبرت مرسى عن خالص تمنياتها إلى الرئيس بوفاء الصحة ودوام التوفيق والنجاح والسداد، قائلة: «ونحن نستقبل عاماً جديداً نتطلع أن يحمل مصرنا الحبيبة المزيد من الإنجازات والنجاحات غير المسبوقة على كافة المستويات في طريق البناء والتنمية».

• علي بن سعد الهاجري، سلم أوراق اعتماده قنصلاً عاماً لدولة قطر في هونغ كونغ ومكاو بجمهورية الصين الشعبية، أول من أمس، إلى ليو قيانقوان، مفوض وزارة الخارجية بجمهورية الصين الشعبية في منطقة هونغ كونغ المسؤول عن العلاقات الدولية وشؤون القنصليات والبعثات الأجنبية.

• أوه يون كيوم، المدير الإقليمي للوكالة الكورية للتعاون الدولي «كويكا»، شهد أول من أمس، اجتماع مجلس جامعة بني سويف للتكنولوجيا الأول، افتراضياً، برئاسة الدكتور محمد شكر ندا القائم بأعمال رئيس الجامعة، والدكتور أحمد الحويي مستشار وزير التعليم العالي المصري للتعليم الفني والأسمن العام لصندوق تطوير التعليم التابع لمجلس الوزراء المصري، وعبر كيوم عن إعجاب به بما قامت به الجامعة من تطورات في الفترة الحالية، وأبدى ترحيبه بزيادة التعاون بين الجانبين المصري والكوري خلال الفترة المقبلة.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- رواني وكاتب روسي.
2- آلة طرب «معكوسة» - لاعب كرة مضرب إسباني.
3- جيم اريل - أستاذ «معكوسة».
4- من القرون - حاجز مالي.
5- للتخيير - بشر - ماكينة «معكوسة».
6- عملة عربية - بحر.
7- تراز الشوالمبي - البلي من كل شي، «معكوسة».
8- موسيقي وطرب من العصر العباسي - ولد الفلقة.
9- مفرد ريال.
10- نظير - جزيرة في قارة أوروبا.

1- مطربة لبنانية.
2- عاصمة بولندا - ضد طار.
3- تملك الريح - شركة سيارات كورية.
4- عاصمة اللينين.



10 لاعبين على رادار الأندية الكبرى في فترة الانتقالات الشتوية

أعلن ناطق عسكري سوداني أن حادث اقتحام مكاتب «العربية» والحدث كان فريدياً. ولا تعرف من أي جيل هو السيد الناطق، لكن الأرجح أنه من جيل الطباخة وراندها غوتنبرغ، أو على أبعد تقدير من جيل الإذاعة وراندها يونس بحري صاحب الشعار الشهير «هنا برلين - حي العرب».



مستغل السديري

مع سبق الإصرار والترصد

قدر المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرتنيتيف، تكلفة إعمار سوريا بنحو 800 مليار دولار أميركي، وربما أكثر من ذلك بكثير، وسيكون من الصعب جداً تجاوز هذا الوضع بدون مساعدة فعالة من المجتمع الدولي. وأترك على جنب قوله: (وربما أكثر من ذلك بكثير)، واكتفي فقط بـ (800) مليار، التي تعني بحساباتي المتواضعة، أن سوريا خلال (11) سنة كانت تخسر سنوياً من الدمار المادي والاقتصادي ما لا يقل عن (73) مليار دولار - (6) مليارات دولار شهرياً، أو (200) مليون دولار يومياً (!!!).

ولو أنها أرادت أن تسد وحدها هذه الخسائر المهولة، من ميزانيتها البالغة: (سنة مليارات وسبعمئة مليون دولار فقط لا غير)، حيث إن الدولار يساوي حتى الآن (3580) ليرة...

أعود وأقول: لو أن سوريا الشقيقة أرادت أن تسد أو تعمر ما تهدم، فكم سنة تلتزم لها يا ترى لكي تفعل ذلك وتقف على قدميها؟! فحسب ميزانيتها المتواضعة يلزم لها ما لا يقل عن (120) سنة - هذا (وانتبهوا): على شرط ألا تصرف دولاراً واحداً، على وزاراتها وجيشها وموظفيها ومدارسها ومستشفياتها، ناهيك عن شعبها ولقمة عيشه. لهذا قال المبعوث الروسي: إنها لن تتجاوز هذا الوضع بدون مساعدة، ولكن على إبه وبعد إبه (بعد ما خربت مالطا)؟! واليك ما حصل يا حبة عيني:

لقد أطلق الرئيس السوري ما يسمى: (سوريا المغفدة) وما هي المغفدة تلك... هل هي من خلال التهجير القسري واستراتيجية الحصار والتجويع، والتخدير (الديموغرافي)، ونتج عن تلك (الفائدة): أنه في عام 2011 كان الإسماعيليون يشكلون (2) في المائة) والدروز (1) في المائة) والشيعية (1) في المائة) والمعلويون (21) في المائة) والسنّة (69) في المائة). تم تغير الحال وانقلبت الموازين عام 2016، فالإسماعيليون أصبحوا (3) في المائة) والدروز (1) في المائة) والشيعية (13) في المائة) والمعلويون (24) في المائة) والسنّة (52) في المائة) - هذا غير (المالين) المهجرين. ليس لدي أي اعتراض أو حساسية من أشقائنا العرب السوريين بمختلف طوائفهم، سواء زادوا أم نقصوا، ولكنني ضد هذا (التغول) الإيراني الفارسي الذي منح امتيازات كبيرة في المناطق والأحياء في العاصمة، مع تدفق الاستثمارات الإيرانية، ولا ننسى كذلك الاستثمارات العقارية (الحزب الله)، والكل يعلم عن علاقته الوجودية مع ولاية الفقيه الإيرانية. وهكذا أصبح حال سوريا البلد العربي المؤسس مع إخوانه (جامعة الدول العربية)، الذي كان يطلق قديماً على سوريا مع العراق ومع لبنان اسم (الهلال الخصيب)، ولا أدري هل يحق لنا الآن أن نطلق عليه اسم: (الهلال المدرم) - مع سبق الإصرار والترصد.



المغنية البولندية سارة جيمس لدى مشاركتها في حفل رأس السنة للتلفزيون البولندي (إ.ب.أ)



سمير عطالله

حادث فريدي وهراوات جماعية

هذا لا يعني أن المدنيين لا يكذبون ولا يواجهون الاقلام بالهراوات الطويلة تناسقا مع حاملها، لكنهم على الأقل، أكثر حرصاً على اللغة وأكثر دقة في استخدامها، ولأن العسكر اختطفوا السلطة في السودان منذ البداية فقد أصبح الصواب والخطأ في اللغة مسألة نسبية كما في السياسة. وكانت للعسكريين أولويات أخرى، كالوحدة. أي الخارجية لا الداخلية. والدليل الجبر أيضاً في السودان، حيث أصبح الجنوب في الجنوب ودارفور في المحكمة الدولية. كل بلد فيه عسكر يتمتع بالوحدة الكبرى في انتظار يوم تصبغ فيه الوحدات الداخلية محتلة: سوريا والعراق وليبيا واليمن، مثلاً.

عندما عرض عسكر السودان على أنفسهم أن يتقاسموا السلطة مع المدنيين، انقسم الناس في ردود الفعل. البعض قال إنه حل وسط ينهي المازق، والبعض الآخر أن الحل لن يعيش، لأن النصف الذي يطلبه العسكر من السلطة هو في الحقيقة النصف الذي يرمي النصف الآخر في أول فرصة. وهذا تماماً ما حدث: السودانيون في الشوارع يسألون ماذا حدث للافراق، والعسكر يسألون عن أي اتفاق نتحدث. وفي الساحات قتلى وأصحاب هراوات غليظة ينسون أننا لم نعد في عصر الورق، وأن الكاميرات تصور الآن «الأفراد» الذين لم يكلفوا أنفسهم حتى عناء استبدال الثياب العسكرية.

لم أكن للحظة واحدة بين الذين حاولوا أن يقتنعوا أنفسهم بأن الحل بالمناصفة ممكن بين حامل المسدس (أو العصا الغليظة) وبين العقل المدني. وكنت أشبه ذلك دائماً بحكاية جدي لامي الذي كان يقترح علينا ونحن صغار، أن نلعب معه «بالحرزاتير»: إذا خسرتا نشترتي له «ملبس»، وإذا ربحنا نشترتي له «فستق».

الأسرار المناعية لمرضى قضاوا على الإيدز بلا دواء

القاهرة، حازم بدر
تمكن فريق بحثي بمعهد راغون في بوسطن بامريكا، من تعقب «آثار أقدام» الجهاز المناعي لمرضى تمكنوا من القضاء على عدوى فيروس نقص المناعة البشرية من دون دواء. وقالوا في دراسة نشرتها في العدد الأخير من دورية «ساينس ترانسليشن ميديسن» إن «فهم البيولوجيا الفريدة لهؤلاء المرضى قد يقود لعلاج فعال ينهي هذه الآفة العالمية». والجراء المعتاد مع المرضى الذين يتم تشخيص إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية، المسبب من مرض الإيدز، هو إعطاؤهم الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية أو يتم إجراء زرع خلايا جذعية لهم، ولكن هناك قلة لديها القدرة على قمع الفيروس بشكل طبيعي وتحقق علاج يمكن التحقق منه طبيًا.

ويسمى العلماء هذا العدد الصغير من المرضى بـ«النخبة المتحكمة»، وهو لقب يعكس قدرتهم الفريدة على إبعاد أحد أكثر الفيروسات شهرة. واكتسب اثنان من هؤلاء المرضى شهرة في الأدبيات العلمية في الأشهر الأخيرة، وكل منهما معروف في الغالب بالاسم الرمزي، وهما مريض سان فرانسيسكو، وآخر يدعى مريض إسبيرانزا، وكلاهما من النساء اللواتي تم تسليط الضوء عليهما في المجلات الطبية والمؤتمرات العلمية لقدرتهما على استئصال فيروس نقص المناعة البشرية من أجسادهم. وبخلاف هذين المثالين المشهورين، ركز البحث الجديد لمعهد راغون على مجموعة أكبر من النخبة المتحكمة (58 إجمالاً)، الذين تمكنوا أيضاً من إبقاء الفيروس في مأزق بفضل قدراتهم البيولوجية المتميزة، وتمت مقارنة هذه النخبة الضابطة مع 42 مريضاً بفيروس نقص المناعة البشرية يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية، وهم الأشخاص الذين يمثلون الغالبية العظمى من أولئك الذين تم تشخيصهم عالمياً بفيروس نقص المناعة البشرية.

عروض الألعاب النارية في رأس الخيمة تسجل رقمين قياسيين



رأس الخيمة، «الشرق الأوسط»

نجحت إمارة رأس الخيمة بالإمارات في إبهار مئات الآلاف من الزوار من شتى أرجاء العالم، ومنحتهم تجربة استثنائية بكل المقاييس للاحتفال برأس السنة الجديدة، مع مشاهدة عروض غير مسبوقه للألعاب النارية التي حققت لقبين من موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية.

ووفق وكالة أنباء الإمارات (وام)، تضمن عرض الألعاب النارية المتميز فوق مياه الخليج العربي تشكيلات مبتكرة قدمتها طائرات من دون طيار.

واستمر العرض لمدة 12 دقيقة، وتالف من ست مراحل يحمل كل منها طابعه الخاص. ومنح التنام التام بين حركة الأضواء وإيقاع الموسيقى تالقا والموجودين في مواقع التخميم المخصصة لهذا الحدث بصحة أصدقائهم وأفراد أسرهم، إحدى أكثر التجارب الاحتفالية تالقا على الإطلاق. وتم إجراء عروض الألعاب النارية احتفالاً بالعام الجديد في رأس الخيمة على ست مراحل متتالية، حيث بدأت بالبعد التازلي التقليدي قبيل حلول منتصف الليل وانطلاق العروض الأخاذة... وبدأ العام الجديد بإطلاق برج صوفي مذهل بارتفاع أكثر من كيلو متر واحد، أعلى من أي مبنى في العالم.

وتبع ذلك عبارة «Happy New Year» كتبتها في السماء طائرات من دون طيار مخصصة للألعاب النارية، لتتالق الساحة بالوان متعددة، وضمنت هذه العروض لإمارة رأس الخيمة تسجيل رقمين قياسيين عالميين في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، «وكالة الأنباء الألمانية». وسجلت إمارة رأس الخيمة الرقم القياسي العالمي الأول عن فئة «أعلى ارتفاع لعرض ألعاب نارية بطائرات من دون طيار» عبر تشكيل برج من الألعاب النارية بارتفاع 1055 متراً (أكثر من كيلومتر واحد)، متجاوزاً بذلك طول أي طائرة سحاب في العالم، وباستخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا «غينيس للأرقام القياسية»، «وكالة الأنباء الألمانية». وكان الرقم القياسي الثاني عن فئة «أكبر عدد من طائرات (الدرون) المستخدمة لإطلاق الألعاب النارية في وقت واحد»، حيث أطلقت 452 طائرة من «الدرون» الألعاب النارية في الوقت ذاته لإنشاء تشكيل بصري لعبارة «Happy Year» في سماء الإمارة.

مانجا العربية للشباب

سافر لأبعد من الخيال

حمل التطبيق المجاني

#المانجا_صارت_عربية